

## النجف تنظم حملة تبرع بالدم

وأوضح أن انطلاق الحملة في هذه الأيام المباركة، جاء لاستثمار حشود الزائرين الوافدين على مرقد الإمام علي (ع) في ذكرى استشهادهم وبالتزامن مع إحياء ليالي القدر المباركة، مشيراً إلى أن مفرزة التبرع تستقبل في كل ليلة من 50 إلى 60 متبرعاً بالدم، مؤكداً إسهام الحملة الفاعل في تعزيز رصيد مصرف الدم كميات مفحوصة من أجل تغطية احتياجات مرضى التلاسيميا والسرطان في المحافظة، إضافة إلى مواجهة أي حالة طارئة.

● النجف الأشرف، حسين الكبي

أطلق مصرف الدم الرئيس في محافظة النجف الأشرف، حملة للتبرع بالدم بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة، بالتزامن مع ليالي القدر المباركة، وقال عضو مجلس إدارة العتبة حسن الجباري، إن الحملة انطلقت مع ذكرى استشهاد الإمام علي بن أبي طالب (ع) وتستمر لنهاية شهر رمضان المبارك، مضيفاً أن العتبة وفرت مرفقاً مناسباً للحملة، بينما وفر مصرف الدم الملاكات الصحية المختصة والمستلزمات المطلوبة.

● تحرير: مصطفى مجيد

## عَدّ المشاريع الخدمية مقدمة لإحداث التنمية

# رئيس الوزراء يفتتح مجسر قرطبة



● السوداني، لا يمكن أن تكون هناك تنمية بدون شبكة طرق

يوجد فريق يتسابق لإنجاز المشاريع ولقد وضعنا عنوان الخدمة والتلقتنا في المشاريع، وهناك مشاريع تنفذ في كل أرجاء العراق ويمتددة مزجعة .

عَدّ المشاريع الخدمية مقدمة لإحداث تنمية في البلد، ومشاريع فك الاختناقات المرورية، المنجز خلال 200 يوم عمل. وبارك السوداني، في كلمة خلال افتتاحه المجرى، لـ أهل بغداد الذين تحمّلوا طيلة 200 يوم، مستدركا أنها معاناة مؤقته للوصول إلى هذا المنجز. وأضاف رئيس الوزراء أن هذا المشروع جاء ضمن تشخيص سابق، مشيراً إلى أن الاختناقات المرورية لا تتلام مع صوره بغداد، إذ إن العاصمة بغداد ووجه رئيس الوزراء الشكر إلى وزارة الإعمار ووزيرها وملاكاتها، فقد أنجز مجسر قرطبة بطريقة عمرانية لأول مرة، لافتاً إلى أنه في هذه الحكومة

● بغداد، الصيغ

افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مساء أمس الأربعاء، مجسر تقاطع قرطبة في الباب الشرقي وسط بغداد. أحد مشاريع الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية، المنجز خلال 200 يوم عمل. وبارك السوداني، في كلمة خلال افتتاحه المجرى، لـ أهل بغداد الذين تحمّلوا طيلة 200 يوم، مستدركا أنها معاناة مؤقته للوصول إلى هذا المنجز. وأضاف رئيس الوزراء أن هذا المشروع جاء ضمن تشخيص سابق، مشيراً إلى أن الاختناقات المرورية لا تتلام مع صوره بغداد، إذ إن العاصمة بغداد ووجه رئيس الوزراء الشكر إلى وزارة الإعمار ووزيرها وملاكاتها، فقد أنجز مجسر قرطبة بطريقة عمرانية لأول مرة، لافتاً إلى أنه في هذه الحكومة

## عشرات الشهداء بغزة وقتلى من الاحتلال

● تكافؤ ص 4

## العدل: اكتظاظ السجون

● تكافؤ ص 3

## افتتاح منافذ جديدة لإصدار دفاتر

● تكافؤ ص 2

## البرلمان يدعو لتأمين المدارس ووزير التربية في البصرة

# حداد وتعازٍ وتحقيق بغاجعة «الهائلة»

تشكيل لجنة تحقيق للذهاب إلى محل حادث الدهس لمعرفة ملابساته والوقوف على أسبابه. إلى ذلك، دعا رئيس مجلس النواب بالتبعية، محسن المتداولي، لتسريع في كشف نتائج التحقيق في الحادثة، بينما عرّى نائب رئيس مجلس النواب شاخاون عبد الله، اعاني البصرة بالحادثة الأليم لدهس التلاميذ.

أثناء خروجهم من مدرسة (الشهيد شاكر سيهوب) للبنين الابتدائية بمنطقة الهائلة شمال محافظة البصرة، وأسفر ذلك عن وفاة 6 تلاميذ وأصابة 11 آخرين. وأعلن وزير الصحة، صالح الحسناوي، أن حادثة البصرة كانت نتيجة تصادم سيارتين في وقت خروج التلاميذ من المدرسة. كما أعلنت وزارة الداخلية إلقاء القبض على سائق الشاحنة، ووجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري،

ووفقاً لبيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، فإن وزير التربية إبراهيم ناسم الجبوري الذي توجه إلى البصرة، سيتابع التحقيق في تفاصيل ومسببات الحادثة، والإجراءات السريعة المطلوبة؛ لضمان قفادي تكرار مثل هذه المأساة، فضلاً عن دعم أسر الضحايا والوقوف إلى جانبها وهي تمز بأوقاف صعبة، تستدعي التضامن والمواساة. وكانت شاحنة (بزاز)، قد دهست عشرات التلاميذ

● البصرة، سعد السماك

عقد مجلس محافظة البصرة بحضور المحافظ ووزير التربية أمس الأربعاء، جلسة طارئة لمناقشة تدابير حاددهن التلاميذ المنفج في منطقة الهائلة شمال المحافظة، بينما دعا رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، الجهات المعنية إلى بذل أقصى الجهود لتخاذ ما يلزم وضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث المؤسف.

## تأمين مسارات طريق التنمية في كربلاء

عقدت الحكومة المحلية اجتماعات عدة مع الدوائر المعنية بمشروع طريق التنمية الدولي، تأمين الجزء المار بالمدنية وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لسرعة إنجازه. وأكد في السياق ذاته، تأمين وإزالة جميع التعارضات الخاصة بمسار المشروع الذي سيكون بمسارين، الأول يتكون من خط دولي سريع بطول 260 كم، والثاني يضم خطاً طوله 13 كم ومحطات ويصل طوله إلى 100 كم، ولتفتان شمال المحافظة، ويسمها يسيران بمحاذاة بعض، وصولاً إلى شمال البلاد.

● كربلاء المقدسة، جنان الأودي

أعلنت حكومة كربلاء المحلية تأمين وإتمام جميع التمارضات الخاصة بمساري طريق التنمية البري والسككي، اللذين يمران عبر المحافظة. وأعلنت الحكومة في أيار الماضي، عن مشروع طريق التنمية بمشاركة وزراء النقل العرب من دول الإمارات والسعودية وسوريا والأردن والكويت وقطر وعمان فضلاً عن إيران وتركيا وميزانية تصل إلى 17 مليار دولار، ويتجزئ على ثلاث مراحل، تنتهي الأولى 2028، أما الثانية فتنتج العام 2033، فيما تتم أعمال المحافظة 2050. وقال المحافظ نصيف جاسم الخطابي بتصريح لـ الصيغ: إنه وضمن التوجهات الحكومية بتشجيع الحركة السياحية والاقتصادية والاستثمارية في عموم البلاد لاسمياً كربلاء المقدسة، فقد

وعدّ الخطابي كربلاء المقدسة جزءاً أساسياً من البرامج الحكومي الخاص بتنفيذ المشاريع الاستراتيجية المهمة، كمشروع التنمية الذي يمتد من جنوب البلاد إلى شمالها ويمدها إلى أوروبا وهو من المشاريع الكبرى التي سيكون لها تأثير كبير في الاقتصاد، منوهاً بأن من أولويات المشروع تعديد المسارات وهي من اختصاص المحافظة، لافتاً إلى وجود تنسيق فاعل مع مكتب رئيس الوزراء ووزارة النقل لاستكمال جميع الإجراءات المتعلقة بتأمين مسار المشروع. وكان وزير النقل عبد الرزاق محيبي، قد أكد في وقت سابق، أن مشروع طريق التنمية البالغ طوله في البلاد 1200 كم، يتكون من ثلاثة محاور رئيسية، هي ميناء الفاو والسكك الحديدية والطريق السريع، وتم إنجاز نسبة 85 بالمئة من الميناء الرئيس، و55 بالمئة من السكك الحديدية، بينما بلغت للطرق السريعة، 35 بالمئة.

## رئيس هيئة التصنيع الحربي لـ «الصباح»: جاهزون لسدّ حاجة القوات الأمنية

التابعين للتصنيع الحربي يضمن عدة مصانع، ومنها ما يقارب 14 مصنعة في شركة الصناعات الحربية العامة، وكذلك 12 مصنعة في الشركة العامة للصناعات التحويلية والميكانيكية.

وبين عاتى أن هيئة التصنيع الحربي تأسست بموجب قانون 25 لسنة 2019، وتتكون تشكيلاتها المركزية من 7 دوائر عاملة، وكذلك من تشكيلات تابعين للتصنيع الحربي، وأن هذه التشكيلات كانت من تشكيلات توريدات متطورة مستجدي السابق، وأشار إلى أن التشكيلات

أجرته معه «الصباح»، أن الهيئة ماضية في إنشاء المصانع المتخصصة بإنتاج الأسلحة والبرصدرات والطائرات المسيّرة وفتح أحدث المواصفات العالمية من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي، كاشفاً عن إنتاج أول مدرعة قتالية كبيرة متطورة مستجدي تجربتها ميدانياً قريباً. بختلف صنوفها، وأوضح في حوار

● بغداد، حيدر الجابر

أعرب رئيس هيئة التصنيع الحربي المهندس مصطفى عاتى عن ثقته بتمكّن الهيئة من سدّ حاجة قواتنا الأمنية والعسكرية من أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وكذلك الذخائر بختلف صنوفها، وأوضح في حوار

## الزراعة: 11 غابة واعدة في العراق

● بغداد، دلى وفاق

أشّرت وزارة الزراعة وجود 11 غابة في العراق، كثير منها واعدة، بينما تعمل على الاستعانة بشبكات تتعمل الجفاف والمليحة. وقال مدير عام دائرة الغابات والكثافة الصخر في الوزارة، الدكتور بسام كتمان عبد الجبار، لـ الصباح: إن الوزارة وضعت خطة لزيادة الثلثات الخايارية عن طريق غرس المزيد فيها، فضلاً عن تفتيتها باستخدام التقانات المتقدمة وأشار إلى أن دائرته استأنست بشبكات تتعمل الجفاف والمليحة بسبب شح المياه من أجل زدهاها في تلك المناطق، جنوب لحد من التصحر ورحب الكيان الريلية وشبقتها. وأوضح عبد الجبار أن مشروع تحويل الجنب السريع الذي يربط بين البيوتانية والسماوة والتاسرية إلى أرض زراعية أحد المشاريع الواعدة التي تسمى الدائرة لتفتيتها في المرحلة المقبلة بهدف وقف زحف الكثبان الرملية على الخط التكتيبي الذي يشكل من العوائد.

ولفت إلى أن دائرته ستستعين بالثلاثات الغابائية الموجودة في مناطقها من أجل تشجير جانب الخط، فضلاً عن استخدام تقنية في طير التجربة بطق في منطقة (كلمية) محافظة ذي قار تدعى بـ حاويات المياه وهي حاوية تزرع فيها الشتلة الغابائية لتسرع نحو 15 تراً من الماء، يقاس من خلالها مدى استهلاكها للمياه خلال موسمي الصيف والشتاء.

فريق البنك الدولي، الذي يعمل في العراق ذراع استشارية للبرنامج الحكومي المراد، والأسس الإصلاحية المتبنية حالياً في حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، سواء في حوكمة وإصلاح مؤسسات القطاع العام أو مؤسسات السوق وأنظمة التمويل الحكومي".

● المستشار المالي لرئيس الوزراء

مظهر محمد صالح



تحت الضوء

## مركز الوقاية من الإشعاع يؤشر خلو 59 موقعا من التلوث

منوهاً بأن المنظمات الخاصة بالمركز ذات مواصفات عالية الدقة وتتوافق مع المواصفات العالمية المعتمدة في هذا المجال. علاوة على استلام 21 منظومة حديثة إضافية ضمن مشروع التعاون التقني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

تحرير: عزراء جمعة

الإشعاعية الدولية، باعتباره International System of Units (SI) للبيانات الخاصة بالظلال الإشعاعية في عموم بلدان العالم تتم مشاركتها بشكل يومي ومستمر. واضاف الحسيني، لا توجد ضمن بيانات المركز المسجلة ملوثات إشعاعية في الهواء،

الخلفية الإشعاعية في البيئة العراقية بشكل يومي ومستمر من خلال أجهزة الهباب الذري والسجلات الإشعاعية، فضلاً عن منظومات الرصد الإشعاعي المنتشرة في عموم العراق والبالغ عددها 21 منظومة مرتبطة بمحطة مركزية في مقر المركز. ولقد تم إنشاء المركز بربط نظام الانذار المبكر الوطني مع شبكة نظام معلومات المراقبة

الكلية للعراق تبلغ 438,218 كم، ولا توجد مساحات واسعة ملوثة بالإشعاع فيه. وأضاف أن المواقع الملوثة محددة في مساحات تقطعية داخل الموقع، مبيّناً أن عدد المواقع التي تمت إزالة التلوث منها بلغ (59) موقعاً فيما تبقى 10 مواقع فقط تتراوح مساحتها بين (20-25) دونماً في عموم البلاد. وأشار الحسيني إلى أن المركز يقوم بمراقبة

● بغداد، رلى واتي

أزال مركز الوقاية من الإشعاع في وزارة البيئة التلوث من 59 موقعاً في البلاد، فيما أقر بخلو الهواء من أي ملوثات إشعاعية وفق البيانات المسجلة. وأوضح مدير عام المركز الدكتور صباح الحسيني، في حديث لـ الصباح، أن المساحة

## خطة لتوسعة مدارس التعليم المسرع



● الدراسة تختزل مواد كل سبتين درسيين بسنة واحدة

● بغداد، إسرائ السامرائي

أعدت وزارة التربية خطة جديدة لتوسعة مدارس التعليم المسرع للعام الدراسي المقبل 2023-2024. وقال المتحدث باسم الجهاز التنفيذي لهيئة محو الأمية مؤيد العبيدي لـ الصباح، إن الخطة وضعت من قبل الجهاز لغرض توسعته، لكونها تستقطب أعداداً كبيرة سنوياً من الدارسين ممن تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 18 سنة، إذ أن هناك نحو 36 ألف دارس ودارسة في التعليم المسرع موزعين بين 446 مدرسة في عموم البلاد. وأوضح أن الدراسة تختزل مواد كل صفين دراسيين بسنة واحدة، أي أن الحصول على الشهادة الابتدائية يستغرق ثلاث سنوات، مبيّناً أن المستوى الأول يدرسون فيه منهجي الأول والثاني الابتدائي الخاص بمدارس التعليم المسرع، والمستوى الثاني يتم فيه تدريسهم مناهج صفي الثالث والرابع الابتدائي، فيما يتضمن المستوى الثالث دراسة مناهج مرحلتين الخامس والسادس الابتدائي ليحصلوا بعدها على الشهادة الابتدائية بعد خوضهم لامتحان الوزارى. وثبه العبيدي في ختام حديثه إلى أن المناهج الخاصة بالمدارس المذكورة تتناسب مع المراحل العمرية للدارسين فيها، لافتاً إلى تخرج أعداد كبيرة منها.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## لجنة جديدة لتعويض ضحايا الإرهاب في الأنبار

● بغداد، وقاء عامر

شكلت مؤسسة الشهداء لجنة جديدة لتعويض المتضررين من ضحايا الإرهاب في محافظة الأنبار، على خلفية كشفها عمليات ضفاد اداري ومالي كبيرة هناك. وأوضح رئيس المؤسسة عبد الله التائي لـ الصباح، أن مؤسسة وبعد أن أوقفت هدراً مالياً بقيمة تريليون دينار جراء عمليات ضفاد بدائرة تعويضات ضحايا الإرهاب في محافظة الأنبار، قررت إعادة تشكيل اللجنة الفرعية الأولى لتعويض المتضررين هناك بموجب قانون رقم 20 لسنة 2009 والغاء قرارات واليات عمل اللجنة السابقة، مشيراً إلى أن اللجنة الجديدة مكونة من قاض وممثلين عن المؤسسة وحكومة

الأنبار المحلية وعضوية وزارات الدفاع والداخلية والصحة والعدل. وأشار إلى أن اللجنة الجديدة ستعمل على دراسة جميع الملفات والمعاملات القديمة والجديدة، فضلاً عن البت بالمعاملات المتوقفة احترازياً والبالغ عددها 22 ألف معاملة، مؤكداً أن ملف تعويض الضحايا في محافظة الأنبار شهدا عمليات ضفاد كبيرة بسبب الاعتماد على عقوبتين قاموا بتزوير اوراق ومستسكات بهدف إدخال أسلحة وعقبة منهم ايرهابيون ومتعاونين مع عصابات داعش الإرهابية ضمن قوائم الضحايا، الامر الذي جعل المؤسسة توقف صرف التعويضات واعادة تدقيق جميع الملفات والمعاملات لحين التحقق منها.

## للمشمولين بالحماية الاجتماعية

## افتتاح منافذ جديدة لإصدار دفاتر الضمان الصحي

● بغداد، بتول الحسني

الخدمة، لافتاً إلى أن هيئة الحماية الاجتماعية على استعداد تام للتعاون مع وزارة الصحة لإكمال إجراءات إصدار الدفاتر لجميع الذين ظهرت اسماؤهم، لبت بعدها اطلاق وجبة جديدة. يشار إلى أن المشمولين بالإعانة الاجتماعية في بغداد تصل أعدادهم إلى نحو 600 ألف مستفيد. وأضاف العقباني أن وزارته شرعت بإجراءات إنشاء نظام الكرتوني خاص لتسجيل بيانات جميع المشمولين بالضمان الصحي، فضلاً عن إصدار بطاقة ذكية خاصة بالمشمولين.

تسعى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لفتح منافذ جديدة لإصدار دفاتر الضمان الصحي للمشمولين بنظام الحماية الاجتماعية وإطلاق وجبة جديدة من المشمولين به. والتعدت باسم الوزارة نجم العقباني ذكر لـ الصباح، أن الوزارة تفتتح منافذ جديدة لإصدار دفاتر الضمان الصحي موزعة بين أقسام الحماية الاجتماعية في بغداد، لتسهيل الإجراءات على المستفيدين من هذه

## خاصة ببناء سجن الناصرية

## العتبة الحسينية تفتتح مكتبة تضم آلاف الكتب

● كربلاء، الصباح

افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مكتبة بدائرة الإصلاح العراقية في سجن الناصرية المركزي تضم أكثر من 3000 عنوان وقال مسؤول وحدة

تبلغ السجون ضمن شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الشيخ كريم الجعفري، إن العتبة الحسينية المقدسة يبادر بافتتاح هذه المكتبة بهدف النهوض بواقع العمل التبليغي في أقسام السجون وموakبة

بين العتبة والسجون ضمن شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الشيخ كريم الجعفري، إن العتبة الحسينية المقدسة يبادر بافتتاح هذه المكتبة بهدف النهوض بواقع العمل التبليغي في أقسام السجون وموakبة

## العدل تدشن نظام التأمين الإلكتروني لصحة

## صدور وكالات الخارج

● بغداد، جتان الأسدي

تذكريها. وذكر أن الوزارة دشنت العمل بالتنظيم ضمن مديريات الدائرة العامة إضافة إلى دوائر الكرخ الأولى والثانية والرصافة الأولى والشعب والأطمية والكاظمية المقدسة فضلاً عن دائرة الزهراء في محافظة نينوى، مؤكداً أن الدائرة ستبدأ العمل به خلال الشهر الحالي ضمن ثلاث محافظات هي بابل وكركوك وديالى. وبين الساعدي أن النظام يعهد التأمين وتقديم الخدمات باسماوية ودفعة عالية، منوهاً بأنه سيتم اعتماد صحة الصدور فوراً عبر رمز الباركود المسجل على الوكالة، اختصاراً للوقت ودون الرجوع إلى حجقات الوثائق السابقة، لافتاً إلى أن هذه الخطوة تأتي استكمالاً لمشروع أتمتة الوثائق المعالجة بالهدف لزيادة سرعة انجاز المعاملات بهدف تخفيف الزخم الحاصل بمديريات التسجيل العقاري.

دشنت وزارة العدل العمل بنظام (ICASS) الخاص بصحة صدور وكالات الخارج وضمن عدد من الدوائر بغداد ونينوى، فيما سيطبق خلال الشهر الحالي، بثلاث محافظات أخرى، بهدف تبسيط الإجراءات ودفعة صحة صدورهما وحفظ مستندات المواطنين. وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في الوزارة مراد مهدي الساعدي لـ الصباح، إن النظام الذي باشرت دائرة التسجيل العقاري في السوزارة فتحته، يهدف إلى تبسيط إجراءات المواطنين والحفاظ على مستكاثهم من التلاعب، موضحاً أن إصدار صحة الصدور سابقاً، كان يستغرق وقتاً يصل إلى ثلاثة أشهر، بيد أنه ومن خلال النظام، فإن الامر لا يستغرق سوى ساعات، مع ضمان صحة المعلومات وعدم إمكانية

## 8 جديدة منها في بغداد خلال 2024

## الصحة: شركات عالمية ستدير المستشفيات بنظام خاص

● بغداد، شدى الجنباني

والناصرية إلى شركة قطرية، والعمارة في ميسان إلى شركة تركية. وبين أن مهمة الشركات تشمل وضع نظام اداري، كما سيشترأس أطباء اختصاصي في الاسقام والفروع في المستشفيات، مع توفير مرشحات وصيادلة وبيولوجيين مختصين يعملون على وضع نظام طبي وصحي، علاوة على نظم الحاسبية والارادة والنفذة والتفكير والحراسة، وبالشراكة مع موظفين عراقيين للتدريب معهم، وبالتالي نقل التجربة إلى الملاك الطبي للوزارة بدلاً من الشركات العالمية بعد ثلاث سنوات عمل، ضارباً المثل بمستشفى ابن البيطار والذي اعتمد النظام ذاته خلال ثمانينيات القرن الماضي، وما زال يعتمد تلك التجربة. وبشأن المستشفيات الكبيرة التي افتتحت خلال عام واحد من عمر الحكومة، بين الحسناوي أنها بلغت خمسة، هي



لعمل جريدة المسجل  
alsabab@imn.iq

التوزيع والاشتراكات  
موبايل 97899174853  
p@alshabah.iq  
distrib@alshabah.iq  
info@alshabah.iq

الإعلانات  
موبايل 97899174853  
ad@alshabah.iq

القسم السياسي  
sabah@alshabah.iq

مؤهل صف المحفوظات  
رئيس القسم تقني  
موظف الربيعي  
نوفيق التميمي

محرر التحرير  
معدن فكري  
وسام عبد الواحد

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

حياة الصباح  
تحرير

## البرلمان يدعو لتأمين المدارس ووزير التربية في البصرة

## حداد وتعازر وتحقيق مفاجئة «الهارثة»

الحوادث المرورية مقارنة بعدد السكان وعدد المعتاد، نابعة عن بعة الولايات المتحدة في العراق، عن أحر التعازي لجميع المتضررين من الحسارة المسوية في أرواح الأطفال جراء الحادث الذي وقع في منطقة الهارثة بالبصرة .

مأساوية راح ضحيتها آلاف الأبرياء .

وذكر الهاشمي أنّ نحو 90 ٪ من المعتاد غير مستوفية شروط السلامة العامة، إضافة إلى تلف الإشارات الجانبية والأمامية خاصة في الشاحنات التي تتجول خلال الليل بالطرق السريعة إلى قطعة من العبيد الأسود، وتسببت في حوادث مرورية مريعة .

تحرير: محمد الأنصاري

الشمري بتشكيل لجنة تحقيقية للذهاب إلى محل حادث الدهس لمعرفة ملبساته والوقوف على أسبابه.

إلى ذلك، دعا رئيس مجلس النواب بالنهية، محسن المتداولي، للإسراع في كشف نتائج التحقيق في الحادثة، بينما عزى نائب رئيس مجلس النواب شاخون عبد الله، أهالي البصرة بالحادث الأليم لدهس التلاميذ.

بدورها أعربت منظمة يوتيسيف عن حزنها الشديد إزاء الحادث المساي الذي وقع في منطقة الهارثة في البصرة، كما عزت بعة الاتحاد الأوروبي في العراق عن تزايدها الحارة للمثلثات المتضررة من الحادث المساي الذي وقع في البصرة.

المطلوبة لضمان تبادي تكرار مثل هذه المأساة، فضلاً عن دعم أسر الضحايا والوقوف إلى جانبهم وهم يمزّون بأوقات صعبة، تستدعي التضامن والواساء .

وكانت شاحنة (بصاد) قد دهست عشرات التلاميذ أثناء خروجهم من مدرسة (الشهيد شاكر سيهوب) للبنين الابتدائية بمنطقة الهارثة شمال محافظة البصرة، وأسفر ذلك عن وفاة 6 تلاميذ وإصابة 11 آخرين.

وأعلن وزير الصحة، صالح الحسنوي، أنّ حادثة البصرة كانت نتيجة تصادم سيارتين في وقت خروج التلاميذ من المدرسة . كما أعلنت وزارة الداخلية إلقاء القبض على سائق الشاحنة، ووجه وزير الداخلية عبد الأمير

## ● البصرة: سعد السماك

عقد مجلس محافظة البصرة بحضور المحافظ ووزير التربية أمس الأربعاء، جلسة طارئة مناقشة تداعيات حادث دهس التلاميذ المروع في منطقة الهارثة شمال المحافظة، بينما دعا رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد الجهات المعنية إلى بذل أقصى الجهود لاتخاذ ما يلزم وعدم ضمان تكرار مثل هذا الحادث المؤسف.

ووفقاً لبيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، هيئاً وزير التربية إبراهيم ماس الجبوري الذي توجه إلى البصرة، سبتاح التحقيق في تفاصيل ومسببات الحادث، والإجراءات السريعة

## الكشف عن 95 ٪ من عمليات تزوير العقارات

## العدد: اكتظاظ السجون

## سينتهي في 2026

## ● بغداد: عمر عبد اللطيف

كشف وزير العدل خالد شوانى عن إفراج مدينة الكاظمية بشكل تام من السجون، بينما نفت إلى الكشف عن 95 ٪ من عمليات تزوير العقارات وإحالة الموزرين إلى المحاكمة.

وقال شوانى، في حديث له الصباح: إنّ الأشهر السنة المقبلة ستشهد نقل سجن العدا 1 و2 والعمامة القصى من مدينة الكاظمية وتحويل السجناء إلى أماكن أخرى، بحسب توجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بإفراج المدينة من الدوائر والمؤسسات العسكرية، مشيراً إلى افتتاح سجن الناصرية بالإصلاح بعدد عبد الأضحى وهو يسع لآلتي نزيل، يليه سجن العمارة المركزي بسعة آلفي نزيل أيضاً، مع إحالة تأهيل سجن جمجمال الذي يستوعب 3 آلاف نزيل، بينما ستسلم دائرة الإصلاح قاعة الأحكام الثقيلة في سجن أبو غريب بعد تأهيلها في غضون 3 أشهر والتي تستوعب 7 آلاف نزيل.

وأضاف وزير العدل نسعى إلى تقليل نسب الاكتظاظ في السجون إلى 200 ٪ نهاية العام الجاري، لافتاً إلى أنّ استكمال سجون خان بلي سعد وواسط والسماوة سيخفض النسبة إلى 100 ٪، على وفق معايير حقوق الإنسان بنهاية عمر الوزارة.

وعن عمليات فرز النزلاء، أوضح شوانى أنّ الوزارة اعتمدت على أساس العمر ونوع الجريمة والموقع الجغرافي لنزوي النزلاء، فضلاً عن تصنيف عمرى في مدارس تأهيل النشباب والشباب الجامعين والفئات الأخرى، كذلك الحال في بعض السجون مثل بغداد المركزي الذي خصص تعاملات المخدرات، فيما خصصت بعض السجون للجرم الاقتصادي وأخرى لارهاب وهناك فقط للإعدام، وهي سجون صنفية وفق المعايير المعتمدة لدى المنظمات الدولية، والعراق بدأ بتطبيق هذا الالتزام في جميع سجون.

وذكر شوانى أنّ الوزارة تعمل على إنشاء المدن الإصلاحية على أن تبدأ التجربة في البوذية لتتقل إلى البصرة وكركوك، على مساحة 7 آلاف دونم لاستيعاب أكثر من 50 ألف نزيل، مع محكمة ومديرية شرطة ومستشفيات، بالإضافة إلى مجمع سكنية للحراس، ومعمل وورش ومصانع بتبني شركة أجنبية.

وفي شأن آخر، أقر وزير العدل بوجود عصابات متخصصة بتزوير عائلية الأراضي والعقارات التي تعود للدولة أو المواطنين في مالكيها خارج العراق أو الدولة إلى أشخاص آخرين لبيعها، وقال إنّ وزارته استطاعت كشف 95 ٪ منها وأحيل الموزرون للمحاكمة.

وبشأن العقارات المتعمدة، أشار شوانى إلى أنه تم تشكيل لجنة لمعالجة بعض المناقضات ببغداد في التصور الكاظمية والأخميمية، والتي رصدنا فيها محاولات لتزوير، يتم خراج أصابعها من الدوائر الأمنية وتقليدها، وإيداع نسبة منها في البنك المركزي وأخرى في المديرية العامة لتقاضي، مؤكداً أنّ أشهر المنيق سيهدد إطلاق خدمة السنن الإلكترونية حيث يستطيع المواطن طلبه عبر منصة أور التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء، من دون مراجعة دوائر التسجيل العقاري.

تحرير: علي عبد الحائق

## الصالحى: مطالب بتدوير منصب محافظ كركوك بين المكونات

## ● بغداد: مهتد عبد الوهاب

دعا رئيس كتلة التركمان النيابية أرشد الصالحى رئيس الوزراء إلى الاستماع لجميع الأطراف التي تتكون منها محافظة كركوك لمنع حدوث فتنة جديدة، لأنّ منصب المحافظ لا يمكن التناض عنده لأنه يمثل جميع المكونات في كركوك.

وقال الصالحى، له الصباح: إنّ رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وعد بإجراء انتخابات في كركوك أثناء اجتماعه معنا وأن يتم الاتفاق على تدوير منصب كركوك وعدم جعله للمكونين العربي والكردى فقط.

وأضاف أنّ البلد لا يحتمل لهذه المكونات وكركوك مدينة يمتزج فيها خليط قومي وجرى عليها تغيير جغرافى وسكاني من كل القاطنين سواء كان في عام 2003 أو بعد 2017 مرة أخرى.

ولفت الصالحى إلى أنّ رئيس الوزراء يستمع إلى جميع الأطراف، منوهاً بأنّ فتنة كبيرة به لأنه يريد أن يخدم العراق لذلك نتمنى ألا تكون قضية كركوك وديالى سبباً في إشعال أزمة، وأن تتوصل الأطراف إلى اتفاق على إدارة مشتركة.

تحرير: عذراء جمعة

## رئيس هيئة التصنيع الحربي لـ «الصبح»: جاهزون لسدّ حاجة القوات الأمنية

## العراق يُنتج أول مدرّعة قتالية متطورة

مذناً صدر قانون هيئة التصنيع الحربي في 2019، بدأت عجلة التصنيع الحربي بالدوران في مسعى حثيث لتحقيق أهداف عدة في وقت واحد، من بينها تطوير قطاع الصناعة، ودعم الخزينة، والارتقاء بواقع تجهيز وتسليح الأجهزة الأمنية.



● رئيس هيئة التصنيع الحربي المهندس مصطفى عاتى

هيئة التصنيع الحربي رقماً أساسياً في دعم الاقتصاد الوطني.

وقال عاتى إنه ضمن ستراتيجية هيئة التصنيع الحربي أن تكون الداعم للأجهزة الأمنية في الاكتفاء الذاتي من الأسلحة الخفيفة والأعتدة والأسلحة المتوسطة والخناثر المتوسطة والمدفعية الميدانية، وهذا هو الهدف الذي نسعى إليه، بالإضافة إلى أننا في سياق مع الزمن في إنشاء المصانع، ولو كانت هناك ستراتيجية بمدى خمس سنوات سيكون التنفيذ أقل من هذه المدد.

وأضاف عاتى في حديث له الصباح: إنّ الأشهر السنة المقبلة ستشهد نقل سجن العدا 1 و2 والعمامة القصى من مدينة الكاظمية وتحويل السجناء إلى أماكن أخرى، بحسب توجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بإفراج المدينة من الدوائر والمؤسسات العسكرية، مشيراً إلى افتتاح سجن الناصرية بالإصلاح بعدد عبد الأضحى وهو يسع لآلتي نزيل، يليه سجن العمارة المركزي بسعة آلفي نزيل أيضاً، مع إحالة تأهيل سجن جمجمال الذي يستوعب 3 آلاف نزيل، بينما ستسلم دائرة الإصلاح قاعة الأحكام الثقيلة في سجن أبو غريب بعد تأهيلها في غضون 3 أشهر والتي تستوعب 7 آلاف نزيل.

وأضاف وزير العدل نسعى إلى تقليل نسب الاكتظاظ في السجون إلى 200 ٪ نهاية العام الجاري، لافتاً إلى أنّ استكمال سجون خان بلي سعد وواسط والسماوة سيخفض النسبة إلى 100 ٪، على وفق معايير حقوق الإنسان بنهاية عمر الوزارة.

وعن عمليات فرز النزلاء، أوضح شوانى أنّ الوزارة اعتمدت على أساس العمر ونوع الجريمة والموقع الجغرافي لنزوي النزلاء، فضلاً عن تصنيف عمرى في مدارس تأهيل النشباب والشباب الجامعين والفئات الأخرى، كذلك الحال في بعض السجون مثل بغداد المركزي الذي خصص تعاملات المخدرات، فيما خصصت بعض السجون للجرم الاقتصادي وأخرى لارهاب وهناك فقط للإعدام، وهي سجون صنفية وفق المعايير المعتمدة لدى المنظمات الدولية، والعراق بدأ بتطبيق هذا الالتزام في جميع سجون.

وذكر شوانى أنّ الوزارة تعمل على إنشاء المدن الإصلاحية على أن تبدأ التجربة في البوذية لتتقل إلى البصرة وكركوك، على مساحة 7 آلاف دونم لاستيعاب أكثر من 50 ألف نزيل، مع محكمة ومديرية شرطة ومستشفيات، بالإضافة إلى مجمع سكنية للحراس، ومعمل وورش ومصانع بتبني شركة أجنبية.

وفي شأن آخر، أقر وزير العدل بوجود عصابات متخصصة بتزوير عائلية الأراضي والعقارات التي تعود للدولة أو المواطنين في مالكيها خارج العراق أو الدولة إلى أشخاص آخرين لبيعها، وقال إنّ وزارته استطاعت كشف 95 ٪ منها وأحيل الموزرون للمحاكمة.

وبشأن العقارات المتعمدة، أشار شوانى إلى أنه تم تشكيل لجنة لمعالجة بعض المناقضات ببغداد في التصور الكاظمية والأخميمية، والتي رصدنا فيها محاولات لتزوير، يتم خراج أصابعها من الدوائر الأمنية وتقليدها، وإيداع نسبة منها في البنك المركزي وأخرى في المديرية العامة لتقاضي، مؤكداً أنّ أشهر المنيق سيهدد إطلاق خدمة السنن الإلكترونية حيث يستطيع المواطن طلبه عبر منصة أور التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء، من دون مراجعة دوائر التسجيل العقاري.

● رئيس هيئة التصنيع الحربي المهندس مصطفى عاتى

تجاوزت 370 مليار دينار، ونحن مقبلون على تعاقبات جديدة مع وزارة الداخلية بجبال الأسلحة الخفيفة والمدفعات، وأشار إلى استغلال أرض تابعة للتصنيع العسكري السابق ضمن تشكيلات الشركة العامة للصناعات الحربية لتشيد مدينة تصنيع حربي متكاملة، وهذه المدينة أسست بعدما أعيد تأهيلها وبالمشاركة المدنية أكثر من 12 مصنعاً بكامل البنى التحتية والمكانن والمعدات، ونحن مقبلون على افتتاح مصنع آخرى في أبو غريب، ولدينا أيضاً مصنع آخرى في أبو غريب، وكاشفاً عن الجهود لاستغلال أرض مساحتها 60 دونماً لإنشاء مصانع جديدة فيها.

وأكد أنّ هدف هيئة التصنيع الحربي هو أن تكون دائماً أساساً للاقتصاد الوطني من حيث تقليل الاستيرادات في ما تحتاجه الأجهزة الأمنية، وداعمة للاقتصاد الوطني في الصناعات المدنية، مبيّناً أنه في ظرف سنتين، هو عمر هيئة تأسيس هيئة التصنيع الحربي من جديد، حطت خطوات كبيرة، والان نحن متقدمون في مجالات متعددة، وأمام ضمن خططنا وستراتيجيتنا أن تكون

## ● بغداد: حيدر الجابر

وفي هذا الشأن، أعرب رئيس الهيئة، المهندس مصطفى عاتى، عن ثقته بتسليم الهيئة من سدّ حاجة قوات الأمن الوطنية والعسكرية من أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وكذلك الخناثر بمختلف صنفها.

وأوضح عاتى في حوار مع «الصبح» أنّ الهيئة ماضية في إنشاء المصانع المتخصصة بإنتاج الأسلحة والمدفعات والطائرات المسيرة وفق أحدث المواصفات العالمية من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي، كاشفاً عن إنتاج أول مدرّعة قتالية كبيرة متطورة ستجري تجربتها ميدانياً قريباً.

وبيّن عاتى أنّ هيئة التصنيع الحربي تأسست بموجب قانون 25 لسنة 2019، وتتكون تشكيلاتها المركزية من 7 دوائر عاملة، وكذلك من تشكيلات تابعة للتصنيع الحربي، وأنّ هذه التشكيلات كانت من تشكيلات هيئة التصنيع الحربي السابق، وأشار إلى أنّ التشكيلات التابعة للتصنيع الحربي يضمن عدة مصانع، ومنها ما يقارب 14 مصنعاً في 12 صنعة في الشركة العامة للصناعات الحربية والمتوسطة الخفيفة، وكذلك

الاسلحة والأسلحة الخفيفة والأسلحة المتوسطة والأعتدة الخفيفة، وكذلك الأعتدة المتوسطة بالإضافة إلى الإنتاج القديم، وهو إنتاج مدافع وهاونات وقنابر الهاون.

وأشار إلى توجه الهيئة لإنجاز مشاريع مهمة في الجانب المدني، منها إنتاج الزيت والشموع للجانم العسكرية وكذلك المدنية، وكذلك إنشاء مصنع لإنتاج الأعمدة الكهربائية والأسبجة الوافية، ومصنع لإعادة تأهيل محولات القدرة التابعة لوزارة الكهرباء، كاشفاً عن استعادة الهيئة لإنشاء مصنع لإنتاج السيارات الكهربائية، وكذلك ما يقدمه الجانب العسكري والمدني.

وبشأن التعاقبات مع الجهات المعنية، بيّن عاتى أنّ هيئة الحشد الشعبي تعدّ الداعم الرئيس لهيئة التصنيع الحربي في إدامة عملها، وكذلك وزارة الداخلية وأجهزة أمنية أخرى، وقد تم توقيع عدد من العقود لتزويد هذه الأجهزة الأمنية بالأسلحة الخفيفة والأعتدة وكذلك الطائرات المسيرة والكاميرات والتواظير والمجلات القتالية المدرّعة، موضحاً أنّ قيمة العقود الموقّعة لغاية نهاية 2023



● إنتاج اول مدرّعة قتالية كبيرة متطورة ستجري تجربتها ميدانياً قريباً



### غزة والعالم

علي حسن الفواز

اضحك العدوان الصهيوني على غزة موضوعاً عالمياً، ومثارا لجدل سياسي وأخلاقي، وحتى قانوني، لأن ما يقوم به الجيش الصهيوني من جرائم بشعة، ومن ممارسات عنصرية، وخرقات للقانون الدولي تكشف عن حقائق ومعطيات لم يأنفها العالم الحديث منذ الحرب العالمية الثانية، فضلاً عن جعل الأضرار على ممارسة هذا العدوان نوعاً من التحدي للإرادة الدولية والاستخفاف بها، وللترسيم القانوني المؤخر توصيف الصراعات الدولية التي أقرها ميثاق الأمم المتحدة.

فيقدر اتساع حجم رفض هذا العدوان عالمياً، فإن الكثير من الجماعات الحقوقية والمدنية أخذت تتشدد جهودها، وتتنظم مسيراتنا التضامنية تعبيراً عن احتجاجها على ما يحدث من جرائم، ومن انتهاك بشع لحقوق المدنيين في القطاع، وتدمير النسيج التحتية فيها، ولعل آخرها المسيرة الصامتة في مدينة أوكراين، التي رفعت الشعارات المنهدة بالعدوان، وداعية المجتمع الدولي إلى التدخل ووضع حد لجرائم الإبادة في غزة.

**إن تقول جرائم الكيان الصهيوني، والتصمت الدولي، على ما يجري، يؤكدان أن تلك الجرائم تتعدّد، والتصمت والاصرار، قبحان التواطؤ، والخطوة الأولى، هي تنفيذها، فضلاً عن تهديد لامن وحماية المدنيين في قطاع غزة، التي تضم مجموعتها العاملة موظفين من جنسيات بريطانية وبنودية وإسرائيلية.**

تكشف هذه الجريمة وغيرها عن مدى التوجس الذي يلتهك العدوان، وعن استهتار الجيش الصهيوني بمواثيق الأمم المتحدة، وتجاوزها لكل الخطوط المحرمة، وأخيراً حصف الطائرات الإسرائيلية للتصليّة الإسرائيلية في سوريا، وهو انتهاك خطير لسفاسات العمل الدبلوماسية وحماية مؤسساته التفضيلية، فضلاً عن تهديد لامن وحماية المدنيين في قطاع غزة، التي تضم مجموعتها العاملة موظفين من جنسيات بريطانية وبنودية وإسرائيلية.

تزيد من أن الضربات الجوية الإسرائيلية على سوريا قد تؤدي إلى هجمات انتقامية، مما يهدد أمن وسلامة سوريا، ويجعل من إسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء يأتين ذلك بعد أن أكدت واشتغلن أنه يمكن لتهديم علم مسبق بالغارة الإسرائيلية في دمشق، على مجمع السفارة الإيرانية في دمشق، وذكر مسؤولان أمريكيان أنه قبل وقوع الهجوم يوم الاثنين قالت إسرائيل للولايات المتحدة أنها بصدد تنفيذ عملية في سوريا، لكنها استجابت بالتردد على السؤال عما إذا كانت تتعمد مهاجمتها.



خرج عشرات الآلاف من المحتجين الصهاينة، مطالبين بإقالة الحكومة والوصول لصفحة تبادل لإطلاق الأسرى لدى حركة (حماس)، وتقدم المتظاهرون باتجاه مقر إقامة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة، وشهدت التظاهرات اعتداء شرطة الاحتلال على المتظاهرين عند وصولهم للوابات الأمنية لنزل نتنياهو.

أ ف ب

## الحرس الثوري الإيراني: إسرائيل ستلقى ضربات فتاكة

# عشرات الشهداء بغزة وقتلى من الاحتلال بكمين للمقاومة

دمشق - وزعت البعثة الروسية في الأمم المتحدة على مجلس الأمن مسودة بيان يدين الغارة الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق، محملة إياها مسؤولية الضربة التي وصفها بغير المقبولة، وأدت إلى مقتل 13 شخصاً، بينهم اثنان من الضباط الإيرانيين و٨ مستشارين عسكريين في الحرس الثوري. كما ندد المبعوث الأممي الروسي فاسيلي نيبيتسايا خلال جلسة مجلس الأمن بالتهام إسرائيل الصارخ بسيادة سوريا، مطالباً بوقف مساهمة الأعمال العدوانية.

من جانبه، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن المخاوف تتزايد من أن الضربات الجوية الإسرائيلية على سوريا قد تؤدي إلى «هجمات انتقامية» من إسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء، يأتين ذلك بعد أن أكدت واشتغلن أنه يمكن لتهديم علم مسبق بالغارة الإسرائيلية في دمشق، على مجمع السفارة الإيرانية في دمشق، وذكر مسؤولان أمريكيان أنه قبل وقوع الهجوم يوم الاثنين قالت إسرائيل للولايات المتحدة أنها بصدد تنفيذ عملية في سوريا، لكنها استجابت بالتردد على السؤال عما إذا كانت تتعمد مهاجمتها.

ستبقى ضربات أكثر فتكاً وتابع العميد شريف، أن «استشهاد قادتنا في حرس الثورة يزيد من عزيمتنا لمواجهة الصهاينة»، وأكد أن الصهاينة أعداء البشرية، مشيراً إلى أن الرأي العالمي اليوم يطالب بإنهاء العدوان على الشعب الفلسطيني ومناصرتهم ووقف العميد شريف، إلى أن مجاهدي حركتي المقاومة الفلسطينية، «حماس» والجهاد، دافعوا بشجاعة عن القضية الفلسطينية، وحققوا إنجازات مهمة في هذه الأشهر الستة، مبيّناً أن «الصهاينة يواصلون سياساتهم الخبيثة الوحشية منذ سنة أشهر ولكن دون تحقيق أي هدف» وأشار العميد شريف، إلى أن مراسم تشييع شهداء القدس (الذين استشهدوا في القضية الفلسطينية الإيرانية في دمشق) ستم خلال اليومين المقبلين في طهران غداً الجمعة وكان الاحتلال الإسرائيلي، قد تعدّد عناداً جويّاً استهدف مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، ما أدى إلى تدمير مبنى القنصلية الإيرانية بكامله واستشهاد وإصابة كل من بداخله في ذلك، انتهت روسيا بإسرائيل بالعدم لتأجج الصراع بالشرق الأوسط بعد الهجوم على القنصلية الإيرانية في

■ **القدس المحتلة، وكالات**

استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين مع استمرار القصف الإسرائيلي على أنحاء قطاع غزة، في حين أعلنت فصائل المقاومة أنها استهدفت قوات إسرائيلية وأوقعت أفرادها بين قتل وجرح، واستشهد 6 فلسطينيين وأصيب عدد آخر في هضبة إسرائيلية على شقة سكنية بمخيم التنصرت وسقط قطاع غزة.

وفي دير البلح وسط القطاع أيضاً استشهد فلسطيني وأصيب آخرون في هضبة إسرائيلية استهدف منزلاً لعائلة العمري بمنطقة أبو العيجين شرقي المدينة، مما أدى إلى تدمير المنزل استهداف واستشهاد بعض أفراده وإصابة الباقين، ونقل الشهداء والمصابين إلى مستشفى الأقصى في هضبة المدينة.

واستشهد 4 آخرون في هضبة إسرائيلية استهدف منطقة الشجاع ناصر وسط خان يونس، كما استشهد 9 مواطنين - بينهم 3 أطفال - في هضبة إسرائيلية استهدف منزلاً سكنياً غرب مدينة رفح جنوبي القطاع وجرع أسس عشرات الفلسطينيين

## قصف صهيوني بالقاذف الفوسفورية على جنوب لبنان

نحو 69 قذيفة فوسفورية أطلقتها مرائب جيش الاحتلال الصهيوني صباح أمس نحو بلدة عيتا الشعب في جنوب لبنان، وبينما وجّه حزب الله أسلحته الصاروخية نحو مواقع قيادة سرية خلف كنعنة، بريانيت، وموقع «الراهب»، فضلاً عن تجميع لجنود إسرائيلييين بالأسلحة الصاروخية.

في ذلك، أعلن الاعلام العربي في حزب الله، استهداف تموضع قيادة سرية مستخدمت كلفة ثكنة بريانيت بالأسلحة الصاروخية، كما أعلن استهداف موقع راهب وتجمع لجنود العدو في مخيم الصاروخية. هسي الخفصون، شدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال لقائهما أمس الأربعاء، على ضرورة منع توسع الأزمة في غزة وتجنب أي تصعيد في لبنان بسوروه، قال

## مواجهات بين قوات الانتقالي الجنوبي والحوثيين

عنية دارت بين قوة تابعة لمجلس الانتقالي الجنوبي وأخرى لأنصار الله في مرمعات الضواحي بجهة الشرجية شمال منطقة كرش في مديرية القبيصة شمال لحج، مؤكداً أن «المواجهات تخللها قصف متبادل بالأسلحة الثقيلة، أسفر عن مقتل 5 من قوات الانتقالي، بينهم قيادي بارز وإصابة 8 آخرين، في حين قتلى 9 من حركة أنصار الله وحرق أكثر من 15، وقأت المواجهات في محافظة لحج بعد أيام من اندلاع قتال مسلح بين الجانبين في محافظة الضالع وسط اليمن يوم الجمعة الماضية، أسفر عن مقتل جندين من قوات المجلس الانتقالي، وسقوط 5 قتلى في صفوف «أنصار الله»، فيما أصيب 9 من الجانبين.

## الجامعة العربية تدين قتل عمال الإغاثة

■ **القاهرة، إسراء خليفة**

أدانت الجامعة العربية بأشد المبررات قتل إسرائيليين بل يارد سبعة من عمال الإغاثة التابعين لمنظمة «المنظمة المركزي العالمي» في غزة جوية على دير البلح وسط قطاع غزة في 4 تشرين الثاني/نوفمبر، واصفة إياها باسم الأجنبي عن أبو القتيب جوية على المنذبة تقدم دليل إدانة جديدة على العشوائية الكاملة التي تطبق عمليات عمال الإغاثة السبعة فتتوا كمنات غيرهم على جرائم جيش الاحتلال، مثل جريمة وكشترات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، بدم بارد، وبدون أدنى اعتبار لقوانين الحرب

## قتلى بهجوم طائرة مسيّرة في السودان

■ **الخرطوم، وكالات**

لقت 12 شخصاً مصرعهم وأصيب 30 بجروح في هجوم بواسطة طائرة مسيرة في مدينة عطبرة الواقعة في شمال شرق السودان، التي كانت بمثابة من الحرب الدائرة في البلاد. وتصرح مصدر طبي، أن «محت 12 قتيلاً و30 جرحياً» ووصلت إلى مستشفى في عطبرة، من دون تحديد ما إذا كانوا مواطنين أم مدنيين وشهد معظم أنحاء السودان منذ تنوعام حرباً دموية في الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، وأدى القتلى منذ 15 نيسان 2023 بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى مقتل آلاف السودانيين، ونزوح أكثر من 8.5 ملايين آخرين.

### ■ صنعاء وكالات

سقط 29 شخصاً بين قتل وجرح أسس الأربعا، في مواجهات بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، ومركبة «انصار الله» الحوثية في محافظة لحج جنوبي اليمن وقال مصدر عسكري يعني: إن «مواجهات

## ترامب يصف المهاجرين غير الشرعيين بـ«الحيوانات»

● واشنطن وكالات

وصف المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب، المهاجرين غير الشرعيين في الولايات المتحدة بأنهم «حيوانات» و«بشر» في كلمة ألقاها في ميشيغان.

وحذّر ترامب من أنّ العنف والفوضى سيفضيان على البلاد إذ لم يفز في انتخابات تشرين الثاني وأصفاً انتخابات عام 2024 بأنها «المعركة النهائية» لأمّة، إذ ذكر ترامب في معرض حديثه عن طالية التصريح بالبقاء من العمر 22 عاماً لاكين رابلي من جورجيا والتي تنوّر مزاعم أنّ مهاجراً غير شرعي من فنزويلا فتقها، قال ترامب إنّ بعض المهاجرين ليسوا بشرًا «إنهم حيوانات».

ويزعم ترامب في كثير من الأحيان أنّ المهاجرين الذين يعبرون الحدود مع المكسيك بشكل غير قانوني قد هربوا من السجون والملاجئ في بلدانهم الأصلية ويفقدون جرائم العنف في الولايات المتحدة، بينما يتهم الرئيس الديمقراطي جو بايدن، مناصب ترامب في الانتخابات الرئاسية، الرئيس السابق بتبني الجمهوريين في الكونغرس على عدم إقرار تشريع هذا العام كان من شأنه تعزيز الأمن على الحدود الجنوبية وتقديم إجراءات تهدف إلى الحد من الهجرة غير الشرعية.



ضرب زلزال قوته 7.2 درجات تايوان فجر أسس الأبرياء، وهو أقوى زلزال تتعرض له الجزيرة منذ 25 عاماً في الأقل، وأسفر عن مقتل 7 أشخاص وإصابة 700 آخرين في حصيلة أولية، بينما تم تسجيل انهيار ما لا يقل عن 26 مبنى، معظمها في مقاطعة هوالين.

أ ف ب

## الآلاف ينضمون إلى الجيش الروسي

# صندوق بـ100 مليار دولار من «الناتو» لدعم أوكرانيا

عن طريق كبير. وبلغ عدد الضحايا 137 قتيلًا بحسب وزارة الصحة الروسية، فضلاً عن 180 مصاباً. فضلاً عن أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أنّ التهديف الداخلي والخارجية لروسيا غالباً ما تكون مرتبطة ببعضها، وأنّ موسكو سوف تصل إلى جمع العملاء والمستفيدين من الهجوم الإرهابي في «كروكوس».

وكانت لجنة التحقيقات الروسية، قد أكدت في وقت سابق أنّها حصلت على دليل يثبت وجود صلة لأوكرانيا بمفندي هجوم موسكو، وذكرت أنّها اعتقلت مشتبهاً فيه، مهمتها بالمشاركة في «تحويل» الهجوم.

تجمع انتخابي في كارولينا الشمالية، إنه سيصبح روسيا على غزو دول أعضاء في حلف «الناتو» ولن يقوم بحمايتها، إذا لم تنزح تلك الدول بسداد التزاماتها المالية، وتعرضت لهجوم من موسكو. على الضفة الأخرى، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، ارتفاع عدد الأشخاص المنضمين إلى القوات المسلحة الروسية في منطقة موسكو، باعتبارها الدفاع الرئيس لإبرام العقد.

وكانت لجنة التحقيقات الروسية، قد في مركز التسوق «كروكوس سيتي هول» في ضواحي العاصمة موسكو، حين هاجمت مجموعة مسلحة حافلة موسيقيين في المجمع التجاري، وبعد عملية إطلاق النار، حصل انفجار في المجمع أسفر

سوتلنجر، إنّ الصندوق من شأنه أن يجعل الحلف دوراً كبيراً في تسويق الدعم لأوكرانيا، وتأمين دعم مستمر ومستدام لها مالياً وعسكرياً باستئبل، في حال وصول ترامب مرة أخرى لرئاسة الولايات المتحدة.

يأتي ذلك، في حين تحاول إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الحصول على موافقة الكونغرس على حزمة دعم عسكري لأوكرانيا بقيمة 60 مليار دولار.

والتي تحدثت ترامب ضدّها علانية، قبل الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل.

فيما حذّر نشان من الدبلوماسيين من أنّ اقتراح إنشاء صندوق لدعم أوكرانيا

سوتلنجر، إنّ الصندوق من شأنه أن يجعل الحلف دوراً كبيراً في تسويق الدعم لأوكرانيا، وتأمين دعم مستمر ومستدام لها مالياً وعسكرياً باستئبل، في حال وصول ترامب مرة أخرى لرئاسة الولايات المتحدة.

يأتي ذلك، في حين تحاول إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الحصول على موافقة الكونغرس على حزمة دعم عسكري لأوكرانيا بقيمة 60 مليار دولار.

والتي تحدثت ترامب ضدّها علانية، قبل الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل.

فيما حذّر نشان من الدبلوماسيين من أنّ اقتراح إنشاء صندوق لدعم أوكرانيا

● موسكو، وكالات

دكت صحيفة «فاينانشال تايمز» أنّ حلف شمال الأطلسي «الناتو» يعتزم إنشاء صندوق بقيمة 100 مليار دولار لأوكرانيا لتأمين دعم عسكري لكيف لمدة 5 سنوات من شأنه أن يحميها مما ساهم «رياح التغيير السياسي»، وذلك تحسباً لعودة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب للرئاسة.

وأضافت الصحيفة أنّ «الناتو» يسعى لإنشاء الصندوق الذي أطلق عليه اسم «الصناديق المضطربة»، قبل فته المخططة في تموز المقبل بواشنطن.

وقال الأمين العام للحلف، ينس

## انقلاب الموجة

# الانتخابات المحلية التركية وخيبة أردوغان

استثمارية. وفي شهر تشرين الأول قبل محمد شيمشك الشيء نفسه، وهذا هو السبب الذي جعل الاتفاقيات التجارية عنصراً مهماً في عملية إصلاح العلاقات مع اليونان ومصر مثلاً.

التي شرطت على أردوغان وكالة فيشلت للشفقات الائتمانية تركيا إلى مستوى «بي زد»، مع توقعات هي إيجابية مستشيرة، لكنها حذرت من ذلك مع 226 مليار دولار بصفة دين خارجي مستحق السداد على مدى الأشهر الأثني عشر المقبلة.

سوف يجعل تركيا بوضع ضعف إزاء التغيرات التي تطرأ على معنويات المستثمرين.

أحد أكبر عشرة اقتصادات في العالم حين قال: «سوف نضمن أن يحصل كل فرد من أبناء شعبنا» التي نصية إليه يستحقه» رقم ذلك، وفي الوقت ذاته، اعترف في محفل ألقى بشأن الزيادة الأخيرة التي شرطت على الحد الأدنى للأجور ورواتب المتقاعدين في موازنة «التصحيح».

لقد ازداد التصخم السنوي في تركيا وفقاً للتقدير الرسمي إلى نسبة 67% في شهر شباط، ولكنه في العام 2019 ازداد عن العجز في الميزانية التركية بمقدار سبعة أضعاف مقارنة بالناتو التي هي السبب بلا شك هو الهبات والتمتد الحكومية التي كان يفرض من ورائها زيادة التصويت في انتخابات شهر أيار البرلمانية والرئاسية. المعامل الأخرى من الزيادة التيسيرية في تخصيصات مديرية الشؤون الدينية والصفوة التقديرية للرئيس.

المقرن العلاقات التركية دفع بها إلى أحضان المراقب والمقابلة وآيات توجه صمودية في تغطية كليات احتياجها الأساسية.

لا يريد أن سوء إدارة الاقتصاد كان له القوة الدافعة وراء النتائج الانتخابية المحلية. لكن في أي مدى سيؤثر ذلك في أحداث التغيير السياسي؟ هذا سؤال يوقف سوق في انتظاره.

من الأصوات مقابل 40% لمتفاهه مراد كوروم من حزب العدالة والتنمية لا لشخص حقيقية بعيدة مفترقة فني العاصمة أنقرة ألحق رئيس البلدية الحالي «متصور ياقان»، وهو من حزب الشعب الجمهوري، هزيمة ساحقة بمناقضه من حزب العدالة والتنمية بحصوله على 60% من الأصوات. بدأ ضمن حزب الشعب الجمهوري أربع عشرة مدينة من أصل ثلاثين، بينما ألتها أكثر من مدينة إسطنبول وأقرة وأزمير وبورسا وأنطاليا وأرنة، مقابل اثني عشرة منطقة عليها حزب العدالة والتنمية. حقق حزب الشعب الجمهوري انتصارات في خمس وثلاثين مقاطعة من مقاطعات تركيا الإحدى والثمانين (مقابل 24 مقاطعة لحزب العدالة والتنمية)، مرتين من قبل أولاهما في الانتخابات المحلية في 2019 عندما كان مرشحاً عن حزب المعارضة الرئيس «حزب الشعب الجمهوري» وهزم مرشح أردوغان المختار «بن علي يلدرم» بـ 13 ألف صوت، لكن نتيجة الانتخابات أثبتت في أعقاب شكوك تقدم بها حزب العدالة والتنمية. أما المرة الثانية فقد كانت عدت إجراء الانتخابات لإعادة في شهر حزيران حين هزم إمام أوزغول يلدرم للمرة الثانية بحصوله على 54% من الأصوات مقابل 45% لصالح يلدرم.

كانت هذه ضربة قاسية للوفع على أردوغان الذي ابتداء حياته السياسية رئيساً لبلدية إسطنبول في العام 1994، وفي العام 2001 أنشأ صندوقاً لتمويل حزب العدالة والتنمية وهكذا تحقق النصر في الانتخابات العامة في 2002. تبعاً لذلك، وإلى حين تحقق النصر لإمام أوزغول، في حزب العدالة والتنمية محتفظاً بمدينة إسطنبول منذ 2004 جاء، أوزغول بنحو خمس تعاد الناخبين في تركيا 30% من النتائج المحلي الإجمالي التركي آنذاك بمثابة مسدق لقبولة «من يكسب إسطنبول يكسب تركيا».

في شهر أيار الماضي حيل بين إمام أوزغول والترشح واستبدل به زعيم حزب الشعب الجمهوري آنذاك «كمال قهيدار أوزغول» الذي كان أردوغان ممثلاً إلى قدرته على إلحاق الهزيمة به بنتائج يوم الأحد، التي منحت إمام أوزغول 51%

على حد تعبيره، أدت إلى رفع المكايح عن التصخم الجامع وسعر فائدة قياسي بلغت نسبته 8.5% اليوم، بعد انتخابات أيار الماضي، ومع إعادة تولي محمد علي شيمشك منصب وزير المالية، أعيد رفع سعر إلى 50% وبدأ بتعيينه كما لو كان إغراق بالبر الإسطبل بعد هروب الحصان منه بوقت طويل. جعل أردوغان من النمو الاقتصادي المستمر أساساً وقاعدة لتفاحة انتخابي، لكن الحقل الاقتصادي الأميركي «جيسي كولومبو» حذر في عشر سنوات من أنّ الاقتصاد التركي القائم على مبدأ «الازدهار أو الكساد» المعتمد على استمرار تدفق الأموال الأجنبية الساخنة وانخفاض أسعار الفائدة المبالغ به كان متعديراً نحو الركود.

من العام 2019 إلى العام 2020 استخدم ما يقدر بـ 128 مليار دولار لتمويل الليرة التركية، كما أنفقت 128 مليار دولار أخرى، وفقاً لحسابات بلومبرغ، خلال الفترة من كانون الأول 2021 إلى آذار من العام الماضي. هذا كله أفضى بارتفاع المركزي التركي إلى احتياطات المصرفية مستفدة من النقد الأجنبي وتبادل الصفقات مع قطر والصين وكوريا الجنوبية ودولة الإمارات لتجنب الانهيار، لكن بدلا من المخوض لوصاية صندوق النقد الدولي انطلق أردوغان في جولة خليجية خلال شهر تموز متوقفاً في ثلاث دول هناك بحثاً عن فرص تجارية

في الانتخابات المحلية التي جرت يوم الأحد الماضي صوت أبناء الشعب التركي بجمهوريه، والانتخابات البرلمانية والرئاسية التي أجريت في شهر أيار الماضي كانت أبعد ما تكون عن العدالة، لأنّ الفائز فيها كان من الممكن أن يكون عمدة مدينة إسطنبول صاحب الشعبية الكبيرة «أكرم إمام أوزغول» الذي استبعد من المشاركة في شهر أيار، قبل انطلاق السباق الانتخابي، على أساس نية باطله هي «إهانة» اللجنة العليا للانتخابات في تركيا. سبق لإمام أوزغول أن هزم حزب الرئيس أردوغان «حزب العدالة والتنمية»، مرتين من قبل أولاهما في الانتخابات المحلية في 2019 عندما كان مرشحاً عن حزب المعارضة الرئيس «حزب الشعب الجمهوري» وهزم مرشح أردوغان المختار «بن علي يلدرم» بـ 13 ألف صوت، لكن نتيجة الانتخابات أثبتت في أعقاب شكوك تقدم بها حزب العدالة والتنمية. أما المرة الثانية فقد كانت عدت إجراء الانتخابات لإعادة في شهر حزيران حين هزم إمام أوزغول يلدرم للمرة الثانية بحصوله على 54% من الأصوات مقابل 45% لصالح يلدرم.

كانت هذه ضربة قاسية للوفع على أردوغان الذي ابتداء حياته السياسية رئيساً لبلدية إسطنبول في العام 1994، وفي العام 2001 أنشأ صندوقاً لتمويل حزب العدالة والتنمية وهكذا تحقق النصر في الانتخابات العامة في 2002. تبعاً لذلك، وإلى حين تحقق النصر لإمام أوزغول، في حزب العدالة والتنمية محتفظاً بمدينة إسطنبول منذ 2004 جاء، أوزغول بنحو خمس تعاد الناخبين في تركيا 30% من النتائج المحلي الإجمالي التركي آنذاك بمثابة مسدق لقبولة «من يكسب إسطنبول يكسب تركيا».

في شهر أيار الماضي حيل بين إمام أوزغول والترشح واستبدل به زعيم حزب الشعب الجمهوري آنذاك «كمال قهيدار أوزغول» الذي كان أردوغان ممثلاً إلى قدرته على إلحاق الهزيمة به بنتائج يوم الأحد، التي منحت إمام أوزغول 51%

## الرئيس الصيني: قضية تايوان «خط أحمر»

● بكين، وكالات

شدد الرئيس الصيني، شي جين بينغ نظيره الأميركي جو بايدن، خلال معاداة هاتين، على أنّ قضية تايوان «خط أحمر» في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، وأنّ الصين لن ترضى عنها، وأنّ الدعم الخارجي لاستقلال تايوان، شأنه يهدد ببيان رسمي صيني بأنّ «قضية تايوان هي الخط الأحمر الصيني الذي لا يمكن تجاوزه، وأنّ الخاضع للسلطة الأخرى الصينية اللقوى الداعية إلى استقلال تايوان والتواطؤ والدمج (لهدف الترقى) من قوى خارجية».

بينما أكد بايدن خلال الاتصال التزام الولايات المتحدة بـ «صين واحدة» مستشداً على أهمية السلام والاستقرار في مضيق تايوان. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، أنّ «هذه العبارة الخاصة بـ «صين واحدة» التي صاغها الرئيس بايدن» فرصة لإعادة تأكيد التزام الولايات المتحدة بسياسة «صين واحدة» والتأكيد على أهمية السلام والاستقرار على مضيق تايوان.

● مجلة «دي ناشنال تريبيون»



• أعداد وتحرير: مآب عامر

# الصهيونية كما عرفها ضحاياها

قال الناقد المعروف صبري حافظ عن النقاد العرب الذين برعوا في الدراسات النقدية العالمة من أمثال إدوارد سعيد وإيهاب حسن، ما الذي أضافوه إلى مسيرة النقد العالمية؟ (إن وضع إدوارد سعيد مع إيهاب حسن في سياق واحد فيه مغالطة كبيرة، لأن إيهاب حسن يعد النقيض تماماً لإدوارد سعيد والحقيقة أن إيهاب حسن يمثل الرغبة في التغطية الكاملة مع تاريخه في مصر. وإدوارد سعيد حاول أن يضع وطنه فلسطين في قلب الحدث، وحاول شد دراسته في الأدب الإنجليزي إلى مشروعه هو بصفته فلسطينياً). إن هذا القول ينسر لم كان اللوبي الصهيوني يتعت إدوارد سعيد بنوع سلبية مثل معادي السامية وبروفيسور إيهاب كما يعكس مقدار الشجاعة التي تحلى بها سعيد وهو يمضي في مشروعه الفكري مناهضاً الاستعمار بكتابه (الاستشراق) ومقارعا الصهيونية في كتابه (مسألة فلسطين) مروراً بكتبه الأخرى ومنها (الثقافة والإمبريالية) ويبدو لنا أن فهم هذا المشروع واستيعاب أبعاده، لن يكون تاماً من دون أن تكون فلسطين هي حجر الزاوية فيه



• جورج إليوت

بيناً عالمياً حول حواله القرن التاسع عشر إلى وطن، نظراً لتانعدام الروحي والتفسي الذي ينمكس في القلق الجسدي الوجودي تقريباً لدى شخصياتها. ولذلك يمكن إرجاع اهتمامها بالصهيونية إلى تفكيرها الذي ذكرته في وقت مبكر من الرواية "اعتقد أن حياة الإنسان يجب أن تكون متجددة في مكان ما هو أصل على وجه الأرض، حيث يمكنك أن تحصل على الحب والحنان والعطف، من أجل الأعمال التي يتناهاها الرجال، من أجل الأصوات واللهجات التي تطاردهم. لأن كل ذلك سيمطي التزلزل الكبير فربما يجعله مالوطاً لا يسير فيه، وسط استعاط المعرفة في المستقبل".

المتزلزل، وهي مهمة يجب أن يقوم بها الأفراد من الناس" بشكل متبادل تقريباً. ومن ثم يصبح الفرد والأشخاص" الأكثر ملامة لهذه المهمة من الناس تاريخياً أن يكون اليهود هم هؤلاء الأفراد والأشخاص" الأكثر ملامة لهذه المهمة من اليهود فقط كجماعة (ومن ثم كأفراد) هم الذين احتضروا بالإحساس بولنتهم الأصلي في صهيون والشعور الحاد بالمعاصر دائما والخسارة ولكن الرغبة من انتشار معاداة السامية في كل مكان، فإن اليهود يسكنون عازاً لغربهم من التثويدن الذين تخلوا منذ زمن طويل عن "احترام" أي معتقد مجتمعي حضاري، وهكذا يضع مردخاي من الناس تاريخياً أن يكون اليهود هم هؤلاء الأفراد والأشخاص" الأكثر ملامة لهذه المهمة من اليهود اليوم.

لكن ما ينبغي أن يلفت انتباه القارئ حول الطريقة التي يوضع بها مردخاي أطروحته هو تصويره للأرض... اليهود لديهم قوة كافية لتختلي الأرض من الغزاة الفاسدين والقراء، لديهم مهارة رجل الدولة في الابتكار، ولسان الخطيب في الإقناع، وهل يوجد بيتنا نبي أو شاعر يجعل أذن أوروبا المسيحية تتجمل من الاحتراف البشع للصرع الذي أتى إليه بعد الأتراك الإشارات هنا إلى التنازع الطويل للزعامات الأوروبية حول الأرض المقدسة) كما في صراع الوجود التي أعبرته هناك هناك مخزون من الشعب يتنازع لتأسيس نظام حكم يهودي جديد، كبير وسعيط، تماماً مثل القديم، جمهورية من المساواة في السيادة، مساواة أشد شرت مثل التجمع على جبين مجتمعات العرق، وأطفالهم كل من سلوع العنصرية التي تربطها مثل استناد الشرق الأوسط يجب أن يكون لعرقنا مركز عضوي، قلب وعقل يراقب ويرشد وينفذ، يجب أن يكون لليهود دفاع في جميع الأمم مثل الكونفديري الأمريكي القاضب "سوف يكتب العالم كما نوح إسرائيل لأنه سيكون هناك مجمع في شاحة الشرق يعمل في حمنته ثقافة كل أمة عظيمة ومطاطها، وسكنون هناك أرض مخصصة لشعب يوفيق العداوات، أرض معادية للشرق كل ما يلجأ بالنسبة إلى الغرب الصهيونية أعلم أن هناك صويبات، قلب يتلحرك حول الإنجاز السامي في جميع أركانهم، وسيداً اللذان تتميز الأرض نفسها بطرقين منفصلتين فمن ناحية، تربطت بالثقافتين اللصديين والقراء، وهي ساحة أعمارها الأتراك اللوحش الضارية، وأخرى جزء من الشرق الاستبدادي، ومن ناحية أخرى مع "سطوع الحرية الغربية"، مع دول مثل إنجلترا وأمريكا، مع فكرة الحياد (بلجيكا). باختصار، مع شرق منجم وغير جديري، وغرب نيبيل مستشتر، سكنون الصهيونية هي الجسر الذي سيربط بين هؤلاء الممثلين المتحاربين في الشرق والغرب)

من المثير للاهتمام أن البيوت لا تستلحق إخفاء إعجابها بالصهيونية إلا من خلال رؤيتها لها وسيلة التحول التي ترضي الشرع. هذا لا يعني أنها لا تتحاز إلى الصهيونية وإلى الأنفصهم، فمن الواضح أنها تتحاز إليهم. بيد أن هناك مسافة من التجربة اليهودية تقع في مكان ما بين التطلع إلى وطن (وهو ما يشعر به الجميع، بما في ذلك غير اليهود) وبين الحصول على فعل، وهي منقطة غامضة بشأن موقف إيهاب منها. وخلافاً لذلك، فإن البيوت قادرة تماماً على رؤية ما للصهيونية من مكافئة في التكيف بسهولة مع أنواع عد من الفكر الغربي (المعارض للفكر الشرقي)، وأهمها فكرة أن الشرق متدهور، وأنه يحتاج إلى إعادة بناء، ووفقاً لمفاهيم التطوير الغربية المتعلقة بالسياسة، فإن أي جزء أعيد بناؤه من الشرق إنما أعاد الغرب بناؤه. وبالتالي يمكن للشرق - بالانسداد لسكانه الجدد - وتحفظات صغيرة أن يصبح إنجليزياً بما إنكترا، لكن يكمن وراء هذا كله تغيير تام لأي تفكير بالساكن العقلين للشرق، وفلسطين على وجه الخصوص)

بيئاتاً عالمياً حول حواله القرن التاسع عشر إلى وطن، نظراً لتانعدام الروحي والتفسي الذي ينمكس في القلق الجسدي الوجودي تقريباً لدى شخصياتها. ولذلك يمكن إرجاع اهتمامها بالصهيونية إلى تفكيرها الذي ذكرته في وقت مبكر من الرواية "اعتقد أن حياة الإنسان يجب أن تكون متجددة في مكان ما هو أصل على وجه الأرض، حيث يمكنك أن تحصل على الحب والحنان والعطف، من أجل الأعمال التي يتناهاها الرجال، من أجل الأصوات واللهجات التي تطاردهم. لأن كل ذلك سيمطي التزلزل الكبير فربما يجعله مالوطاً لا يسير فيه، وسط استعاط المعرفة في المستقبل".

بيئاتاً عالمياً حول حواله القرن التاسع عشر إلى وطن، نظراً لتانعدام الروحي والتفسي الذي ينمكس في القلق الجسدي الوجودي تقريباً لدى شخصياتها. ولذلك يمكن إرجاع اهتمامها بالصهيونية إلى تفكيرها الذي ذكرته في وقت مبكر من الرواية "اعتقد أن حياة الإنسان يجب أن تكون متجددة في مكان ما هو أصل على وجه الأرض، حيث يمكنك أن تحصل على الحب والحنان والعطف، من أجل الأعمال التي يتناهاها الرجال، من أجل الأصوات واللهجات التي تطاردهم. لأن كل ذلك سيمطي التزلزل الكبير فربما يجعله مالوطاً لا يسير فيه، وسط استعاط المعرفة في المستقبل".



• د. نادية هناوي

من الممكن أن يكونوا القديسة تريزا لو أنهم عاشوا حقبة من الإيمان المتماثل، الإشارة إلى القديسة تريزا كانت في الأصل من لدن إليوت في (ميدل مارش Middle-march) وهي رواية مبكرة في استعاطها الوصف لبطلة الرواية، دوروثيا برك، كانت البيوت الوصف أن تكمل ملاحظاتها الخيالية والأخلاقية المستمرة على الرغم من غياب ضمانات معينة للإيمان والعرفية في عالم الحديث تجرير دوروثيا في نهاية (ميدل مارش) امرأة أوروبية، مجبرة على التنازل عن رؤيتها الكبرى لحيات "مكتلة" مقابل نجاح منزلي متوسط نسبياً كرجة وأم؛ إن وجهه كيقصر هذه هي الحط من قيمة الأشياء إلى حد كبير هي التي ترويضها رواية (دانيال ديروندا) والصهيونية على وجه الخصوص، وجهتها نحو مجتمع ديني مغرق بالأمل يمكن من خلاله دمج الطاقات الفردية وأطبورها بروية محلية جماعة تلتقي كلها من البداية اليهودية.

تتناوب حبكة الرواية بين عرض كويديا الأخلاق المبررة التي تتراعى على شريحة لا جدوا على نحو معدهش من البرجوازية العليا البريطانية، والكشف التاريخي لدانيال ديروندا، وهو شاب غريب لا يعرف نفسه ولا أباه السير هوغو ماينيجر، وهو (ستراطمي برطاني) هوته يهودية وعندما يصبح التلميذ الروحي لمرخاي عزرا أوين، يضح صموره اليهودي. في نهاية الرواية، يتزوج دانيال من مير، أخت مردخاي، ويتزوج تحفيق أمال مردخاي في مستقبل اليهود. يموت مردخاي حين يتزوج الشبان، وكان واضعاً قبل وفاته بفترة طويلة أن أفكاره الصهيونية قد انتقلت إلى دانيال، لدرجة من بين مبادئ زفاف العروسين معاداة السامية، مقدمة من فكر هوغو ماينيجر، لأن دانيال وزوجته سيسافرا إلى فلسطين، من أجل تعمير النخلة الصهيونية الكبرى.

أجل تعمير النخلة الصهيونية الكبرى.



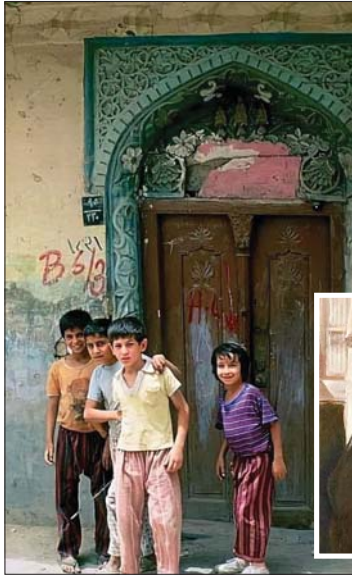
• اليهود في القدس عام 1894

في الفصل الثاني من كتابه (مسألة فلسطين) يواصل إدوارد سعيد تعرية الإمبريالية وكشف بشاعة الصهيونية مستشهداً بنصوص سياسية وروائية مهتمت بالطرق وبت الأضوية الفكرية لاستلاب فلسطين من أهلها العرب. فيقول (لا يمكن للشعب الفلسطيني، على الواقع التاريخي الهائل التي فيه ترامل مشكلة معاداة السامية الكارثية من ناحية، والعلاقة المتبادلة والمعدية بين الفلسطيني وبقيّة العرب من ناحية أخرى، وأي شخص شاهد عرض الهولوكوست في برنامج على قناة NBC في ربيع عام 1978 سيدرك أن جزءاً في الأقل من البرنامج كان يهدف إلى تبرير أعمال الصهيونية وفي الوقت نفسه كانت القوات الإسرائيلية قد أحدثت في لبنان مارا الألاف الضحايا المدنيين وبمعاناة لا توصف، من النوع الذي يشبهه عدد قليل من المراسلين الشجعان بالدمار الأمريكي لبيتنام (انظر: على سبيل المثال، H.D.S. Greenway، "مخارات على طراز حرب فيتنام على جنوب لبنان، إن شخص ترك طريق الدمار"، واشنطن بوست، 25 مارس 1978). وبالمثل، فإن الضحية التي أثارها الصفة الشاملة في أقال عام 1978 والتي تم بموجبه على طائرات حربية أمريكية إلى إسرائيل والصراع والملكة العربية السعودية، جعلت مآق التعصير العربي مع الأنظمة العربية اليمينية أكثر حدة.

إن وظيفة النقد، أو بعبارة أخرى، دور الوعي النقدي هي مثل هذه الحالات هو أن يكون قادراً على التمييز، وإبانت اختلافات قد تكون غير موعودة في الوقت الحاضر. من أجل الكتابة بشكل نقدي عن الصهيونية في فلسطين لن يمكن تعني أيدياً على الأقل، أن تكون معادياً للسامية وعلى العكس من ذلك، فإن الاتصال من أجل الحقوق الفلسطينية وتقرير الصبر لا يعني عدم الانظمة العربية القديمة ولا هيكل الدول القديمة في معمم البلدان العربية.

وعلى الرغم من ذلك، ينبغي على المرء أن يعترف بأن جميع اليربين التي وحتى معمم الراديكاليين لم يهتموا على مثل هذه الدول التي تعاقبت الصهيونية في العالم، والتمثل في المساواة بين معاداة الصهيونية معاداة السامية، ومن ثم يستلحق أي شخص حسن لثية أن يعارض العنصرية التي تعرض لها السود في جنوب أفريقيا أو التمييز الأمريكية، وفي الوقت نفسه يدع ضمناً التمييز العنصري الصهيوني ضد غير اليهود في فلسطين وغالبا ما يكون ضة غياب شبه كامل لأي معرفة تاريخية متاحة بسهولة من مصادر غير صهيونية، وكذلك ما نشره وسائل الإعلام للتسيطات البيئية (على سبيل المثال، اليهود مقابل العرب)، والانتهازية الساخرة لثختلف مجموعات الضغط الصهيونية، والجبل المستوطن لدى المثقفين الجامعيين في عدم الانتقاد وتكرار العبارات والكشيكيات السياسية (هذا هو الدور الذي خصصه غرامشبي للمثقفين التقليديين كونهم خيرة في الشريعة والخوف من المشي على منقطة حساسة للغاية لزاماً ما فعله اليهود بضحاياهم في عصر الإبادة الجماعية لليهود)، كل هذا يساعد في الدعم شبه الجماعي لإسرائيل، ولكن كما أشراف سنون مؤخرًا إلى أن هذا الإجماع يتجاوز صهيونية معمم الإسرائيليين ومن ناحية أخرى، سيكون من الظلم تماماً إهمال قوة الصهيونية كفكر لليهود، أو التقليل من شأن المناقشات الداخلية المعقدة التي تميز الصهيونية، ومعناها الحقيقي، وصمورها المسيحي، وما إلى ذلك، الحديث عن هذا الموضوع نأهيك عن محاولة "تبريد" الصهيونية، هو أمر معيب للغاية بالنسبة للعربي، ولكن يجب النظر إليه بصدد استمحو إلى أن استخدم نفسي كمثال، معمم تعليمي، وبالتأكيد كل تكويني الفكري الأساسي، عربي، في ما قرأته، وفي ما أكتب عنه، وحتى في ما أفضله سياسياً، فإنني متأثر بشدة بالواقف الغربية السائدة تجاه تاريخ اليهود، ومعاداة السامية، وتدمير يهود أوروبا. على عكس معمم المثقفين العرب الآخرين، الذين من الواضح أن غالبيتهم لم تكن لديهم خلفيتي النوعية، فقد تعرضت بشكل مباشر لتلك الجوانب من التاريخ اليهودي والتجربة اليهودية التي كانت ذات أهمية خاصة بالنسبة لليهود والعربيين غير اليهود في قراءة التاريخ اليهودي والتفكير فيه.

إننا نعرف مثلاً يستطيع أي شخص غربي غير يهودي تعلم أن يعرف ما ذا تعني معاداة السامية بالنسبة لليهود، وخاصة في هذا القرن، ومن



يبقى الحنين متجددا للأهل والأصدقاء والأماكن



بعض التفاصيل البسيطة مؤثرة للمغتربين

# مغربو الوطن.. بين مشاعر الانتماء وتوجس العودة

بات الحنين عن الغربة والافتراق، أمراً مأثوقاً في مجتمعاتنا. بفضل التحولات السياسية والحروب والاضطرابات المتعاقبة التي مرت على البلد، مما جعل الكثير من العراقيين للإقدام على هذه الخطوة. بالرغم من ضبابيتها وخطورتها ومستقبلها المجهول، والشواهد كثيرة على مرارة ما نسمعه من مهاجرين قضوا غرقاً، وآخرين القوا في السجون، ويحضم تعرض للعديد من المضايقات والابتزاز والسرقة وغيرها، ومنهم من صنع لنفسه كيئناً خاصاً به ورسم مستقبله عبر ظروف ملائمة توفرت له.



د. محمود شوبر



د. عباس السعيد



د. راجحة عيود



د. وديع شامخ

ولأصدقاء وللذكريات وللحالات الإنسانية، وكذلك يبقى الجلم الأمان في أوطاننا وقد تكون العودة

### مناى جفراهي

الشاعر والإعلامي (وديع شامخ) لا يعتبر البعد المكاني غربة بقدر ما هو منأى جفراهي، ولا يرى نفسه مغترباً أو غريباً في مفهوم المعادلة اللغوية بين الوطن والمهاجر، بل كأنها عايداً أو مديناً. ويضيف شامخ، بالقول: هنا المهاجرين إلى صنفين، مهاجر ظروف إنسانية، وهذا يعني مفهوم الاغتراب، ومهجر طائر ومهاجر أيضاً فالأول مهموم في الغربة اجتماعياً، والثاني مهموم في الغربة وكيفية استئثارها كفضاء نوعي جديد فتح لإثراء تجربته الإنسانية بل هو توصيفاً موضوعياً للهدف القائم بين الوسيلة والنتيجة.

### مفهوم الغربة

ويؤكد رئيس تحرير مجلة آت باء، مفهوم الغربة من وجهة نظره، ويعتبرها بالفضاء الكبير للحوار مع الأخر، ونعمة الخالص من وحدانية العجينة وتعسف المرادية فيها. ويكمل: أن الهروب من الفخ هو قيمة يتبوع على الإسقاط إلى حرية الكائن في التردد، في السأى المكاني، وليس نزع جلد الانتصاف لروح المكان ومانيته وأن الهارب من الفخاخ: يمارس الطيران في محيط الزمانية الكبرى (ماض، حاضر، مستقبل) فيما يقتصر المهاجر الغريب على الجوه إلى اجتماعات تشابه ملامحه ويكون معها (كائنات) دينية، طائفية، سياسية، إلخ بينما هجرة المبدع هي رحلة البحث عن سؤال الوجود وتأسيس فضاه إبداعية ويبدأ رسائلها. كما فعل جبران خليل جبران، وجماعة أبولو، وما أنتصه الشباب في مناه القسري على الخليج، وكذلك سعدي يوسف وسركون بولص والجواهري والبياتي.

### لا طهية مع الوطن

ويختتم، شامخ بالقول: إذن الغربة أو الهجرة لا يفهم معناها بوصفها قطعاً وعقوداً مع الوطن، إلا يفهم وجهة نظر المهاجر والمغرب والاندساب إلى الخراب البلاد، أي أن المسألة غاية في التسببية أيضاً. وعني فقد أفرقت تجربتي في فضاء الحرية وأنتجت 17 كتاباً في حقول غاية في التنوع والنراء، شعراً ورواية وتاريخاً وتحقيقاتاً وحوارات، بينما لم أنتج في وطني سوى مجموعتين شعريتين.

أن يكون من المحسوسين على الاغتراب والمغتربين، وأنا الذي أتجول في أرقعة الحلة وكل مرة أرى أنني أمأ تلك الأماكن لأول مرة؟ ويبدو أن هذا البيت الشعري الذي حفظته عن والدي ما زال يشغل (كيميائياً) مومي. مشينها على خطى كتيبت علينا. ومن كتيبت عليه خطي (مشاهداً) أرى أن الحياة في المهجر، هو العيش الذي يحتاج إلى ذاكرة مغلقة، وقلب مدج بالغلظة أو التسوية ليكون جاهزاً لمواجهة الليل الذي ما لا يسدل أستاره حتى يتبين لي الخيط الأسود من الخيط (الأسود) بكل إحصاءات الحنين واللغمة إلى وجوه ألفتها وأماكن أتألفي.

ويضيف الحسيني، بالقول: كنت أدري أن الطريق سيمضي بنا إلى كتابات الشمس حيث ترتفع طائرة بنا. كمجموعة من اللاجئين المتجهين إلى الولايات المتحدة الأميركية، بعد سنتين من الانتظار المر، وحيث الانتقالة الكبرى من العسوي إلى اللا عسوي. من مسميم الأرض إلى بدايات الاغتراب أوثنا حياة جديدة. وقد لا يبدو الأمر هينا أو سهلاً على الإطلاق، لكن واقع الاغتراب يفرض على اللاجئ أن يؤسس له وطناً، وطناً من الدفاتر والقراءات وإعادة فهم كل شي نغم هذا هو الدرس الأول والأعظم في الاغتراب، في أن يكون التفكير ظاهرة أتبنا على حد وصف هيدغر، في ما يظهر لنا تحت الميسرة. لكن الأمر سرعان ما يتجاوز ظاهراتية هيدغر إلى أقصى محارلات إعادة فهم العالم والوعي المحدث والإنسان الذي يصوت ويعلق في داخلنا، وصولاً إلى مسارات العقيدة والتاريخ والتواصل المحييم مع الجذور الأولى لم يك في ظني المتواضع أن الاغتراب مجرد اصطلاح وأن العالم سرعان ما تحول إلى قرية كونية تتواصل ثانية ثانية فيما بينها، إلا أن العراق بقي فرادة عصية على الجح، لأن العراق لا يشبه أي وطن فقير أو غني، ولا يشبه أية بقعة مزهرة كانت أم مجدية، العراق لا يشبه إلا نفسه، والذي جعلنا لا نشبه إلا عراقياً في التفكير والتفكير والحنين، وربما في الحب أيضاً.

### مشاعر لا تهوت

ويكمل حديثه بالقول: بالنسبة لي أكون في رمسي الذي أرى به ملاذاً أماناً من كل ما ذكرت، وأجد بهذا متعة الإجازة وتمتع البحث الذي تعادل في غالب الأحيان الكثير مما ذكرته بواقص، ويبقى الإنسان السوي يرى أن الهواء الذي كان يتنفسه هو الأبقى وقرارات مدينته هي ملكه حتى الأشجار كل الأشجار تشارها له. فحين صوت المشاعر ينهت الاغتراب ولكن من أين لك أن تأتي بأبوت تلك المشاعر، التبايع الثانية عن الوطن لا تفتن ولا تسمن هذه العقبة فبدأية طريقه الفشل في الاغتراب. أما الجانب الإيجابي هو تجربة ومغامرة تختبر بها قدراتك وتجارتك، وتعتبر بها سيرتك وذكائك، وتتعرف على مجتمع آخر وطرق تفكير أخرى وتجارب جديدة وأسلوب حياة جديدة، وهذا كون بين خيارين: أما أن تتوقف عند نفسك وتنسحب، وأما أن تتأقلم مع أفكار وسلوك وعادات وثقافة المجتمع الجديد، والتأقلم لا يعني التخلي، وإنما إضافة أخذ وعطاء وتأثر وتأثير، أي تبهيم الجانب المشرق من ثقافتك من تفكيرك، من خطوات نجاحك، ولكن يبقى الحنين متجدداً للأهل

### تعزيز الوطن

وراجحة عيود (صحفية في رايو مونت كارلو البولندية - باريس) تتحدث عن الاغتراب، وتفاصيل أخرى، إذ تقول: عندما تنفد الأمان في أوطاننا يجب

ويكمل حديثه بالقول: بالنسبة لي أكون في رمسي الذي أرى به ملاذاً أماناً من كل ما ذكرت، وأجد بهذا متعة الإجازة وتمتع البحث الذي تعادل في غالب الأحيان الكثير مما ذكرته بواقص، ويبقى الإنسان السوي يرى أن الهواء الذي كان يتنفسه هو الأبقى وقرارات مدينته هي ملكه حتى الأشجار كل الأشجار تشارها له. فحين صوت المشاعر ينهت الاغتراب ولكن من أين لك أن تأتي بأبوت تلك المشاعر، التبايع الثانية عن الوطن لا تفتن ولا تسمن هذه العقبة فبدأية طريقه الفشل في الاغتراب. أما الجانب الإيجابي هو تجربة ومغامرة تختبر بها قدراتك وتجارتك، وتعتبر بها سيرتك وذكائك، وتتعرف على مجتمع آخر وطرق تفكير أخرى وتجارب جديدة وأسلوب حياة جديدة، وهذا كون بين خيارين: أما أن تتوقف عند نفسك وتنسحب، وأما أن تتأقلم مع أفكار وسلوك وعادات وثقافة المجتمع الجديد، والتأقلم لا يعني التخلي، وإنما إضافة أخذ وعطاء وتأثر وتأثير، أي تبهيم الجانب المشرق من ثقافتك من تفكيرك، من خطوات نجاحك، ولكن يبقى الحنين متجدداً للأهل

بعض التفاصيل البسيطة مؤثرة للمغتربين

### سرايق الجوهل

يروي عباس الحسيني (شاعر ومترجم) كيف يسيل منه الكثير من الذكريات والأسلم والتفصيص الحزينة، التي نسمعها ونقرأها من خلال مدونات المغتربين ويومياتهم، وشعورهم بالحنين والعودة لأحضان الوطن. لكن طالما ما يفتح هذا الموضوع جرحاً عميقاً يسيل منه الكثير من الذكريات والأسلم والتفصيص الحزينة، التي نسمعها ونقرأها من خلال مدونات المغتربين ويومياتهم، وشعورهم بالحنين والعودة لأحضان الوطن. لسرايق الجوهل (شاعر ومترجم) كيف يسيل منه الكثير من الذكريات والأسلم والتفصيص الحزينة، التي نسمعها ونقرأها من خلال مدونات المغتربين ويومياتهم، وشعورهم بالحنين والعودة لأحضان الوطن. لسرايق الجوهل (شاعر ومترجم) كيف يسيل منه الكثير من الذكريات والأسلم والتفصيص الحزينة، التي نسمعها ونقرأها من خلال مدونات المغتربين ويومياتهم، وشعورهم بالحنين والعودة لأحضان الوطن.

### ذاكرة ملانة

فيما يقول د. محمود شوبر (فنان تشكيلي): لم يخطر لي يوماً من الأيام



الغربة ليست قطيعة وعقوداً مع الوطن





# الاستدعاء النقدي للتاريخ: قراءة في الأصول المنسية

غالباً ما نستهنج محاولات التحيين للماضي وعمليات الاستدعاء للتاريخ، من لدن قسم من الكتاب والباحثين في الشؤون الاجتماعية والإنسانية، من منطلق كونها تسمى لتوظيف موروث الأول، واستثمار سرديات الثاني لمآرب سياسية ومكاسب اقتصادية، غالباً ما تتف خلفها وتحتمي تحت ظلهها جهات حزبية متسلطة وتيارات أيديولوجية مهممة.

## • شامر عباس

والذي مضمونه أن التاريخ ليس ما وقع ماضياً، بل ما هو واقع ماضٍ مستمر في الحاضر ومتجه إلى المستقبل خصوصاً التاريخ المدون لم تقل كل ما مضى، إذ ما زال هناك مغب ومسكوت عنه كثر في بطون التاريخ (الأمير والحالة هذه لا يتلطب إسدال الستار على وقائع الماضي والتعميم على أحداث التاريخ، كما لو أنها مخلفات أسطورية وبغايا خرافية غفا عليها الزمن، أو اللجوء إلى عمليات الحذف والإضافة بما يدعم مواقفنا السياسية ويسوغ مصالحنا الاقتصادية ويعزز تصوراتنا الإيديولوجية بقدر ما يتلطب استدعاء تلك الأحداث والوقائع لاستغلال الحقائق الطوبوية واستخلاص العبر المهمة، بعد أن يتم العمل على تفكيك عقداً والتعميق والتفكير في الإقرار بها والتعاطي معها؛ إنه ليس كل عملية استحضار للموروث التاريخي تستدعاء لمخزون الخيالي، تتضمن وتكونياتها الثقافية المقاصد تعييش (العصبيات) التباغية واستنفاق المثاليات) المتأبلة التي غضت بأحداثها الدامية ووقائعها المدمرة صفحات التاريخ القديم والحديث، لا بل وحتى المعاصر، وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار رأي فيلسوف التاريخ (هايدنر وايت)



تستطيع تحقيق ذلك الاستدعاء والاسترجاع على نحو يكاد يكون مرضياً (توستالجييا) في بعض الأحيان ولكن لنتنبه إلى حقيقة أن تلك المساعي والحالات تتلوي - في غالبيتها العظمى - على مقاصد (تعبوية) (وتحريفية) تتميز بملابها العاطفي والشعبي، يعبت تضي إلى خلق حالة من الهياج (السيكولوجي لدى (جمهور) أغلبية مستلب ومستقطب، ستمت السيطرة التاريخية، تسهل السيطرة على إرادته والتلاعب بغيراته والتضحية بمصالحه والاستهانة بدوره، وهو الأمر الذي يضاعت الأزمات ويعمق الاحتقانات ويؤجج الكراهيات والحال، لكي تكون عمليات الاسترجاع للماضي والاستدعاء لتاريخ ذات جدوى ومرودو اجابي، ليس فقط على صعيد حاضر المجتمع بمختلف مكوناته الاجتماعية وتكويناته الثقافية فحسب، وإنما على صعيد ما يضره المستقبل من وعود مباشرة بالنسبة لتطور أجياله كذلك. فانه لا بد لكذا عمليات استرجاع من التسلح بمنهجيات (التقد) الموضوعي وأساليب (التحليل) العقلاني لكل ما يستصله لترسيات ذلك الماضي وتضللت ذلك

# تفكيك سلسلة الأزمات

## • محمد شريف أبو ميسم

تضليل الرأي العام وضف السطوات، وهو التاليوت الذي اعتمد في سياسة لي الأروع على مدار سنوات مرحلة صدمة التحول، من نظام استبدادي إلى نظام ديمقراطي تعدي منفلت حد الوقوع في تطبيقات نظرية الصدمة التي أوجدها الاقتصادي الأمريكي ميلتون فريدمان، بشأن الانتقال بالجمع في العولة البراغية من شكل النظام الشمولي إلى شكل اقتصاد السوق. وبعد أن شهدنا المعطيات التي أشربنا لها بفعل المتغيرات الدولية، التي فرضت شكل التصدية لها، وبهدف وضع بروتوكول واسع للمعالجة، الذي يمتص ويصير وجود حكومة قوية تحظى بدعم شعبي وسياسي، ويكون من حسن الحظ أن تحظى بدعم دولي وهذا ما يبدو متحققا حاليا من سباقات الأحداث التي إلى حد هذه المرحلة التي كانت ضمن الطبيعي أن تصد الحكومة الحالية نفسها في مواجهة حقيقة مع الكادات والمجودات والفردية أو الجماعية المنقطة من الأزمات في العراق والتي تساهم في ديمومتها ولا يرد الخروج منها، لأن الأزمات هي البيئة المناسبة لنموها وتكاثرها فضلا عن كون مناخها مناسباً لخط الأزمات

الحقيقة التي لا بد من الإقرار بها والتعاطي معها هي: أنه ليس كل عملية استحضار للموروث التاريخي واستدعاء للمخزون الخيالي، تتضمن للضرورة مقاصد تعييش (العصبيات) المتباغية واستنفاق (الكراهيات) المتأبلة التي غضت بأحداثها الدامية ووقائعها المدمرة صفحات التاريخ القديم والحديث، لا بل وحتى المعاصر.

# الرأي العام والهوية الوطنية

## • وليد خالد الزيدي

وأرتكاب الجرمات واقتصاب الحريات، إلى أن نجد العرفون نضف قلوبهم بعب وطمعهم، بعيدا عن الخلافات العائنية بروج الأخوة وشعور الجماعة وحرور الأرض والانسان من تلك المعايير. لقد توحد العرفون في قضايا وتجارب سائبة خرجوا منها اقواء، لا سيما حين اشتداد الأزمات وتكالب العاديات، ويرز دور الشعب بكل فاته ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات دينية وثقافية وعلمية لتحقيق الوعي وتجييد العن الوطني. لطح القضايا العامة وتوحيد الرؤى وفق ما يمكن تسمية بهيكل سادسي لثوابت العرفين (مثل (نيد المائتية، محاربة الإزها، مكافحة الفساد، رفض التسليم، شجب التبعية ووقت

الانقلابات) واعتماد مبدأ الانتقال السلمي للسلطة ومشاركات نادي بها كل رموز الشعب من رجال دين فضلا وقادة سياسيين مثله وأسائد أكاديميين علماء، ونخب مجتمع حكما بهدف حماية البلد واستقلاله وعدم المساس بالنسيج الاجتماعي ورسم ملامح حفظ الوحدة الوطنية الشاملة، لذا من الممكن أن تظهر الأوساط الثقافية (عقرا) لتشخيص الأزمات وتلرح سبل تجاوزها بحكمة وروية وتوحد خطاباتها للجمهور. إن إبراز ملامح تأثيرات التفاعل الجماهيري العرافي وطبيعية المساهمة في تشكيله ويسائل متعددة أحد امترامح من دين النظر إلى محركات السياسة أوسكوها وبالعودة إلى أحد أبرز منظري المجتمع



إلى حد هذه المرحلة التي كانت ضمن الطبيعي أن تصد الحكومة الحالية نفسها في مواجهة حقيقة مع الكادات والمجودات والفردية أو الجماعية المنقطة من الأزمات في العراق والتي تساهم في ديمومتها ولا يرد الخروج منها، لأن الأزمات هي البيئة المناسبة لنموها وتكاثرها فضلا عن كون مناخها مناسباً لخط الأزمات

## • أ.د. جاسم يونس الحريري

على أي جهاز لديه اتصال بالإنترنت يقوم المخترقون باستخدام برامج حوسبية أو تجسسية وعذة طرق أخرى شبيهة، وهذه الهجمات تكون أنواع منها: 1- هجمات جيب الخدمة DoS، يعتمد هذا الاختراق على تحميل جهاز الضحية فوق قدرته الاستيعاب وهذا من أجل تصيب برامج خبيثة من قبل المخترق. 2- الهجوم الوسيط MITM، يعمل هذا الهجوم أثناء اتصال هذا الشخص بخوادم الإنترنت، فيقف منفذ الهجوم طرفاً وسيطاً بين المتصل بالإنترنت وخادم الإنترنت مما يتيح له السيطرة على أجهزته. 3- هجوم الخداع الإلكتروني وهذه الهجمات السيبرانية تتم من خلال إرسال رسالة إلكترونية للبريد الإلكتروني للمستخدم يمكن أن تحوي هذه الرسالة على برامج خبيثة. 4- هجمات التصيد Drive by، الطريقة التقليدية الشائعة لنشر وتوزيع برامج خبيثة، من خلال نشرات أمنية موجودة في المواقع الإلكترونية، من خلال مدعها مع بروتوكول HTTP في أغلب الحالات يمكن مع نية غير نواذ متصفحات الإنترنت التي تتبثق بشكل عشوائي على صفحات المواقع حيث يتم إعادة التوجيه من خلالها. 5- هجمات كلمة المرور، يتطلب هذا الهجوم إطلاعا كافييا على حياة

# دور السابير في نصره غزة

الشخص، الذي يحاول المتعدي اختراق حسابه كلمة المرور وبشكل أساسي يعتمد على التجريب على هاتيه الشخصي وتضمنت هذه العملية نسلح بأن تستعمل نظام يقوم بإيقاظ عمل النظام بعد عذة محاولات خاطئة. 6- هجمات SQL، تعمل هذه الهجمات على استغلال الثغرات التي تستخدم أنظمة بيانات ضخمة، بهدف المهاجم لقراءة وتغيير هذه البيانات أو إيقاف عملها. 7- تحدثت هذه الهجمة عبر اقتحام أو اعتراض أي معلومة تسعج في الشبكة مثل كلمات مرور، بطاقات مالية رقمية، وغيرها من المعلومات الحساسة الأخرى. نذاح من استخدام سابير لنصرة غزة: 1- تلقى عدد كبير من الوزراء الصهاينة في ديسمبر 2023، ومسؤولون حكوميين، أوف الرسائل المفرد عائلاتهم، في إطار حملات الاعتراض والتفسيه وضرب العنويات، وعلى الرغم من «معالجة» الهواتف وتغيير الأرقام لم تحل هذه المشكلة وقالت مصادر صهيونية إن هذه الظاهرة بدأت في عام 2021، ولكنها تفاقمت بشكل خاص خلال الحرب الأخيرة على غزة. 2- تلقى سبيل المثال، (جلعاد) (أردان)، سفير الكيان الصهيوني

وتحريض الجمهور الصهيوني ضد بعضه البعض اليسار مقابل اليمن، وتنتابها مقابل معارضيه، بحسب التقدير. وأشار التقرير إلى أن الحملة غيرت من رسائلها وحقاً لتطورات السياسة في الكيان الصهيوني. ونجح شريط مصور مزيف في الانتشار واسعاً في أساطل الجمهور، وعكس مجتمعاً متنازراً، يكره فيه الأحكامات المثليات، ويعتبر المعلنين العريدين (المشددين دينياً) واليمينيين متآكرين من أن اليساريين سرقة الانتخابات، وأن الجيش الصهيوني خان الجميع في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، إثر الإفراق الأمني الصهيوني في قوط هجوم (حماس). 5- جرى تدشين حركة سياسية جديدة من محركات (واتساب) و(تغرام)، (فيسبوك) و(واتساب) (انستغرام)، وقّح للحاكم الخياريه من لا شيه، وقّح للحاكم الصهيوني، (شاموس عمار)، قضاة (بيتوتيه) حصرية مزورة، جرى من خلالها نشر عبارات كريمة ضد خصومه الأعداء. كذلك قاقم بشكل أسرع الخطاب السام الموجه ليائتي نجل رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتانياهو، بتزوير منشور له ونشره بشكل واسع بين مؤيديه ومعارضيه.



الوزراء (يسرائيل كاتس) و(ميري ريفغ) و(أوفير أكونينس) و(يوف كيش) و(غيبلا جملليل) و(شلومو قريعي) جميعهم تلقوا أوف الرسائل وفي بعض الأحيان، حاول أشخاص الاتصال بهؤلاء السؤلون وغيرهم هاتقياً، من أرقام مسجلة في إندونيسيا أو دول عربية، وما إن يرد الشخص حتى يسمع هتافات «فلسطين حرة»

## حملة إعلانية للدفاع عن نفسها بوجه المشرعين «تيك توك» تجلب «خلاصة العلوم» إلى أوروبا



• أعلنت تيك توك أنها تعمل على توسيع نطاق خلاصتها المخصصة للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في جميع أنحاء أوروبا

### • شفاهي، وكالات

أعلنت تيك توك أنها تعمل على توسيع نطاق خلاصتها المخصصة للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في جميع أنحاء أوروبا، بدءاً من المملكة المتحدة وإيرلندا، بعد إطلاقها أول مرة في الولايات المتحدة في العام الماضي. وأشارت الشركة إلى التزامها بتعزيز المحتوى التعليمي عبر منصتها في الوقت الذي تواجه فيه ضغوطاً متزايدة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

### تمكين خلاصة العلوم

وتبدأ خلاصة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بالتطور تقنياً إلى جانب خلاصات For You و Following للمستخدمين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً. ويمكن للمستخدمين الذين تزيد أعمارهم على 18 عاماً تمكين خلاصة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات عبر إعدادات "تفضيلات المحتوى" الخاصة بالتحريك. وتضمن الخلاصة محتوى باللغة الإنجليزية مع ترجمة تلقائية وتقول تيك توك إنه منذ إطلاق الخلاصة في الولايات المتحدة في العام الماضي، استخدم مقدار 33 في المئة من المستخدمين خلاصة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ويستخدم ثلث المراهقين خلاصة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات كل أسبوع. وشهدت تيك توك نمواً قدره 24 في المئة في المحتوى التعليمي والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في الولايات المتحدة منذ إطلاق الخلاصة. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، نشر ما يقرب من 15 مليون مقطع فيديو متعلق بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات عبر المنصة على مستوى العالم.

### مواجهة انتقادات المشرعين

وتعمل تيك توك على توسيع شراكاتها مع Common Sense Networks لتطبيق كل المحتوى الذي يظهر في خلاصة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وتخصص Common Sense Networks المحتوى للتحقق من ملاءمة لخلاصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، في حين تقيم Poynter موثوقية المعلومات. ولن يكون المحتوى الذي لا يجتاز هاتين التفتيشين مؤهلاً للظهور ضمن خلاصة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

ويأتي إطلاق خلاصة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في الوقت الذي تواجه فيه المنصة انتقادات بسبب عرضها محتوى ضار للأطفال والمراهقين. وتزعم مجموعات حقوق الإنسان أن التطبيق يستخدم ممارسات تصميم إدمانية لإبقاء المستخدمين منخرطين لأطول مدة ممكنة. وتضمن تيك توك إلى تقديم نفسها بصفتها مركزاً تعليمياً للمراهقين المستخدمين الشباب من أجل مواجهة انتقادات المشرعين حول العالم.

### مخاطر إدمانية

ويذلل تيك توك كل ما في رسعها معارضة مشروع قانون البيع المقترح في الولايات المتحدة، الذي من شأنه أن يجبر مالكيها بايت دانس على منع المنصة لشركة أمريكية من أجل معالجة مخاوف الأمن القومي المحتملة.

وأطلقت المنصة حملة إعلانية جديدة بقيمة قدرها 2.1 مليون دولار، تهدف إلى عرض المزايا التي توفرها تيك توك للمستخدمين في الولايات المتحدة. وتبث الحملة الإعلانية عبر شاشة التلفاز في الولايات المتحدة، مع التركيز على الولايات التي

تواجه معارك صعبة في الانتخابات المقبلة. وحجرت المنصة مساحة إعلانية منقطعة في ولايات نيفادا ومونتانا ويسكونسن وبنسلفانيا وأوهايو، ويملك جميع هذه الولايات ديمقراطيين في مجلس الشيوخ. وكل منهم يترشح لولاية أخرى منها ست سنوات. وتدور الفكرة حول الضغط على أعضاء مجلس الشيوخ لممارسة مشروع القانون، وتمتاش الحملة مع جهود تيك توك الواسعة لتسليط الضوء على فائدة المنصة للشركات الأمريكية. ويخضع مشروع القانون على إيجاب بايت دانس على بيع تيك توك لشركة أمريكية من أجل تخفيف المخاوف بخصوص التأثير المحتمل للتصنيف الأجنبي في الجمهور الأمريكي. ومع تزايد التوترات بين الولايات المتحدة والصين على عدة جبهات، فإن التلفاز الرئيس هو من إمكانية استخدام تيك توك بصفتها أداة دعائية للتأثير على الناخبين الأمريكيين. وتأتي هذه المخاوف استناداً إلى تاريخ عمليات التأثير الصينية على نطاق واسع، إلى جانب ارتباط تيك توك بالحزب الشيوعي الصيني. وتعمل بايت دانس بصورة وثيقة مع الحكومة الصينية بخصوص ضوابط ورائج المحتوى الصيني. الصين، ولا تشهد هذه الضوابط إلى تيك توك العاملة خارج الصين. ويصير تاريخ عمليات التأثير الصيني في الدول الأخرى إلى أن المنصة قد تكون هذا للشخص نفسه، إذ عملت جوجل في عام 2022 أكثر من 50 ألف مرة من برنامج التأثير الصيني المسمى Drag. وبرنامجه عبر يوتيوب و AdSense. وحين اكتشفت فيما مضى أنها العديد من حالات عمليات التأثير الصينية، وأزالت الشركة في الربيع الثالث وحدهم من العالم الماضي ما يقرب من 5000 حساب عبر فيسبوك مرتبط بهذا البرنامج.

## تسلا تخطط لتغيير صناعة السيارات

### • واشنطن، وكالات

تهندسة المركبات، خلال يوم التوسيع في شهر مارس 2023- إذا أُرندنا التوسيع بالطريقة التي نريدها، فيجب علينا إعادة التفكير في التصنيع مرة أخرى. ولا توجد الكثير من التفاصيل بخصوص تقدم الشركة في هذا التوجه منذ ذلك الحين، حتى مع خفض شركات صناعة السيارات الصينية التكاليف وإعادة تركيز شركات صناعة السيارات في ديترويت جهودها على نماذج رخيصة. وقال إيلون ماسك إن تسلا قطعت شوطاً طويلاً في صنع سيارة رخيصة، ومن المقرر أن تبدأ الإنتاج في نهاية العام المقبل. وذكر ماسك أن تسلا تخطط لتغيير صناعة السيارات الكهربائية بنمط تصنيع سيارات في العالم، ومن توسيع التفاصيل ويظهر ماسك بتفاهة على المواعيد النهائية، ويشكك البعض في قدرة ماسك على الوفاء بجدوله الزمني المتأخر. إذ روج لأول مرة لسيارة كهربائية بقيمة قدرها 25000 دولار في عام 2020. وتعد طريقة تسلا الجديدة غير مبرتبة، وقد تكون مصحوبة بزيادة حادة في أسعارها وبيعها. وقد تعلق حديث أجرة وكالة ويوفر أن عملية التصنيع الحالية الجديدة من شأنها أن تخفض التكاليف بمقدار 33 في المئة، وليس النصف.



في وضع التصنيع التخليقي "فوق"، بحيث "تفهم المستخدمين من خلاله بأنه يجمع بيانات تصنع خاصة"، ويستعين على الشركة حظر ملفات تعريف الارتباط التابعة لأدوات خارجية في وضع التصنيع التخليقي. وفي برامج تستخدم بشكل خاص لتتبع المستخدمين عبر الإنترنت واستهدافهم بالأعلانات. ويسبق أن بدأت "غوغل" بالفعل انتقائها لتهيئة ملفات تعريف الارتباط هذه التي تعرضت لانتقادات شديدة. ولا ينص الاتفاق على دفع تعويضات، فيما طالبت الشركة الكسيرة المقدمة عام 2020 بمبلغ خمسة مليارات دولار. لكنه يترك لمستخدمي "كروم" الذين يشعرون بأنهم تتسروا خيار مقاضاة "غوغل" بشكل منفصل للحصول على تعويضات.

## الأرصاد الأميركية تطلق خدمة التنبؤ بالفيضانات



• مركز المياه عبر الإنترنت هذا سلس وحديث، ويوفر معلومات مساعدة شركائنا في العمل

أطلقت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية الأمريكية "The National Weather Service" مؤخراً خدمة جديدة ستسمح من خلالها لخبراء الطقس بالتنبؤ بحصول الفيضانات المتأخئة مقدماً بنحو يزيد على عشر مرات. تتيح هيئة "NWS" أن الخدمة الوطنية للتنبؤ بالفيضانات تخرج ما بين بيانات تنبؤ المياه المحلية والإقليمية ومستويات قدرة الاستيعاب على المستوى الوطني، مثل خرائط الأماكن التي أغرقتها الفيضانات وتوقع المياه الوافدة. يقول "ايد كاركوك"، مدير مركز المياه الوطني التابع لإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (National Oceanic and Atmospheric Administration - NOAA)، "إن مركز المياه عبر الإنترنت هذا سلس وحديث، ويوفر معلومات مساعدة شركائنا في العمل والناس على اتخاذ قرارات سليمة فيما يخص سلامة المياه وإدارتها. ويحسن الموقع الجديد البرامج الحديثة وتكنولوجيا التحية الكائنية والبنية التحتية السحابية

تجربة العملاء قبل وأثناء وبعد حدوث الفيضانات والمياه الشديدة والجفاف في حد كبير". ستستخدم الخدمة محطات هيدروغرافية جديدة متوفرة عبر الإنترنت على خريطة ديناميكية وتفاعلية تسمح للمستخدمين تحليل أحوال المياه في أي بقعة من البلاد، من خلال مراقبة مستويات المياه على مدار الثلاثين يوماً الماضية. ومن ثم تقدم تنبؤات يحدث فيضانات الأهدار لدة قد تصل إلى أسبوع ونصف مقدماً.

توضع هيئة "NWS" في بيان لها: "يوفر الموقع الإلكتروني لتتبع المياه أدوات جديدة لتقديم معلومات هيدروغرافية قابلة للتخصيذ عبر جميع

مركز المياه عبر الإنترنت هذا سلس وحديث، ويوفر معلومات مساعدة شركائنا في العمل

### • سان فرانسيسكو، أ ف ب

وتناولت الدعوى الجماعية المرفوعة عام 2020 "التصنيف التخليقي" Inco، nio على مصنع "كروم" من "غوغل"، والذي يعطي المستخدمين تطبيقاً خاصاً بأن الشركة التي تصدر الإعلانات الرقمية في تطبيقهم، وفقاً للمدعين. ويتم هوالا الشركة التي تصدر الإعلانات الرقمية في العالم يتصلها في شأن كيفية تتبع "كروم" مستخدميها التصنيع الخاص هذا. وأوضح المدعون في الاتفاق الذي أروع الاثنتي محكمة سان فرانسيسكو أن "جهود المدعين أثمرت اعترافات مهمة من موظفين في غوغل، من بينها مستندات تصف وضع التصنيع التخليقي



تعتزم شركة "غوغل"، المبردة إلى حذف بيانات المستخدمين أثناء تصفحهم الإنترنت، وفق ما نُصّ عليه اتفاق وقع الاثنتي الماضي لإلزامه دعوى قضائية عليها، تتعلق بسرقة المعلومات الشخصية.

## «غوغل» تحذف بيانات مستخدميها

بأنه كذبة عملياً، ومشكلة في الأخلاقيات الفنية وأساسيات الزاهة". متفرقة بأنه "سبب التباساً" ومن شأن الاتفاق، في حال وقعت عليه قاضية إيفون غوزاليس روجرز في تميز المثل "جنوب" "غوغل" الحاكمة، لكنه يُلزمها "حذف أو أومعالجة للمهارات من سجلات البيانات" التي جُمعت أثناء تصفح مستخدمي وضع التصنيع التخليقي. واعتبرت الوثيقة أن "هذا الاتفاق عبارة فارقة تاريخية لأنه يتطلب من شركات التكنولوجيا المهيمنة أن تكون صادقة في ما تقول له للمستخدمين عن كيفية جمع بياناتهم واستخدامها، (ويفرض عليها) حذف البيانات التي جُمعت بهذه الطريقة". وتهدت "غوغل" إعادة صوغ الإشعار المعرض

تتعلق بسرقة المعلومات الشخصية.

## خطوط السنين

### ثامر الأغا.. أبعاد جمالية وضربات سيميائية



● ثامر الأغا

سجد الفارئ كل رؤاي وارهاساتي ومغامراتي الفنية على مر السنين. فلم تكن المساحة الورقية المصقولة التي رسم فيها سوى انعطافه لوقف حياتي، واجتماعي، وسياسي، ونفسي، لأننا إزاء قراءه وواقع الأحداث دامية عشقنا تفاصيلها على أرض الواقع. غير أن الأغا أعاد صياغة تفاصيل اللحظة عبر أزماتها السابقة ليقدّم تجربة للحمة عراقية تكررت كثيراً في شوارعنا وأزقتها وبيوتنا، حيث عالم المنخفضات والتعجيرات وحياة العنف، وكذلك حياة الأزمة العالمية لجائحة كورونا. كلها ترسخت في مضمون هذه الأعمال وأصبحت من مروياتنا في حياة العولمة وعلى ذكر اللحظة التي جاءت تسميتها من الاحتمالات التي ذكرها التاريخ في أرض الواقع أو في التخيل، هاتئنا هنا لا يستعير مادته من التخيل بقدر ما هو ملموس وواضح وعياني سيذكره التاريخ بكل دقائقه، كما يقول في مقدمة كتابه في هذا الكتاب خطوط السنين واحداً من هذه النماذج.

أيام قليلة، لذا كانت لوحات المطبوع حاضرة بضمونها. ثامر الأغا، مولع بالأشياء الهاشمية، أو بالأشياء التي تشكل فوضى، وقد يحوّلها إلى منقطة غاية الأهمية في التحليل النقدي حول اشتغالات الابدع في الفن أو الأدب لما يسمى بـ (التفرد التقاسي). وهي إثارة العلامات غير المركزية أو ما هو مهمل، إلا أننا إزاء تركيبات بصرية يقدمها لنا الفنان وسط ضجيج وصرخات وانفجارات (تخيلية)، تعبر عن مخيلة واسعة لخطاب الدمار في المجتمع، وهذه الأضواء لا تتعدى عن فردانية الإنسان العراقي على وجه التحديد، بل هي في صلب حياته. لذا أحسب أن كل ما يمكن الإشارة إليه يتف عند استقنات كبرى لطبيعة الموضوعات المرسومة، الموضوعات التي أخذت من الأثر سادة أشغل عليها، وعلى الرغم من أهمية اللوحات وتوثيقها وهي تعاكس ما جاء به من عنف واضطراب، إلا أنها في ذات الوقت ترفض ذلك، ربما هي استنكار أو احتجاج

### ● زهير الجيوري

منذ عقود والتشكيلي العراقي ثامر الأغا يتخطى تجربته الأسلوب الذي يجده ملائماً له، فهو من أبرز فناني العراق في اشتغالاته لموضوع التجريب عبر التخطيطات أو اشتغالاته الفنية الأخرى، فلم يكن معبراً عن رأي معين فحسب، إنما يتشغل عبر منظومة قيمة تلامس الواقع المعاصر بكل ما يهدم من أوجاع وصرخات ما تزال مستمرة ليومنا هذا. الملمت للظفر أن الأغا استجمع ضوؤه وأخذ يلعب ما رسمه في السنوات الأخيرة من أعمال تخيلية متنوعة، تكررست بكتابات أسماء خطوط السنين، وهي تجربة تفردت بأينها في الطرح، حيث انطوت على ثقافة الفنان ذاته في حصر ما رسمه في مطبوع، وهي الثقافة تحسب له لأنها قرأت ضراة متأنية، بمعنى أن الأعمال جميعها ستبقى حاضرة عند المتابع المثقف، عكس ما يحصل في المعارض الشخصية التي لها وقت محدد لا تتعدى سوى



● تكشف اللوحات ذهنية الفنان في قراءة بعض الأماكن المتصارع عليها

### كرنفال العيد.. طقوس الفرح الدائم

العيد كرنفال من الالامب والأفراح والتسليّة واللغات السعيدة والدهشة والتواصل، والطفل المشاكس الجميل المرحلي ثامياً ملونة، يظهر بأروحة ذهبية إلى نهاية الأكون، يعود إلى الأرض المزهرة بالأشجار والحب والعطاء والجمال، والمزدهية بالمصاييح والامنيات والقبيل والمطور والتعابا. العيد كرنفال من الالامب والأفراح والتسليّة واللغات السعيدة والدهشة والتواصل، والطفل المشاكس الجميل المرحلي ثامياً ملونة، يظهر بأروحة ذهبية إلى نهاية الأكون، يعود إلى الأرض المزهرة بالأشجار والحب والعطاء والجمال، والمزدهية بالمصاييح والامنيات والقبيل والمطور والتعابا، وبالتسليم الربيعية المنعشة للقلوب المتعبّة إلى حلاة مثل المهرجان، بين ضحكات ومرحاج والتعليل بكل طفل صوب الجنان، بين عديده ودواب ولعب وأفراح وشموع وأمان، بين الوان وتباريك ومصاييح وأمان وناس مليانه حنان..



### رؤية في فلسفة الإيقاع الشعري

تجسّد فلسفة الإيقاع عموماً صعبة كل شيء متحرك أو جامد في الحياة؛ إذ لا يوجد شيء يسكن هذا العالم ليس له إيقاع معين يثبت وجوده، فلا وجود - مهما كان نوع هذا الوجود وطبيعته وصيغته وطرز أزمه - مثاله - بلا إيقاع مطلقاً، على الرغم من اختلاف نوع الإيقاع وصورته ونمطه وطرزه ورويته وشكته وصورته بين شيء وآخر، وقد يكون الإيقاع بارزاً وظاهراً ومسموعاً وقد يكون مستترًا وخفياً ومحسوساً فقط، لكنه موجود على أي حال وهو بحاجة إلى من يدركه ويلتقطه ويصل إليه، عن طريق كثرة الإلهام والإنجاز والمعرفة الباطنية المرغائفة، أو عن طريق التأويل العارف القادر على الحفر داخل الأشياء واستمطار إيقاعها بأبنايات لا تتاح للكثيرين. خطي الإيقاع الشعري على نحو خاص بعناية كبيرة من لدن الباحثين والنقاد المشتغلين في حقل نقد الشعر، إذ ظل هذا العنصر أساسياً وجوهرياً وفعالاً ومهمياً وطاغياً في فضاء القصيدة العربية بوصفها قصيدة غنائية بالدرجة الأولى...



### الصهيونية كما عرفها ضحاياها

قال الناقد المعروف صبري حافظ عن النقاد العرب الذين برعوا في الدراسات النقدية العائنة من أمثال إدوارد سعيد وإيهاب حسن، ما لذي أضفوه إلى مسيرة النقد المألوفة: (أن وضع إدوارد سعيد عن إيهاب حسن في سياق واحد فيه معاملة كبيرة، لأن إيهاب حسن يعد التقبض تماماً لإدوارد سعيد والحقيقة أن إيهاب حسن يمثل الرتبة في القبطية الكاملة مع تاريخه في مصر. وإدوارد سعيد حاول أن يضع وطنه فلسطين في قلب الحدث، وحاول شد دراسته في الأدب الإنجليزي إلى مشروعه وهو بصفتة فلسطينياً). إن هذا القول يقسّر لم كان اللوبي الصهيوني يفتت إدوارد سعيد بنوع سلبية مثل معادي السامية وبيرويسور الإرهاب كما يعكس مقدار الشجاعة التي تحلّى بها سعيد وهو يمضي في مشروعه الفكري...



## رؤية في فلسفة الإيقاع الشعري



● قصيدة النثر تفرض إيقاع مجتمع التلقي من غير الاستناد إلى مقومات خارجية كالبيت الشعري أو التفعيلة

وعندها لا يعود الإيقاع التفعيلي وحده القادر على إنتاج نبتة إيقاعية القصيدة، إذ يدخل الإيقاع البصري كي يكون شركاً فاعلاً له موسيقاه التي تتحقق على أيقاع التفعيلة جانباً. تخرج قصيدة النثر متأخراً شعرياً خالياً تماماً من الهواء المستعار المأخوذ من فضاء التفعيلة والبصر الشعري، وتستبدل به فضاء آخر يعول على الإيقاع البصري الحزب بأشكاله وتوقيعاته المختلفة، إذ يستثمر الشاعر مساحة البيئات البصرية مستمداً من شبكة الأساليب، تمنح الفضاء الشعري طاقات شاملة لاستيعاب إيقاعات بصرية مستمدة من شبكة الإيقاعية تعتمد على مهارة الشاعر وحسن إدارته لعلاقاتها الشعرية، بما يلقي على عاتقه مسؤولية تشكيلية كبيرة تفرض عليه إيقاع مجتمع التلقي بقرعة خارجية كالبيت الشعري أو التفعيلة لتوليد الإيقاع المطلوب.

ومن هذه الفضاءات التي أتجهت لتقصيدها وتمنع من نعمة الانتظام البصري القادر على توليد إيقاع آخر، يبدأ عن إيقاع التفعيلة المأخذ على البحر الشعري الوزني، بحكم طريقة توزيع سواد الكتابة على بيض الوردية، إذ يكون الشاعر داخل نظام القصيدة العربية التقليدي مضطراً إلى التشكيل القائم على وحدة البيت الشعري في نطق بصري مؤخذ وحاذ وشديد الهيمته والمركّز من أول بيت إلى آخره، في القصيدة إلى آخر بيت فيها، ليكون الإيقاع المشدود بقوة إلى نظام التفعيلة. يمكن أن نجد في قصيدة التفعيلة سطرًا شعرياً كاملاً مؤلفاً من مفردة واحدة، أو حتى نصف مفردة، في حين يجر، سطر آخر فيه خمسة أشواط أو أكثر، بحسب طبيعة اللقطة الشعرية في كل سطر من أسطر القصيدة، على نحو يسمح بتكوين بصري على مساحة الوردية تتصقق فيه الألفاظ متوجّهاً شعرياً مستجيباً لحركتها التجريدية، ويصدر الكلام مباشرة خارج مساحته وجرمه تماماً من نعمة الانتظام البصري القصيدة، وذلك يعزل الفضاء البصري القرآني عزلاً تاماً ويحقق اقتضاه الإيقاعي موسيقياً البحر الشعري وتفعيلاته المنتظمة، فلا شعر عندهم بلا وزن مهما علا شأن الكلام وارتفعت بلاغته في سلم الإبداع. حاولت قصيدة التفعيلة -وصفها الثورة الأبرز في تاريخ الشعرية العربية الطويل على نموذج قصيدة الوزن - أن تقدم رؤية جديدة مفهوماً جديداً للشعر، وانفتحت على مسارات مغايرة أنتجت إيقاعاً شعرياً مختلفاً، حين أزاحت ما يصلح عليه البيت الشعري التضييق على وفق إيقاع شديد التقيد لا يمكن التلاعب فيه، وراحت تتوق في حركة تفعيلات البحر - ولو سُمياً الصافية منها- لأجل توكيد حساسية المفهوم الجديد، والسعي إلى فتح فضاءات جديدة يتحرك فيها هذا المفهوم بحرية أكبر، بحيث يكون قادراً على التجديد والتطوير باستمرار.

تتجسد فلسفة الإيقاع عموماً صريحة كل شيء متحرّك أو جامد في الحياة، إذ لا يوجد شيء يسكن هذا العالم ليس له إيقاع معين يثبث وجوده، فلا وجود - مهما كان نوع هذا الوجود وطبيعته وصيغته وطرازه ومثاله - بلا إيقاع مطلقاً، على الرغم من اختلاف نوع الإيقاع وصورته ونمطه وطرازه وهويته وشكله وصورته بين شيء وآخر.

### ● محمد صابر عبيد

وقد يكون الإيقاع بارزاً وظاهراً ومسموعاً وقد يكون مستتراً وخبثاً وموسمياً فقط، كما يدركه ويعلمه على أي حال ومواجهة إلى من يدركه ويتلصقه ويصل إليه، عن طرق كثيرة كالإيقاع والإناج والمعرفة الباطنية المعرفانية، أو عن طريق التأويل العارف القادر على الحفر داخل الأشياء واستنطاق إيقاعها بأبواب لا تتاح للكثيرين. حظي الإيقاع الشعري على نحو خاص بعناية كبيرة من لدن الباحثين والنقاد المشتغلين في كل نقد الشعر - إذ ظل هذا العنصر أساسياً وجوهرياً وفاقلاً ومهمناً ومطغياً في فضاء القصيدة العربية بوصفها قصيدة غنائية بالدرجة الأولى، ولعل صفة الغنائية تستلزم البروز والظهور الإيقاعي العملي كي تحقق جوهر صفتها، إذ نجد أن أغلب الشعراء الجدد ممن يفتنون ذراعاً بهيمته الضيقة الغنائية: تراهم ينجحون وهو الدرامية والسردية والمخفية والتشكيكية وغيرها من أساليب التعالي والتعاطل مع الفنون الأخرى، وذلك لإنقاذ شعرياتهم من زخم الإيقاع الغنائي الذي يأخذ صفاتهنم إلى منطقة مليئة بالأشياء، فكان التزوع نحو التفتت والخصوصية متمثلاً بالقدرة على التخفيف من ضغط الغنائية، عن طريق البحث عن سبل إيقاعية مغايرة لغامد السرب والطران في نسق خاص مختلف.

كان الوزن الشعري -المرجحة الإيقاعية الأولى لهذه القصيدة- يمكنه هيمته الجور الشعرية على كبرها الإيقاعية، لأن البحر الوردية يقوم على قواعد فواتير وسواط لا يمكن العبث بها كي يستقيم الوزن بعيداً عن أي خلل عروسي، وهو

## نيتشه: القوة أساس الحياة



● نيتشه وهابديغر

وقوانين وصانير العالم هي تقويم على الكتب كما يرى نيتشه، ويصاحبه تلك التي تدعي أنها تضمن تضيق الرقي بها، والإنسان الرافي قوي ومتحضر، وهو الكراسي نحو القسم، التي تجعل منه مشرعها على تطبيقها على بعض الجهات أو الأشخاص، فيبقى القوة الانصاف في أن يكون صاحب القوة نزيهاً على غايته متصفاً في تطبيق هذه القوة، وتطبيق القوة في غير محلها فيه مدمر وتخریب تكون نتاجه زرادشتية في كتابه هكذا تكلم زرادشت، وبما أسفاه، فإن كل من يتكهن ما هي إرادتي، يجب أن يتكهن أيضاً على أن طوق ملتوية، يتغير في نيتشه هذه الإرادة، وأيا كان الشيء الذي أخلقه، ومهما يكن من كبره، فضرران كما سأطلب ضد جسدي له، هكذا ينبغي إرادتي، وتقول نيتشه على لسان زرادشتية في كتابه العظم المرح والمؤنونة يعذب الشعور بانسوة، يجادل حق القوة في إحتكار الوفق، على ألقها لضيق القانون، وبالتالي فالتضاد بين القوى السياسية هو سعي إلى التوفيق لان الوحدات والمؤسسات السياسية تطلب إلى التناهي عن الصراع والخضوع من أجل فرض توهدها والسيطرة على الآخرين، وما بالنسبة إلى نيتشه، فالقوة بنظره هي أساس الحياة، ووجدها تعدد مصادر الإنسان، وهو يعدد قيمته عبر هذه القوة.

وتتميزه هتتر الذي دمر ألمانيا في وقتها، وهو الكذب كما يرى نيتشه، ويصاحبه تلك التي تدعي أنها تضمن تضيق الرقي بها، والإنسان الرافي قوي ومتحضر، وهو الكراسي نحو القسم، التي تجعل منه مشرعها على تطبيقها على بعض الجهات أو الأشخاص، فيبقى القوة الانصاف في أن يكون صاحب القوة نزيهاً على غايته متصفاً في تطبيق هذه القوة، وتطبيق القوة في غير محلها فيه مدمر وتخریب تكون نتاجه زرادشتية في كتابه هكذا تكلم زرادشت، وبما أسفاه، فإن كل من يتكهن ما هي إرادتي، يجب أن يتكهن أيضاً على أن طوق ملتوية، يتغير في نيتشه هذه الإرادة، وأيا كان الشيء الذي أخلقه، ومهما يكن من كبره، فضرران كما سأطلب ضد جسدي له، هكذا ينبغي إرادتي، وتقول نيتشه على لسان زرادشتية في كتابه العظم المرح والمؤنونة يعذب الشعور بانسوة، يجادل حق القوة في إحتكار الوفق، على ألقها لضيق القانون، وبالتالي فالتضاد بين القوى السياسية هو سعي إلى التوفيق لان الوحدات والمؤسسات السياسية تطلب إلى التناهي عن الصراع والخضوع من أجل فرض توهدها والسيطرة على الآخرين، وما بالنسبة إلى نيتشه، فالقوة بنظره هي أساس الحياة، ووجدها تعدد مصادر الإنسان، وهو يعدد قيمته عبر هذه القوة.

### ● كمال عبد الرحمن

بكل بساطة ويعمداً عن التعقيدات الفلسفية والدلالية توضح إرادة القوة عند نيتشه على النحو الآتي: أولاً الخالق فرض على عباده التوحيد والعبادة والعمل الصالح، هذه هي إرادة قوة عند الإله، وقد جاءت بتضييق الضيق من أفضة الخالق على الخلق.

ثانياً، الملك أو السططان أو الحاكم من قوانين وستورا للدولة هذه إرادة يطبقها الشعب بالحاكم من سلطة وقوة في تنفيذ القوانين وهكذا يمر قانون إرادة القوة من الأعلى صاحب الإرادة والفرادة التي الأولى الذين يتفقد لأنه لا يملك هذه القوة. يقول نيتشه (الملك لا تعني أي شيء يتولى تنفيذ إرادة القوة، والتعرف إلى استنتاج تحول ما إذا لم يكن هناك أعداء من قوة على قوة أخرى، ويتبادل هيدغر، (لم تبدو علاقة الوجود بالحقيقة علاقة غريبة وماوافة في الآن نفسه) إن سؤال الحقيقة مرتبط بسؤال الوجود، فالوجود الذي نؤمن عنه وشكله إنما هو الوجود المتأهم في الحق، أي الوجود من جهة ما هو افتراضي.

### ● طالب عبد العزيز

وأن أنظمة كهذه لا تتحمل فكرة الضحك والسخرية، وهنا كان عليه أن يقدم الحلم بالاشتراكية بوصفه مرحلة، مع وعيه بأن كتابة كهذه لا ينبغي أن تتجاوز الحدود الصارمة للنظام.

اتمنى كونديرا للحزب الشيوعي التشيكي وهو في سن المراهقة، وكان منسجماً مع فكرته حتى أنه كتب فساداً مجدداً ستالين فيها، وربما كان يعتقد بأن الشيوعية حلماً سيتحقق.

وأن أنظمة كهذه لا تتحمل فكرة الضحك والسخرية، وهنا كان عليه أن يقدم الحلم بالاشتراكية بوصفه مرحلة، مع وعيه بأن كتابة كهذه لا ينبغي أن تتجاوز الحدود الصارمة للنظام. اتمنى كونديرا للحزب الشيوعي التشيكي وهو في سن المراهقة، وكان منسجماً مع فكرته حتى أنه كتب فساداً مجدداً ستالين فيها، وربما كان يعتقد بأن الشيوعية حلماً سيتحقق. وبعد (المرحة) وأحداث العام 1968 أدرك بأن الرواية لا تنفص الواقع بل الوجود، فكانت نقطة التحول عنده، مع أن الهاجس السياسي ظل ناشياً مخاليه في روحه، إلا أنه لم يكشف عنه بالدم واللحم المزيق، كما يفعل الكتاب المتجولون على صفحات أعمالهم، إنما بالسخرية مما هو قائم وخالق ويمسك به فني محاضرة له عام 1980 قال لطلابه: لم تتصوروا في فرنسا أن كاهنًا ليس مؤلفاً مساوياً، إنه كاتب كوميدي، عليكم أن تضحكوا مع كافكا! تذكروا الصفحات الأولى من (الحاكمة) -ظهر رجلان في الصباح على سريبرك لإبراغه بأنه منهم، المشهد سيخيف ومضحك، وعندما ما قرأ كافكا الفصل الأول على أسفله ضحكوا جميعاً.

لم يبق كونديرا أما كان يحمي به في فرنسا، فهو لم يحمي على الجنسية الفرنسية قبل أن أغسطس 1981 فقد هدد جيسكار ديستان الاشتراكي خلال دون تجنيسه، حتى العام 1979 وذلك ولم تستطع قوى المعارضة التشيكية من اجتذابه، ولم يتماه الكاتبة المناهض للشيوعية مع النظام الرأسمالي كما لم يكن معارضاً له أيضاً يقول شومان بأن الكاتب الذي تعلم الكفر في براغ عندما كان مراهقاً هناك، وأصل اللقب والنقز في فرنسا: هل أنت شيوعي ياسيد كونديرا؟ أنا لوالي هل أنت مع اليسار أم مع اليمين؟ لا هذا ولا ذلك، أنا روائي، وهكذا رفض كونديرا التماهي مع النظام والمعارضة في باريس، وظل شخصاً غير ممتن، ولا متنازع إلا لأنه التام على المرحة والتهمك واللعب، وحين منح الجنسية قال أصبحت فرنسا وطني كتيبي، وأنا تبعتم كونديرا.

يقول كونديرا لـ (سالمون) الذي كان يعمل إلى جانبه في كتاب في الرواية: أنت تعلم بأن 50 بالمئة من موهبة الكاتب هي استراتيجيته وبقية، أنتج غير التوفيق لرواية (المرحة) بطبعتهما التشيكية وشغامة سحق ربيع براغ بالاحتلال الروسي عام 1968 لها جعلت منه كاتباً كبيراً، هو الذي لم يبقاً أن يجعل من هذه ولفاعات لجده الروائي، إذا ما قرأنا في بعض النقاد من يقول من أهميته روائياً ككتب سوليرس مثلاً عن يومياته المكتوبة بالفرنسية عالم النثر بأنها كانت سطحية إلى حد ما.

ليس كونديرا أتباع، لكن معجبين هكذا يقول فرنسوا فيرتاني، بالقدر الذي عمق النفس الهوة بين وبين التشيكي، ومع التقدم في السن استحوذ عليه الحنين إلى الوطن الأم، لكنه لم يعد له، ثم أن فرنسا بنوايتها ابتعدت عنه، وهكذا، ظل مغلفاً بين باريس وبراد، بيت الشاعر التشيكي فديك عن مفهوم الوطن، إذا تركتني فلن أموت، وإن تركتني صوف أموت.



● أدرك كونديرا أن الرواية لا تنفص الواقع بل الوجود



السنة العاشرة  
(حلقة 55)

د. قاسم حسين صالح

**التعريف بالصحة**  
حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يديها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتناقض رسائلكم على إيميلنا qassimsalhy@yahoo.com هذا.

## موضوع العمد

## العراقيون وسايكولوجيا

### «اللهم إني صائم»

لا أظن أنك في رمضانك هذا لم تقل مرات (اللهم إني صائم) لحظة تترك أحدهم بتعليق، أو أنك سمعتك زوجتك قولاً استفزك، أو أنك زميك في العمل أو مديرك أسمعك ما لا تطيق له صبراً، أو رأيت في التلفزيون سياسياً تعرف أنه فاسد ويتحدث للثلاث عن الحلال والحرام، وأردت أن تسبه، فما التحليل السايكولوجي لحالتك وحالة من يكون بمواقف تشبه مواقفك فيردد «اللهم إني صائم»؟

التحليل السايكولوجي لهذه العبارة التي تخص «الإنسان» تحديداً، أنها تأتي لحظة بهم الصائم يقول شيء يعتقد أنه سيحبط صياحه، أو حين يكون في موقف يدفعه إلى التعليق كأن يريد أن يتبأ أحد، وقد يتبأه فضلاً ويحذف في قوله (اللهم إني صائم) تبريراً

والمفارقة، أن شعوب عبارة (اللهم إني صائم) تكشف لنا أنها غير رمضان تكثر من الكذب والتناقض والغيبة والتهمة والألفاظ النابية، وعدم القدرة على التحكم بغضبتها في تعاملنا مع الناس فتنقل العنان للثلاث بقض سمعة فلانة وفلان. ويكاد العراقيون ينفرون بتمكرو المزاج في رمضان، فالأحداث والتفاعلات وما عاشوه في أربعين سنة من خيبات متوالية وإحباطات، أتعبت أعصابهم ولم يعد في حوصلة أحدهم مكان يتسبح لها حتى في الأيام العادية، وكيف إذا كانت معدته خاوية وريقه ناشفاً، ويعدو ملطخاً بالطين بسبب أمطار غير مسبوقة أفرقت شوارع بغداد ومدناً إرادية التي لم يعمل الإنعاشي يكون في أشد حالاته استئارة في رمضان، فإن سماع الصائم كلمة تستغمر من أحدهم فإن مركز الغرائز يرسل إلى الثلاث مفردات قد يكون بينها (الكفر) فيمنعه بقوله (اللهم إني صائم) قبل أن ينفق معلومة سايكولوجية تقيدهم، إن نثره الأوصاف وضعت السيطرة على التصرف

## التسامح في العيد.. ما أجمله



نسامح آخرين على أخطأ ارتكبوها بحقنا، بل يعني أيضاً أن نسامح أنفسنا على أخطأ ارتكبناها ونحن وأن نخلصها من اللوم والجناس بالخزي والشعور بالذنب الذي يملأ أحياناً إلى تعقير الذات.

وسايكولوجياً، يعني التسامح إيقاظ مشاعر الرحمة والتعاطف والحنان الموجودة أصلاً في قلبك، وإزاحة مشاعر الغضب والكراهية والانتقام نحو من أساء إليك.

وفسلياً يعني التسامح أن العجز العصبي للإنسان يكون في حالة التسامح مرتاحاً، لأن الدماغ يكون مرتاحاً جداً في حالات الحب، بينما يكون مشوشاً متوتراً (مخيوصاً) في حالات الكراهية.

أعرف أن ينكم من يقول كيف يمكن أن أسامح من أخطأ بحقني أو تجاوز علي؟ وأعرف أن بين العراقيين من هو (أنفة) ولسان حاله يقول (والله لو يموت ما أسامحه) (وهو شوحش أسامحه). لكك لو فكرت كيف ستكون مرتاحاً نفسياً إن بادت أنت وكيف سيكون ممتازاً لك من أساء إليك، لشكرت وتفعت.



● الجهاز العصبي للإنسان يكون في حالة التسامح مرتاحاً، لأن الدماغ يكون مرتاحاً جداً في حالات الحب

معدوم الخير، وثابتها لا يوجد إنسان لا يخسب، وثابتها؛ الإنسان مجرب على الحب؛ ما يعني أن بين يسيه لغيره قد يعيش طرفة ضمنية أدت به إلى أن يسيه من حولته، ولكنه لا يجد من يعزبه ويتسامح من حوله.

زنته. وما لا يدركه كثيرون أن التسامح لا يعني هفتك أن

وقسم الآخرين، والقضاء على الخلافات والضرعات بين الأفراد والجماعات، ولهذا فإنه يعد ركيزة أساسية لحقوق الإنسان، والديمقراطية والعدل، والحرية الإنسانية العامة.

يقوم التسامح على مسلمات فلسفية بخصوص الطبيعة البشرية، أولها: لا يوجد إنسان

والإيمان والمسلون، لا يعني فقط العفو عند القدرة، وعدم رذ الإساءة بالإساءة، والترفع عن الضغائن، بل أنه يعمل على الشمو بالثلاث البشرية إلى مرتبة أخلاقية عالية، وله أهمية كبرى في تحقيق وحدة وتضامن وتماسك المجتمعات، واحترام معتقدات

يجل علينا في الأسبوع المقبل عيد الفطر المبارك، وسيفرح الصائمون بالعيد تعبيراً عن شكر المسلم الذي أتم الله عليه بإتمام صياحه.

ومع مياركتنا لن صامه طعاماً وشرباً وقلياً وسائناً. نشير إلى أن العيد هو أجمل مناسبة للتسامح بمعناه الديني والاجتماعي؛ ذلك أن المفهوم الذي يعيد التسامح ضعفاً أو خروفاً أو قلة حيلة أو مذللة أو مهانة أو تنازلاً عن حقوق، بينما الإسلام يعزبه فضلاً نابعاً من غنى الطوبى وما غلب عليها من الحب والعطف والرحمة والحنان، وسلوفاً صادراً عن فؤاد إرادة وعزيمة صادقة في الانتصار على النفس والذات بكل إيجابية بعيداً عن السلبات وما يصاحبها من غضب وفسوة وعداوة، وأنه خلق عطف وأفضل من الأخذ بالحق والانتصار للنفس لتوهمه تعالى (وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأخبره مثلها الله إنه لا يحب الظالمين).

وسايكولوجياً، ستتدهون حين تتذكر أن التسامح هو اللوح كما الصابون للجسد، يغسلها وتكون أن التسامح هو اللوح عليه يسكنه اليأس ويعتق من من الداخل بنقصه، الكراهية.

ولهذا، فإن الأمم المتحدة اعتمدت التسامح مبدأ إنسانياً وحددت يوماً دولياً (16 تشرين الثاني) لتشجيع التسامح والاحترام والحوار والتعاون في ما بين مختلف الثقافات والضرارات والشعوب. والمفارقة أن الدين الإسلامي قد سبقها وسبق التسامح المعاصرة بألف وخمسة وعشرون عاماً في دعوتها إلى التسامح، عن رغبتنا في إيذاء الآخرين، لأي سبب حدث في الماضي، وأن نفتح أعيننا لروية مزاي الناس بدلاً من أن نتحكم عليهم ونحكمهم أو ندين أحداً منهم، وكان النبي الكريم قد ضرب أروع الأثل وأبيل الواضف في التسامح يوم هكك مكة وقال للذين جازبوا من دخل بيته فهو آمن ومن دخل بيت أبي سفيان فهو آمن، مع أن أبي سفيان كان من أد أعدائه.

## الأطفال في العيد.. قصتان فيهما عبرتان

استيقظوا مبكراً وليسوا ملابس العيد الجديدة، وتوجهوا مع أبائهم وأمهاتهم وأخواتهم لصلاة العيد، وتقابل الأصحاب والجيران وتبادلوا التحية والسلام وعبارات الاميادة الجميلة بالعيد، ولكن الأطفال لاحظوا غاب صديقهم محمد، فذهب الأطفال

إلى أبي محمد وسأوه أين محمد؟ فقال لهم بوجه حزين إنه مريض ولا يستطيع مغادرة الفراش. فاتفق الأطفال أن يذهبوا لبيت محمد للاطمئنان عليه، ومشاركته فرحة العيد، ولما فلفل ذهبوا حاملين البالونات والهدايا إليه.

وتفاجأ محمد بأصحابه وجرائنه من الأطفال يدخلون عليه بالبالونات والهدايا، ونسي مرضه وفرح. يتعلم الأطفال من هذه القصة أن فرحة العيد تكون جمل حين

يحكى أن رجلاً وزوجته كانتا يعيشان مع طفلتهما في بيت صغير، وكان الأب يعمل ختالاً، أما الأم فتخيط الثياب ليعمل الناس وتشتري بثمنها ما يحتاجونه. واقتراب العيد ولم يكن مع والديهم ما يشتران به لطفيلهما ملابس جديدة، وحنن والديهم لحزن طفلتهما، وفكرت الأم إلى أن وجدت حلاً، فقد كان لديها ستائر من القماش القديم، فبادرت بفصها وخياطتها وصنعت منها ثوباً لابنتها، وسروالاً وسترة لابنتها، ولما جاء العيد ارتدى الطفلان ملابسهم، وكانا سعيدين جداً بها؛ لأنها من صنع أمهما ولأنها بدت جميلة ومختلفة عما يرتديه الأطفال.

وفعلاً أحب كل أطفال الشارع ثياب الطفيلين، ورغبوا أن يكون لهم مثلها. أما الطفلان فكانتا خجولتين وفرحين بعمل أمهما وإبائهما. تتعلم من هذه القصة أن الأم تتحدى العوز بأن تبكر ما يبعج أطفالها سعداء، جاء يوم العيد وكل الأطفال فرحون.

## انترنت نسبي



## أجمل عبارات التهنائي بعيد الفطر المبارك

- عيد فطر مبارك، أعاده الله عليك وعليتنا بالخير واليمن والبركات.
- باقة من الورد والباسمين مطهرة ببخور العود والبراجين، وكل عيد وأنت طيبين.
- فرحت الطيور بقدوم العيد المبارك وفتت بأجل الأغانى، وفرح قلبى برسائلك يا غالى.
- عيد سعيد وكل عام وأنتم بخير وأتمنى لكم عيداً مليحاً بالفرح والسعادة.
- كل عام وأنتم إلى الله أقرب، وإلى الخير أحب، تقبل الله منكم صالح الأعمال.
- نسأل الله أن يجعل هذا العيد فرحة تفرح قلوبكم، كل عام وأنتم بخير.
- أسأل الله أن يجعل هذا العيد مفتاح خير يفتح به أبواب رزقكم، كل عام وأنتم بخير.
- وأنتف لها، عيد فطر مبارك، اللهم احفظ العراق وأسعد أهله الطيبين.

## رجل عن عمر ناهز الثمانين عاماً كوكب حمزة.. الرسام الذي غير الأغنية العراقية

مثما كنا نعلم بقاء من مثوا لنا نماذج مقاومة في أيام النظام البعثي، سطرنا حول هذه الشخصيات أساطير لا تحصى. ولأن كوكب حمزة أنموذجاً لهذه الشخصيات، فقد أشيع في تسعينيات القرن الماضي أن هذا الملحن العراقي الضد تم اختياره في الدمارك لتلحين النشيد الوطني الدماركي. وقلد أوسمة ملكية منجزه في تطور الموسيقى في ذلك البلد الذي عاش فيه بعد سنوات طويلة من التطواف في بلدان عدة حتى استقر به المرق في كويتهاغن. لم تأت محاولة تقديم كوكب حمزة في الوعي الجمعي العراقي بهذه الصورة من فراغ بل لتأثيره الواضح في الموسيقى والأغنية العراقية أولاً، وفي النوق العام ثانياً. فكانت أغنيته (يا نجمة) تحسن نعمة، وفي ما بعد (يا طيور الطايرة) لسعدون جابر نشيدين حاليين لأجيال كاملة. ومن ثم، لا يتعمده منذ عقود طويلة عن بلده جعل من هذا الوعي يسوغ حوله أساطيره الخاصة.



### • صفاء ذياب

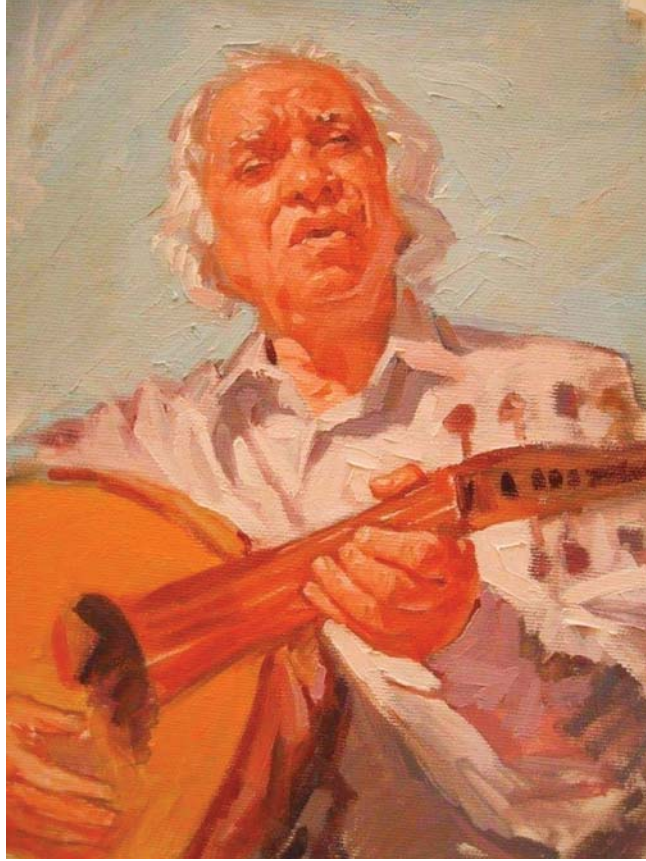
#### القاسم.. الوطن الأول

حمزة الذي رحل عن عالمنا في الثاني من نيسان، ولد في محافظة بابل ناحية القاسم في العراق في العام 1944 درس في معهد الفنون الجميلة في بغداد، وأكمل دراسته في معهد الدراسات الموسيقية. بدأ حياته المهنية كعالم في مدرسة المريد في البصرة، وبسبب تخرجه في معهد موسيقي أصغر زملاؤه على أن يقوم بالتحليل بعد فشل أغنيته الأولى التي سجلها في الإذاعة (مرية) وبأداء المطربة غادة سالم وكتابة الراجل طارق ياسين، فزح خلق أغنية عراقية حديثة توابك الأغنية العربية، إذ يقول في حديث خاص معنا (بدأت الورطة حين كنت أعزف أول قطعة موسيقية، حيث كنت أعزف التاي في الفرقة البصرية، وأول من كتب عنى كان قاسم حويل، حيث بدأ بـ (الخدوية) الفنتية لأعزف ضمن

المعارض والمخني الشباب المهين. بدأت أنظر إلى الرابة الأغنية العراقية التي كانت مخنوفة بالقام والموال والبسة "ياستنا، أغنية فاضل مؤاد لا خير، على العكس من تطلو الأغنية المصرية الهائل. وبدأت أفكر بخلق أغنية عراقية حديثة توابك الأغنية العربية، واستنتجت بأنني لا يمكن أن أخلق أغنية حديثة بأدوات قديمة، والبحث عن نصوص سهلة وعميقة في الوقت نفسه سمعت في تلك المدة أغنية يا نجمة وأردت أن أقدمها بشكل ولحن جديدين وبصوت جدي أيضاً. وبعد لقائي الأول مع حسين نعمة، اخترته ليؤدي هذه الأغنية) وهذا بعد اتجاهه لدراسة الفولكلور، وأفاده وجوده في البصرة وتوقع الشعراء والمخنيين وهكذا خرجت أغنية (يا نجمة) التي كانت مزجاً من الغناء العراقي الفولكلوري والموشح الأندلسي، وأغنية (القطرة بعيدة) التي في مدخلها تأثير من غناء البادية.

هذه البدايات التي كانت أغنية (يا نجمة) منطلقاً جديداً لها مطلع السبعينات، جعلت من كوكب حمزة طويلاً لتقديم ملامح جديدة في أسلوب البناء الموسيقي والأفاق التعبيرية في الألبان وأصوات جديدة خالفت المؤلف في شكل الأغنية. هذه الموجة الجديدة كان بقودها نخبة من المخنيين الشباب آنذاك ومن أبرزهم طالب القرع غولي ومحسن فرحان وآخرون.

ومع سطوع نجم حمزة، بدأت تحركاته السياسية كعمارض النظام البعثي، حتى أصبح أحد رموز الحركة الوطنية العراقية، وهذا كان أساساً في جامعة البصرة، وكانت تأتيه فساد من حزب البعث لتجنهيا لكته كان يرفضها. منع النظام العراقي تداول أغانيه واعتبرها جريمة عرافى عليها، ولكنها بقيت تتداول في الحلقات الخاصة. عام 1974، وتوجه إلى شيكولسوافاكيا ومن ثم إلى الاتحاد السوفياتي، بعدها درس الموسيقى



• بريشة الرسام أحمد هاشم مزل

رشيد. كما قام باكتشاف المطربة المغربية أسماء المنور، فهو أول من قدمها للجمهور حين لحن لها أغنية (دموع إيزيس) العام 1997 والأغنية من كلمات الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم وقدمت الأغنية في القاهرة بمناسبة الاحتفاء بالشاعر أحمد فؤاد نجم وبمناسبة عيد ميلاده السبعين... كما لحن للعديد من الفنانين العراقيين والعرب مثل مائدة زهنت، فاضل عواد، كريم منصور، فؤاد سالم، المطربة أصالة نصري حين كانت في بداياتها، المطرب الكويتي عبد الله الرويشد وغيرهم الكثير. فضلاً عن أن له العديد من الألبان التي وضعت للمسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية.

#### حمزة والمثني

في أول حديث صحفي أجرته مع المثلج، كوكب حمزة بعد عودته للعراق بعد غياب ثلاثين عاماً، تحدث بآلم عن المثني وابتعاده عن العراق، قائلاً: أظن أن تأثير المثني أكثر من ذلك بكثير، حيث كان باستطاعتي العمل ليل نهار، كما حصل لي في سوريا. لذلك هناك تشعب بحصار حقيقي، خصوصاً في الدول العربية، حيث إنها تشابه في الدكتاتوريات القديمة، فندما تكون ضد سلطة بلادك، تكون في المثني ضد كل السلطات، مع اختلاف في وسائل التعبير بين الطرفين "انت. وهم" كذا خارج الزمان والمكان، باستثناء اليمن التي تستمتع أن تمارس حياتك فيها كيفما تشاء. إضافة إلى ذلك، ادعى أن هناك حصراً على المهين العراقيين أيضاً ذهبوا.

وأكد حمزة في المقابلة بيننا نحن الذين فيها داخل العراق وبين من كانوا خارج العراق كنتم تعيشون في كوخ رديء، وكذا تعيش في تايوت نظيف، العربية غربة أيما كانت، تأتي أنظمة تاهية تحركم من حيلك السري فتقطع بمضعة عين كل جذورك. كانت المعادة صعبة، حيث إنك تفقد "عمود القفري" وأنت هناك، وهنا، في العراق بقية عظامك، علام إذن ذهبت إلى هناك، وعلام خسرت ومثك ولم تحفظ حتى كيانك. كلاهما ضائع في المثني، انت والوطن!.

#### مهندس الموسيقى

وفي قرائته الخاصة لألبان كوكب حمزة، يقول الملحن والباحث الموسيقي قاسم ماجد أن هذا الفنان مهندس ومحدث جيل السبعينات، وقدراته عن ألبانه وموسيقاه فإن كوكب قد لحن نجمة من ثاني أغنيته لا يزال يلاذد مخن حديث في الساحة الغنائية وأصبح حديث الأساطير الفنية من خلال أغنية (يا نجمة) تحسن نعمة. أما الأسلوب الذي اتجهه الملحن فهو يمشي بأنه يثني اللحن جملة جملة بما يشبه أسئلة البناء، حيث يبدأ من أول مطروقة إلى آخر مطروقة. لذلك تخرج موسيقاه وألحانه متماسكة لا يوجد فيها ترهل أو حشو في العمل. فني (يا طيور الطايرة) لسعدون جابر التي هي بمثابة الانتقالة الحقيقية في عالم اللحن العراقية، حيث بدأ الموسيقي بالأدب ذهاباً إلى إيقاع الأوب ثم الموسيقي ثم الأغنية وهنا تشاهد عملية البناء والسلاسة مروراً بالقامات وهي من مقام الرست (دو)، لكته بدأ من درجة الصول ويقل بدرجة السبكاه.

وهنا لم يعمل كوكب بالثوابب الكلاسيكية القديمة حيث كان الملحن يبدأ من المقام الرئيس ثم الرجوع إليه عند انتهاء الأغنية بل كانت قواله مفتوحة. وحين سألت الملحن (محسن فرحان) عنها قال هي بمثابة البيان الأول للثقلاب العسكري في اللحن العراقية... نعم كانت جديدة من حيث البناء والشكل والمضمون، ولو تفحصنا أغنية (تائبني) لفؤاد سالم فهذه فضيلة أخرى. وهنا استخدم الدرامز كصوت ثم استخدم في كل مقطع موسيقي مختلفة واستخدم الهارموني (خلطين) بالموسيقى وكانت اللواتم الموسيقية لها دور مكمّل لبناء الأغنية حيث كانت الشبه يواحه متكاملة.

وهكذا قدم كوكب حمزة طناً مغايراً للأغنية العراقية السائدة منذ أربعينيات القرن الماضي وصولاً لسبعينياته التي غير فيها مسار الأغنية، حتى وضعها في مصاف الأغاني التي تسمع من ثقافات مختلفة، وليست أغنية محلية خاصة.

الثاني على حساب الأول. كيف وقمته في الفع وسمحت بنشر تلك الكلمات؟ لا بد أن المحرزة متواطئة معهم... كان يمكن لذلك الهاتف أن يفتني كصحافية. لكنني أذكر الموقف الشجاع لمدير التحرير آنذاك، ناجي الحديدي، الذي دافع عن نشر المقال بأن المثني يعبرون حزمهم هو اليسار الحقيقي وبالتالي فإن الأغنية تنتشر. لم يجرؤ أحد على الاعتراض على وجهة نظره ولانتهت المشكلة. محاولة مسح النظام السابق في ما بعد لتاريخ كوكب حمزة في العراق، جملة يقدم مقطوعات موسيقية في المهجر، فألف مقطوعة موسيقية بعنوان (وداعاً بابل) في العام 1992، ثم قدم أغنية أخرى بعنوان (الجراد يغزو بابل). بعد موته في أوروبا فزح الانتقال للمغرب ودراسة الموسيقى، تعرّف هناك على فاطمة القرني التي قدمت بعضاً من أغانيه وكذلك أسماء منظر التي كان معجباً بها.

أطلق النقاد على كوكب حمزة لقب (مكتشف النجوم) فهو من اكتشف أفضل الأصوات العراقية مثل حسين نعمة ورياض أحمد وستار جبار وسعدون جابر والمطرب الشاب علي

محاولة مسح النظام السابق في ما بعد تاريخ كوكب حمزة في العراق، جعله يقدم مقطوعات موسيقية في المهجر، فألف مقطوعة موسيقية بعنوان (وداعاً بابل) في العام 1992، ثم قدم أغنية أخرى بعنوان (الجراد يغزو بابل)

في أذربيجان وتقل ما بين كردستان وسوريا وأمريكا، حتى استقر به المقام في الدمارك منذ العام 1989. وعلى صفحاتها في الفيسبوك، كتبت الروائية بقلبي حبيبين، واحد بهي عن لحنه وواحد بهي عن... وكانت الغيرة توج ما بين الاثنين سألت قلبي لفت قلبه يودي دم على اليسار وما يودي على اليمن حال نشر التقرير جاء هائل من جهة علما يقول إن القصدو بالحبيبين حزب البعث الذي نظمته وزارة الإعلام وكتبت في جريدة



• الكوكب مع المطرب سامي كمال والشاعر رياض التمشاني



## فولكلور

## كرنفال العيد.. طقوس الفرغ الدائم

العيد كرنفال من الألعاب والافراح والتسليّة واللقاءات السعيدة والدهشة والتواصل، والطنل المشاكس الجميل المرتدي ثيابا ملونة، يطير يارجوحة ذهبية الى نهاية الاكوان، ويعود الى الارض المزهرة بالاشجار والحب والعطاء والجمال، والمزدهية بالمصابيح والامنيات والقبيل والعمور والتحابيا.



● بيجة العيد

## ● سعد صاحب

والنسيم الشايل عمور الربيع/ بين حلوات الكصايب/ والفرح هذا المير بيته سرير/ كيك وكليجه وربانج ومسررات واطايب/ والزمان يدور مو ثابت ابد هذا الزمان).  
ايها الحبيب البعيد عن العيون، والتقريب من الروح والمشاعر والحواس والافكار والخيال. لا يمكن ان اسميك بالفرغ منها يطول ما بيتنا الانبعاث، فأننا نقاسمنا مما الكثير من الانبعاث الجميلة، وعشنا العديد من الذكريات الحفيرة في الذاكرة، وليس من الانصاف نسيت الالفه والعشرة وشجكات ومراميج التطير كل طفل صوب الجنان/ بين عيديه ودواليب ولعب وافراح وشعور وامان/ بين الوان وتباريك ومصايح واماني وناس مليه حنان/ بين بوسات الحبابيا/

ولا زور ولا اودي ولا احباب/ لا واج شموع لا ارسل سلام/ لا اخطف فوك السطر اعز عبارات المانهاني/ لا اخني حوف لا ليس ايد تربي الجديد/ بس اذا مني ردت اخر كلام/ واح اكك واته اعرف بالترديد وما تريد/ من اشوفك عيد يصيح بالديار/ والفرشات الجميلة ادور فوك الجفان/ والورد وسعد الحديق كبير واكثر بزي.

## ● احتفال

من حقنا الاحتفال بالعيد السعيد، واطهار البهجة والسعادة والسرور والنعمة والتساجح والكرم، والاعتزاز بلحظات برهنة مسروقة من الزمن، الملي بالاحزان والحروب والامراض والشور والجماعة، يعرفون الفرغ لو يوم عيد).



## في الأثر الثقافي

كاظم غيلان

شهدت ثقافتنا العراقية وقائع ذخرت بها الذاكرة الثقافية، فيها من المسرات والانتكاسات الكثير، فيها ما نجده عابرا وما ظل حاضرا بقوة الفعل، فيها الصوت متمما فيها الصدى الباهت ولعل للمعتبرات السياسية التي شهدنا العراق التدخل الاقوي في المسار الثقافي كما هو الحال في مسارات أخرى تتصل بحياتنا.

لا يمكن للفعل الثقافي مغادرة تاريخنا الذي صنع بشهوات وعمليات تزوير كبيرة. كان للمؤسسة دور في صياغته لأجل اضاء شعريه لوجودها، إلا أن للوقائع أهلها وشهودها، ولعل ما دونه شعراء السنينيات شامدا على ذلك برغم خلافاتهم الفكرية وتقاطعاتها العادة.  
تأسس مهرجان المردي الشعبي في العام 1971 وكان خطوة يراد من خلالها الترويج باهتمام حكومة البعث الثانية بالثقافة ضمن مراجعة تصحيحية. لا ارتكبت من جرائم في عهدها الأول 1963، إلا أن هذا المهرجان ومدت تأسيسه ليوما هذا لم يترك أثرا ثقافيا، كالذي تركته مجلة (الكلمة) التي أسسها واصدرها الأديب والموسوعي الطيب الذكر (حميد المظبي) ومساعدته القاص (موسى كريد)، العام 1967 برغم قصر عمرها الذي توقف في النصف الأول من العقد السبعيني قياسا بغير (المردي).

المجلة كانت الصوت وظل صدها الثقافي ليوما هذا لأنها ولدت من رحم الثقافة لا السلطة بخلاف المردي، وسمدت مموله ذاتيا كمجلة منافسة للمجلات والدرجات الثقافية المربوة من أن تقترب السلطة، وقدمت تجاريا ابداعية خاصة دون احتياز فكري لهذا وذلك، بالوقت الذي ظل المردي أسير توجهات الحكومات وبرعايتها وصوليها، لا سيما في حقبة الثمانينيات التي شهدت واحدة من أطول الحروب في الوقت الذي توقفت به الكلمة، التي ظلت عصية على شهوة الحكومة وغرائها التي جذت ابواق الثقافة عراقيا وعربيا لأغراضها التي تتناقض مع فكرة الثقافة وجوهرها، وبقيت مغربا نخبوسا على العكس تماما من المردي الذي تحول إلى ملتقى ترقيهي وضغالية عابرة فن تترك سوى الصدى الباهت وتراشقات يضح بها عالم السوشيال ميديا، مع انه لا يخلو من مشاركة أصوات لها وقعها الإبداعي لكنه لم يكن في كل الأحوال شيئا يصلص (الكلمة) المجلة.  
في شعر العامية العراقية لسمعة وقائع تذكر باستثناء مهرجان سنوي أسسه ثلاثة من شعراء الناصرية (كاظم الركايب، جبار العزبي، عبد الأمير العضايش) وأقيم فيها- تقريبا- 1969 حتى اصبح تقليدا سنويا لينقل إلى (البصرة- العمارة البدوئية المسماة)، وليتسهي في الناصرية تقريبا 1973 حيث لقيت نهايتها خوسا وتلبية لقرار سياسي الدوافع، قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية- إلا أن السلطة أعادت لأغراضها التعويية تمهيدا للحرب مع إيران وخلال سنواتها، فكانت مسرحيا مداحيا ارتقايا، لا علاقة له بجوهر شعر العامية الذي امتاز بجمالياته واتشاده الوطني الخاص، وهكذا فندت المؤسسة مهمتها في خلق الوفاق الذي ارتدته هذه القصيدة منذ بداياتها، لأنها أرتكت واحسنت بأفلاس كفتها في ميزان هذا اللون الذي شهدت حركة تجديدية نتاجات قيمة فكريا وفنيا على يد شعراء معارضين لتجهيا التي اتسم بغيره أقرضه. وكما الحال في ثنائية (الكلمة) وال (أريد) فقد ذبيت مهرجانات الحرب إلى مكتب ثقافات الثقافة بينما بقيت تلك الفعالية السنوية حاضرة في الوجدان العراقي.

## اطلالة

## «لغة خرسان».. حبل مودة التأم مع «فاطمة»

ابكبير الروح حتى اترابها انشال.. ولا تكالوا خطيه الخورخه عنه.. ففتوا تحت عكبري لحد لعدين.. ونزل غايتمك برض شهتية..

وترحل صلح مع نحص (مكسورة خاطر/ 1992) التي تدقول فيه: الممسورة الخاطربيليك

بجانني ابيكفك زمامي وما بيجهت.. وغريه ابيكفك وجك تصرخ البويب.. والثر ايدك بدخ ابيكفكته..

المفاتيح اعلة باك ذلك اتدور.. وأظن مفتاح من فلكك نسيته.. سكتني الركت باحسرة المسكوم.. خرسه ولأيدته ابجي الحجيته

الورد ضميمته عن التوصل ابيد.. وبماي العزن بعدك سكتية.. وتسنمتر مع داعيات والنباتات فاطمة لتعطر حالنا عند (عود ليلى، 2020) وهي ارض في المجموعة:

عود ليلى استاحك ليلة اسماسر.. واته بعدك مارحت.. عود ليلى ابويني يترسه السواد تقبض دمه وعشه يطله بوكك..

وحشه كلش بيبه الف ليش وسولف.. سكتت ما سولفهن ويمكن تبت.. اتك تبيص وتحتكك روجي بليك.. وحايرو اتك تبيص ويك اتعت.. روجي تسأنيك عليك، وكسب روجي شامته.. شره اسكته وشمتت.

شمتت ساعة وسالكك كايه بمعدت مو.. جنت اشوفك عاقيه بعسدة لزال، وجنت ايدك لا تخذي وتبت.. هذا الشعر المنمش والمعبر ضجت به صنعناات المجموعة كما نضع ريجة الرائي في رفاق كيرالي، عنق.

احسنت فاطمة الليبي لهذا الجمال والنشوة والعدوية عاشت فرحتك.. وربما ساعدت ثمانية لفظ بعض ازار (لغة خرسان) في وقت لاحق..



● عادل العرداوي

عن طريق الزميل عكباب سالم الطاهر، تقبضت قبيل ايام نسخة من مجموعة زمينتا الشاعرة فاطمة حبيب الليبي (لغة خرسان)، الصادر قبل مدة زمنية سابقة.. ولقد كان سروري وبهيجتي كبيرة باستلامي نسخة تلك المجموعة التي اشارت، بل ولقد كانت وما زالت تملون من الصوت القصيدة والكتابة الشعرية المؤثرة في اذهان القراء ومدتفي الشعر.. وعمرت ان فاطمة حبيب كانت الانتماء في ذلك الوسط.

كنت اثير تطور فاطمة الشعري حضورها وبمادراتها لتتبل الساحة الشعرية سواء عندما كانت في حاضرتها كيرالا او عندما استقرت لسنوات عديدة في العاصمة بغداد قبل عودتها النهائية لتلك الحاضرة الدائمة ومسقط رأسها كيرالا الحبيبة.

وطيلة هذه المدة التي ليست بالقصيرة اتقنها احيانا واقطعت عنها احيانا أخرى بحكم ظروف الحياة، التي تتحكم بنا وذلك امر طبيعي.. وكنت اشر لها بضعاً من نتاجاتها في الصحف المحلية التي كنت وما زلت اقرأ فيها فصحات (الادب الشعبي) ومجموعتها التي اسميتها الآن بين يدي جديرة بالاطلاع والتعريف الموجز عنها خاصة اذا ما عرفنا ان (لغة خرسان) هي المجموعة الشعرية الأولى للشاعرة الليبي.

## تراث

## عادات شعبية وطقوس رمضانية في كردستان العراق

## ● آريل، سندس

## ● عادات رمضانية

تعد الطقوس الرمضانية العراقية من العادات التي تجمع عناصرها مهما في حياة المسلمين بشكل عام، ومساهمتها من أجل المحافظة على ما تم توارثه عبر السنين وتتعدد الطقوس بمحافظتنا آريل في المناسبات والاحتفاء، وعدد من الفعاليات اليومية طيلة شهر رمضان الفضيل، منها الأسميات التراثية والألعاب الشعبية وزيارة الأهل والأصدقاء، وطيل الدسام الذي لا يزال أيقونة شهر رمضان المبارك منذ القدم ولغاية الآن حيث تتوارثه الأجيال.

وتقول الوالدة بوجرة جويبار في حديث الصياح: إن عادات خاصة تتميز بها مدينة آريل خلال الشهر الفضيل، من خلال ارتداء النساء الحجاب السحور، موهبة بأن الشعب في الأماكن العامة والدوائر الرسمية، احتراماً لقدسيتها الشهر الفضيل، بالإضافة إلى الهدوء التام الذي تتميز به شوارع المدينة قبل أذان المغرب وعود الحركة والنشاط بعد الإفطار، إذ تنتعج الأسواق الشعبية والتراثية الرمضانية ومراكز التسوق إلى ساعات متأخرة من الليل وتحديداً إلى وقت السحور.

وأضافت، في شهر رمضان الفضيل تشهق عملية التسوق والزيارات والتجمع وممارسة الألعاب والمسابقات الشعبية المختلفة، منها لعبة الصنيعة التي تتميز بها الشعب الكردي وتعتبر من الألعاب التراثية والشعبية في المنطقة، وكذلك لعبة المحبوس المشهورة في معظم المحافظات، حيث تتلعب الفاهسي والعدائق والطعام باواططين حتى وقت السحور، موهبة بأن الشعب الرمضانية الأخرى في المدينة الدام أو يعرف أبو طيلة الذي يجوب الشوارع يومياً وقت السحور، لتتبع الصائمين عملاة عن قيام الحياض الشعبية الليلية بتقديم وجبة الباجة الأكلة الشعبية في وقت السحور وهي من العادات التي يعتمد عليها المواطنون في المدينة ومن أهمها مطعم المشهورة بالقليعة وغيرها في شارع الإسكان.



● مهنى مكيكو في التمتع

### اختبار سهل لليبيرول وقمة تجمع تشلسي ويونايتد

● لندن، أ ف ب

يخوض ليبرول اليوم الخميس اختباراً سهلاً حين يستضيف متدرب الترتيب شيفيلد يونايتد، في الوقت الذي تبرز فيه مواجهة تشلسي ومانشيستر يونايتد، وذلك في ختام منافسات الجولة 31 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وفي اللقاء الأول بين، الحمر، النفس يتودع كلوب بأفضل طريقة والمضي قدماً نحو تحقيق اللقب، بينما في الثانية يستعتم على تشلسي ويونايتد تحقيق نتيجة إيجابية في محاولة منهما لتعويض نتيجتهما في الجولة الماضية، لاسيما أنهما قادمان من تعادلين مخيبين.

ch.editor@alsabah.iq



بالحاسنة

### معايير المفازلة

علي حنون

إن تحكّم إلى أمر بعينه ووجهة نظر بلا انها وتعمد في رؤيتك عن سلك سبيل التلق المهني، عندما تتجاهل - عن سبق إصرار وتعمد - أنت تضع قفلين في كفتين لتعقب على الأرجح بينهما، ودون الانتباه إلى جملة من المعايير، التي تعضد وتقلل كفة على أخرى، فهذه مكثبة تؤخذ عليك وتسجل مفادرك دائرة الأصفاء، والتي جانب ذلك ستكون إزاء رؤية مشوشة وبعيدة، في كل تفاصيلها، عن الحكمة، ولتسبب وجهه هو أنك لم تأت على حلقات مهمة جداً ومهنية لا يمكن التفز عليها، لإصاح عميلة المفازلة، لذلك علينا عندما نطرق باب هكذا شأن، أن نطل من نافذة الرؤية والعلم ونضع على طاولة قرارنا ما يبرز من مكاننا المهنية ونشير لنا بالموثقة

ارتكازاً على ما جأنا عليه، وإذا ما نشئنا إجراء تقييم مخفي وعادل لتعدد الكفة الأوج، في موضوع غاية في الأهمية، من قبيل المفازلة بين إمكانات المدرب المحلي ونظيره الأجنبي، فإن الفهنية تفرض علينا أن نجد مسارات المفازلة وأن نلم بمعاييرها لكي تكون مقوماتها عادلة ومنصفة لظاناً ذهبت مؤشرات المفازلة، سواء من قبل المعينين أو المتابعين، باتجاه انتخاب المدير الفني الأجنبي، في عديد المناسبات، تأسيساً على مفهوم أنه يتسلح بمستجدات علم التدريب، فضلاً عن توفر فرص الاحتكاك بالدارس المختلفة، أمامه، وبلا شك أن هذا الرأي يتعمق بمدى رغبة من المؤازرة، طماننا أن الثاني لا يعتمد في رؤيته على منازل عاطفية ولا يجعل المؤثرات المحيطة تفرض عليه أسلوب، أو رأي الركون إلى اختيارات، هي في واقعها، بعيدة عن قناعته، لكن ومع ذلك، فإن (تعميش) دور المدرب الوطني جملتها تنقذ أجيالاً من الواهب التدريبي، التي بقيت بعيدة عن الاستعانة بها، ولأسباب تكون في بعض الأحيان منطقية تتعلق بعدم قدرته على التعاطي مع الأمر بمعقده عالية في ظل الأجواء العامة السائدة، وفي أحيان أخرى غير واقعية توضع -

جوراً - على رف ضعف قدراته الفهنية نرى أنه لواقع الحال فرضياته، التي تعضد في عديد فواصلها على جدية تعاطي اتحاد كرة القدم مع هذه الموضوعية، نرى أن عزل المدرب الوطني عن محيطه وعدم زجه في مفاصله مع أندية عالية، وأيضاً ابتعاد عن وضع الفرصة أمام المهومين منهم، ولأسبابا الذين يعانون عسر الوضع المالي، للاشتراك في دورات تدريبية تطويرية خارجية، جعلت عليهم في هذا الضرب توتف عن محطبات بقياً أن الأخرين تجاوزوها، ولعل ما تقدم ينسّق لنا حقيقة لا مñas من الاعتقاد بها، مفادها أنه لا بد أن نعمل على خلق وتطوير القاعدة التدريبية الوطنية من خلال دعم الوجود التي تكثرت عليها بإمكانات قابلة للتطوير عبر إيمانها في فتح نوافذ الاستزادة من العلم التدريبي، بزجها في دورات ريفية قنياً، تمكنها من توجيه قدراتها باتجاه الصحيح لتكون فيما بعد بصمة واضحة وعلامة فارقة مؤهلة للتصدي لاهام تدريبية مع المنتخبات الوطنية، لتضيق في ذلك غايتها، الأولى خلق قاعدة تدريبية وطنية تسهم في بناء تشكيلات منتخباتنا، والثانية منح مدربينا فرصاً حقيقية للوقوف على مستجدات علم تدريب كرة القدم، إلى جانب الأخذ بيدهم لارتداد قرب الثقة بأفكارهم وأساليبهم وقدراتهم.

تقطعة ( بيثا لى فرسان الملكة عاشر (نقطه 27) وتتمثل (21 نقطة) والهيئة الثانية يعهد الشرطة متصدر المسابقة الرجال في محافظة الجوف حينما يقابل نطق الوسط متدرب الفاتحة، وتبدو حظوظ الفائزة هي الأوفر للتوق على منافسه عطفاً على الاكثبات



● الزوراء يبدأ حقبة جديدة مع عصام محمد

### ● بغداد، حيدر كاشم

تتعلق اليوم الخميس منافسات الجولة الـ 21 من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين، بإقامة 4 لقاءات، أبرزها التي تجمع الزوراء والكهرباء، ويضيفها ملعب الأول عند الساعة التاسعة والنصف مساءً. وتحمل هذه المواجهة شعار التعويض لتفريقيين عقب تعثرهما في الجولة السابقة، حينما تعادل الزوراء سلباً أمام النجف، وتعد مباراة اليوم فرصة مناسبة لهما من أجل تصحيح المسار، لا سيما للزوراء التي طالبت العودة للربع النهائي تحت قيادة مديره الجديد عصام محمد الذي تسلم المهمة خلفاً للمصري حسام البديري.

ويتواجد الأبيض في المرتبة الخامسة برصيد (31 نقطة)، فيما يقف البرتقالي في المركز الثاني عشر بـ (26 نقطة). وفي لقاء ثانٍ تصعد مطحونات النجف صاحب الأرض والجمهور بالمواجهة العالية لضيفه النجف المتشهي بالفوز على الكهرباء، ويمتني غزوان البادية النفس للحصول على النقاط الكاملة بغية التقدم نحو مرتبة أفضل.

ويملك النجف (27 نقطة) في المركز الحادي عشر، بينما لدى النجف الذي يقف بالمرتبة الثامنة (30 نقطة). بدوره يتطلع نوروز إلى مواصلة عروضه المميزة عندما يواجه أمانة بغداد، وتجح ممثل محافظة السليمانية في الفوز على الكهرباء للاختبار الأخير، وفي المقابل تعادل أسود العاصمة بمواجهة نطق ميسان بهدف لكل فريق.

بينما يمسح سعيًا منه للهبوط من كرتة الخطورة أمام المتأه، ويحتل الفريق البصري المركز الثامن عشر وله (18

### بغداد تستضيف البطولة الآسيوية للجي كون دو

وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية بالتعاون مع الهيئة التنفيذية للاتحاد العالمية والعمامة به، اسفر عن منح بلدنا استضافة هذه البطولة المهمة التي تعد الأعلى شيئاً في القارة، داعياً في الوقت نفسه، وسائل الإعلام المحلية إلى تقديم الدعم خلال التناخسات والتي ستكون البوابة الحقيقية لاستضافة بطولة العالم في العام المقبل.

ورأى أن "استضافة بغداد لهذا الحدث المهم تأتي بالتزامن مع رؤية الحكومة العراقية ودعمها السخي ورغبها في تنظيم البطولات الرياضية في مختلف

منح الاتحاد الآسيوي في فعالية الجيت كون دو العراق حتى استضافة البطولة القارية في العاصمة بغداد والتي من المؤمل أن تقام للفترة من 15-22 أيلول المقبل، وكلا الضعيفين ويختلف الفئات العمرية (شباب، ناشئين، شباب، متقدمين).

وقال الحكم الدولي حيدر رياض في تصريح خاص به (الصحافة الرياضية)، إن "الملف العراقي ناقص بشدة ملفات آسيوية عديدة، مؤكداً أن تضاعف جهود



● بطولة أخرى يستضيفها العراق

### سلة الشرطة يطمح للتعويض أمام جوروجان الإيراني

● بغداد، نبيل الزبيدي

الشرطة قد خسر مباراة الذهاب أمام جوروجان بنتيجة 64-102 في المباراة التي استضافتها قاعة آزادي في العاصمة الإيرانية طهران. وقال مدير فريق سلة الشرطة وادع عبد الحسين في تصريح خاص به (الصحافة الرياضية): إن جميع اللاعبين جاهزون ولا يوجد حرمات، باستثناء اللاعب

يستضيف فريق الشرطة لكرة السلة مساء اليوم الخميس نظيره جوروجان الإيراني ضمن منافسات الدور نصف النهائي من بطولة اتحاد غرب آسيا "وسل"، في اللقاء الذي تحتضنه قاعة الشعب الدولي ببغداد، وكان



● سلة الشرطة مطالب بتصحيح المسار

الدوري الإنجليزي		دوري نجوم العراق	
تشيلسي	10:15 مساءً	نوروز	03:00 مساءً
مانشيستر يونايتد	09:30 مساءً	أمانة بغداد	03:00 مساءً
غزلانة	10:00 مساءً	الزوراء	09:30 مساءً
فالنسيا		الكهرباء	09:30 مساءً



## بإنهاء الجولة الـ 20 من دوري نجوم العراق الكروي

# الشرطة يعتلي الصدارة والجوية يتعرض إلى أول خسارة



### ● إعداد: رحيم عزيز

اعلى الشرطة صدارة دوري نجوم العراق في ختام الجولة 20 برصيد 45 نقطة بعد فوزه المثير على نظيره الحدود (0.2) وبفارق الأهداف عن القوة الجوية الواصل الذي تعرض لأول خسارة له أمام دهوك، بينما واصل الزوراء والطلبة نتائجهما المخيبة في هذا الموسم. وكما عودتكم الصياح الرياضي- أن تضع بين أيديها أبرز الأحداث والنتائج التي شهدتها الجولة.

### الصفور يقفد الصدارة

تعرض الصفور الجوية لأول خسارة له منذ انطلاق الموسم الحالي أمام مستضيفه دهوك (1.2). وذلك في مباراة شهدت العديد من الأحداث وفيها قافلتها الأخيرة التي تمتد إلى أكثر من مرة أخرى في ملامعها. الخسارة أهدت الصفور عن الصدارة برصيد 45 نقطة وبفارق الأهداف عن أقرب منافسيه الشرطة الذي اعلى فمة الترتيب، بينما رفع دهوك رصيده إلى 32 نقطة محتلاً المركز الرابع.

### تفطمة واحدة لا تزح من فريق القاسم

تبادل القاسم مع نظيره راحو 0-0 على ملعب كربلاء، ليرفع أبنائه الشمال رصيدهم إلى 33 نقطة في المركز الثالث، وبفارق نقطة عن دهوك صاحب المركز الرابع، بينما رفع القاسم رصيده إلى 13 نقطة في المركز 19. قبل الأخير.

### التوراس ومسلسل هدر النقاط

واصل الزوراء مسلسل هدره للنقاط لاسيما بعد تعادله سلباً وهذه المرة أمام الضيف الخفيف في المباراة التي جرت بين أرضه ومجمره والتي كان عليها الفناء الذي أفرى ركلي جزاء. وبهذا التعادل رفع التوراس رصيده إلى 31 نقطة في المركز الخامس، بينما أصبح رصيده غزلان بقيادة 27 نقطة في المركز 11. وشهدت الجولة استقالة مدرب الزوراء المصري حسام البديري عقب النتائج الأخيرة ومن المؤمل أن يقود التوراس الملاك التدريبي الجديد المؤقت من عصام حمد وساعدته كل من حسين عبد الواحد وهشام محمد، بينما سيكون علاء كاطع مدرباً للحراس.

### الكتاري والأثيق حياييب

رفع التعداد الإجمالي مع الكرخ (1-1) رصيده إلى 31 نقطة في المركز السادس بفارق

الأهداف عن الزوراء، بينما وصل الكرخ إلى 19 نقطة في المركز الـ 16 جدول ترتيب المسابقة وبفارق الأهداف عن فريق كربلاء صاحب المركز 15.

### نوروز يتسوق على فريق كربلاء

كتم نوروز وضافة مستضيفه كربلاء بفزارة تهاديفية وهاز عليه 4-2 في اللقاء الذي احتضنه ملعب العميد. ليصل ممثل السليمانية إلى 19 نقطة في المركز السابع، بينما توقف رصيده فريق كربلاء عند 19 نقطة في المركز 15.

### محترفاً النشط يقوداته للفوز على الكهرياء

قاد المحترفان افولابي واودو فريقهما النشط للفوز على الكهرياء (2.3) حيث سجل الأول هدفي والثاني هدفاً. في المباراة التي جرت في ملعب المدينة. لترفع كتيبة باسم قاسم رصيدها إلى 30 نقطة، في المركز الثامن، بينما تجدد رصيده الكهرياء عند 26 نقطة في المركز 12.

### بغداده نطط ميسان 1-1

تبادل أمانة بغداد مع نطط ميسان (1.1) في اللقاء، الذي احتضنه ملعب المدينة. ليرفع أبناء العاصمة رصيدهم إلى 14 نقطة في المركز 18، بينما وصل فرسان المملكة إلى 27 نقطة في المركز العاشر.

### السفانة يواصل التألق

رفع الميناء رصيده إلى 26 نقطة في المركز 13 بجدول الترتيب بعد تغلبه على جاره نطط البصرة بهدف وحيد، بينما توقف رصيده الثاني عند 18 نقطة في المركز 17.

### عندليب الضرات وهولير حياييب

حسم التعادل الإيجابي مباراة نطط الوسط وأربيل 1-1 في المباراة التي استضافها ملعب التجف الدولي، جاءت الأهداف في الدقائق الأخيرة من اللقاء الذي شهد إهدار ركلة جزاء من قبل لاعب هولير شيركو كريم، وعلى الرغم من هذه النتيجة إلا أن نطط الوسط بقي في قاع الترتيب برصيد 10 بينما ارتفع رصيده هولير إلى 23 نقطة في المركز 14.

### الأفضل

حصل على لقب أفضل لاعب في الجولة 20 كل من هارون أحمد دهوك، ومحمد قاسم النطف، وأحمد محمود -نوروز- وبنيامين اكور -نطط-

### الاهداف

شهدت الجولة تسجيل (23) هدفاً جاءت بإمضاء كل من هارون أحمد عماد الوائلي «دهوك»، ومهند عبد الرحيم «الجوية» وعلي صالح وأوس محمد «كربلاء» ومحمد لااور وأحمد محمود وإبراهيم «حديان»، «نوروز» وشيري «امانة بغداد» وصلاح الدالي «نطط ميسان» وأحمد زاضي «ركلة جزاء» «أربيل» وأحمد عبد الصحن «نطط الوسط»، ومحمد شوكان، «الميناء» و«افولابي» و«هدقان» و«اودو» و«نطط» ومهيم سليم وينيس «الكهرياء»، وحسين علي ومهند علي «الشرطة» و«بنيس انتوي» «الطلبة» وحسن خالد «الكرخ».

### ترتيب الاهداف

كل من مهاجم الجوية أيمن حسين برصيد «17»، هدفاً يليه علاء الدين الدالي بـ «12»، هدفاً واوكيكي افولابي «11»، هدفاً ومحمود الحواس وإبراهيم غازي ومحمود خليل «10»، ومهند علي «9»، وإبراهيم توميو «8»، وعلي جاسم «8»، ومهيم سليم «7»، أهداف.



● الصفور يتنازل عن الصدارة للقيصرية

## العراق في مؤتمر «فيفا» للنزاهة واللعب النظيف

الآليات المتبعة للحد من هذه الظاهرة وتنفيذ سياسة شاملة للقضاء عليها، إلى جانب عرض تحليل مفصل عن أساليب التعامل في المباريات خلال بطولات «فيفا» كذلك سيتناول الحاضرون ملف إثباتاتهم قبل عرضها أمام محكمة «كاس» التحكيم الرياضي وآلية حماية الشهود في تلك القضايا بالإضافة إلى طرح أمثلة عن أهم الإجراءات الجنائية الموازية في المحاكم الوطنية من مختلف البلدان.

كذلك سيتم التطرق إلى المرافعات، وورثها في التلاعب بنتائج المباريات وعمل وشفة عمل لتلازماه بالأجراءات الوفاية المتبعة والتي تسهم بتعزيز المهارات ذات الصلة بعمل منظمة الشرطة الجنائية الدولية «الإنتربول» واللجنة الأولمبية الدولية و«فيدرالية» الدعم الكامل لجميع التحقيقات الأميري. وستناقش المتحدثون في اليوم الأول، المحاور التالية: التلاعب في المباريات في كرة القدم العالمية بموجب القانون الأميري.



● اللعب النظيف أبرز محاور المؤتمر

استراليا جاك اندرسون، والمحكم لدى «كاس» الإيطالي لوكي فوماكيلي، والخبير في مركز مكافحة الفساد والجرائم المالية مدير الهئات القضائية في FIFA كارلوس شايدر، وأستاذ القانون الرياضي في جامعة ميلبورن في أستراليا.

### ● بغداد: الصباح الرياضي

يُعد صباح اليوم الخميس في فندق مارينا باي ساندس بالعاصمة السنغافورية، مؤتمر «فيفا» الأول للنزاهة واللعب النظيف بالتعاون مع الاتحاد الدولي الآسيوي والاستغاوي لكرة القدم، بحضور ممثلين عن جميع اتحادات كرة القدم الوطنية والقارية والمغنيين بلجان الاستمثال والأخلاقيات بالإضافة إلى الخبراء وأساتذة الجامعات وإعلاميين مهتمين بقضايا القانون الدولي واللوائح الرياضية ومكافحة الجرائم. ويسمى الاتحاد العراقي لكرة القدم في هذا التجمع الذي سيغدق على مدار يومين متتاليين المحامي سيف الشرح، إذ فتحت أعمال اليوم بحضور رئيس الاتحاد السنغافوري برنارد تان، ومدير الشؤون القانونية في الاتحاد القاري أندرو ميرسر إلى جانب مدير الهئات القضائية في FIFA كارلوس شايدر، وأستاذ القانون الرياضي في جامعة ميلبورن في أستراليا.

## عبد الأمير: مباراة الزوراء فرصة لتصحيح المسار

### ● بغداد: حيدر كاطم

ذكر لاعب كرة الكهرياء عبد الله عبد الأمير أن فريقه طوى صفحة الخسارة التي كتبتها في المباراة السابقة أمام النطط بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين. لحساب الجولة الساتم من دوري نجوم العراق للمحترفين، وهو يتطلع للتعويض في لقاء اليوم الذي يجمعه الزوراء. وقال عبد الأمير لـ «الصباح الرياضي»: إن فريقه قدم أداء جيداً ولم يكن يستحق الخسارة أمام النطط، عطفاً على الفرض المحققة التي لم تترجم بالشكل الصحيح في شيك المنافس، وأوضح أن الخسارة أمام النطط أصبحت من الماضي وتركيز الفريق ينصب حالياً على مواجهة الزوراء، التي ستكون فرصة مناسبة للتعويض وتصحيح المسار في الدوري، على الرغم من صعوبتها، وأشار إلى أن التوراس يعد المرشح الأقوى لحصد العلامة الكاملة والنزول في المباراة بحكم المعطيات، ولكن في المقابل فإن البرتغالي عازم على الظهور بصورة مثالية من أجل حصد نتيجة إيجابية تكون حافزاً معنوياً له، بغية نفض الغبار والتقدم نحو مرتبة جيدة تتلهم بتسليم الفريق. يذكر أن الكهرياء يحتل حالياً المركز الثاني عشر في سلم الترتيب برصيد (26 نقطة).



● عبد الله عبد الأمير

## فؤاد جواد مدرباً لكرة بابل

### ● الحلة: محمد عجيل

من جهته أكد المدرب فؤاد جواد أن العمل مع فريق بابل يحتاج إلى جهد مضاعف لأننا لن نرشف على اختيارات اللاعبين منذ البداية وربما يحتاج الفريق إلى سد الثغرات في بعض المراكز خاصة أن مباريات التأهيل محدودة للغاية ولا تسمح بخسارة ثانية. وأوضح أنها ليست المرة الأولى التي تعمل فيها مع فريق بابل فقد كانت لنا تجربة قبل عدة مواسم وكان ذلك في دور الدرجة الأولى، متمنياً وفق الجميع مع الملاك التدريبي واللاعبين من أجل اجتياز المرحلة بنجاح.

يذكر أن نادي بابل الذي تعرض إلى عقوبات اتحادية قاسية العام الماضي بلغ في مجموعته تضم إلى جانبه ناديي البصرة والبهنية في سياق آخر حالات إدارة نادي الكفل اتحاد الكرة باختيار حكاه نوعيين من أجل قيادة المراحل النهائية من دوري التأهيل للدرجة الممتازة وقال رئيس النادي ميم كاطم إن الأندية دخلت مراحل منافسة مهمة وتتبارح في ما بينها وبالتفاهق ونحتاج إلى حكم بمستوى عال لإدارة المباريات وممن لا يهتمون إلى المحافظات التي فيها أندية تتنافس على التأهل.



● محطة جديدة للمدرّب فؤاد جواد

● اعداد وتحرير: شريا جواد



أهوار الجبايش في الناصرية

● تصوير:  
خضير العتايي

## في مثل هذا اليوم

## 4 نيسان

970 علي الجبار، المطرب المصري من مواليد هذا اليوم. جوهري الصفدي يبدأ في انشاء الجامع الأزهر.

1987 سامي خضيرة، لاعب كرة قدم ألماني من مواليد هذا اليوم.  
968 وفاة أبو فراس الحمداني، قائد عسكري وشاعر عربي.1818 الكونغرس الأمريكي يقر العلم الأمريكي المكون من 13 خطاً أحمر وأبيض و20 نجمة مع إضافة نجمة عند دخول أي ولاية جديدة.  
1947 تأسيس منظمة الطيران المدني الدولي.

1984 هيثم أحمد زكي، ممثل مصري من مواليد هذا اليوم.

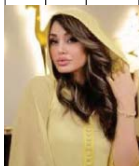
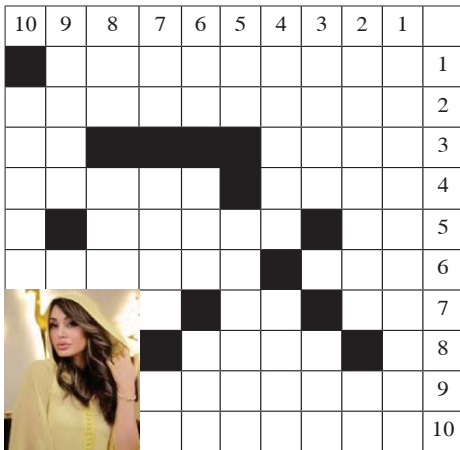
## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1- ساحة الصورة فتاة عراقية
- 2- فتاة عربية
- 3- من الخضراوات للندبة
- 4- شعر ممتوج (م)، مركب عضوي (م)
- 5- حرف عطف ينزل مع المطر
- 6- وجبة غداء رئيسية، علم مذكر
- 7- آلة إيقاعية (م)، نصف ونيس
- 8- نيمج (مبشرة)
- 9- شخصية إنجليزية برزت في الفلكلور الإنجليزي
- 10- لاعب كرة قدم عراقي

## عمودياً

- 1- مطربة لبنانية
- 2- لاعب كرة قدم إنجليزي، نصف وعيد
- 3- سبائر ناقص الحرف الأخير، أمارة خليجية (م)
- 4- علم مذكر خصلي، نخلص من الادي (م)
- 5- نصف غيث، اسمهان (مبشرة)
- 6- قق ثشا، ثين، وسام
- 7- نصف بصير، عملة أوروبية، دن
- 8- متشابهة، مرض معدى
- 9- موقع رياضي (م)
- 10- علم مذكر



## حفظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث التنكي على البكري

## الثور



تحاولون إيجاد أرضية صلبة في العمل والشروع بخطوة جديدة لتغير واقعكم المهني ممززين الثقة في أنفسكم والكثير ينجح في الحصول على متطلبات شخصية

## السرطان



تزداد مصروفاتكم المالية مما يسبب لكم الإزعاج والبعض قد ينجح في تقليل حجم الضغوط عليه، يتلقى الكثير منكم اتصالات خارجية ومن يفكر في التقديم لدراسة عليا أو الحصول على قرار قضائي فالوقت يسمح بذلك.

## العذراء



تزداد من حولكم الضغوط والكثير يتحمل أعباء إضافية من أحد الزملاء في العمل هناك تحولات مهمة جدا في حياتكم خلال هذا الوقت فقد تجدون أنفسكم أمام تغير مهني واجتماعي أو دراسي مهم.

## العقرب



يقترّب منكم الحظ بعوامل متنوعة تبدو اقرب لكم لتحرك من خلال قيامكم بمبادرة لتحريك بعض من أمورك المالية والشخصية المعطلة عليكم التحلي بالكثير من الهدوء

## الجدي



تحاولون إيجاد حلول لمشكلات سابقة، فرصة متاحة وإيجابية للقيام بمبادرة أو التحرك في أكثر من اتجاه هناك فرصة لتعزيز أوضاعكم من خلال القيام بسفر.

## الحوت



يبدو تأثير المتابع واضحا عليكم والانتباه لأمورك الصحية والمالية وتعزيز أوضاعكم بشكل أكثر إيجابية في الجانب الشخصي والمالي والقيام بسفر داخلي.

## الحمل



الكثير منكم بحاجة للدعم النفسي والاجتماعي والبعض قد يشعر بمزاج فائر فرصة للحصول على مبلغ نقدي من المال وهناك أجواء دافئة للسفر لكنها بحاجة لأزيد من السعي

## الجوزاء



تتلقون الكثير من الاتصالات والرسائل والبعض يفكر في القيام بسفر خارجي قد لا يرغب الكثير منكم تكلمة عمله كما عليكم الانتباه لصحتكم والابتعاد عن الغامرة خلال الفترة الوقت.

## الأسد



أجواء سلبية تمررن بها حيث تشعرون بضغوط كبيرة من قبل الشريك والآخرين وهناك تغير قد يطرأ على أوضاعكم المهنية والعملية، إنكم بحاجة إلى دعم وتعبير في اساليب العمل كي تتوافق مع ظروفكم الحالي.

## الميزان



فترة مريحة لكم حيث يلعب الحظ دورا إيجابيا في رسم الكثير من الملامح لخطلاتكم القادمة عليكم المحافظة على صحتكم أو صحة أحد أحبائكم

## القوس



تحاولون القيام بتحرك أو تغيير مكان إقامتكم أو الدخول في دورة تعليمية، تزداد عليكم الضغوط في العمل والجانب الصحي

## الدلو



فرصة إيجابية للقيام بتحرك إيجابي على الصعيد الشخصي والكثير عليه الاهتمام بصحته، تستطيعون القيام بمبادرة في الجانب الشخصي وهي بداية لتغيرات مهمة تصب لصالحكم

## الروبوت «ميمو» يستاني الحقائق يغزو البيوت

## ● ترجمة: شريا جواد

بدأت الضواحي في الظهور في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، أصبحت العشب السكني رمزاً للمكانة والهيبة، حيث سعى أصحاب المنازل إلى محاكاة المروج المشددة في الحدائق العامة وملاعب الجولف، مما أدى إلى زيادة الطلب على جزرات العشب الأصغر حجماً للاستخدام المنزلي. تجد بام وبيل، الرئيسة السابقة لجمعية العشب الآلية الجديدة في كاليفورنيا، أن قطع العشب في الوظيفة الأقل تفضيلاً لها عند التقاعد، لا يوجد سوى اثنين منها الآن والواقع يأكله مساحته فداناً أن أكثره قطع العشب، زوجي بقطعه، لكنه لا يجب ذلك أيضاً. في السنوات الأخيرة، ظهرت جزرات العشب الآلية مثل هوندا ميمو كقوة في الفارديان

بالطبع، ليست كل أعمال البستنة يمكن أن تكون سهلة وجزءاً من المتعة هو أن تسبح يدك وتتواصل مع الطبيعة الجميع يحب الحدائق ولكن قد تجد صعوبة في صيانتها والحفاظ عليها خاصة الكبيرة منها ودائمة الخضرة قد يبدو الأمر مثل الخيال العلمي، ولكن في الواقع، أصبحت جزرات العشب الآلية الجديدة عن طريق الروبوت (ميمو) الآن أدوات واسعة لمساعدتك على حب حديثك والعيش معها لفترة أطول وهي بالتأكيد أكثر هدوءاً أيضاً. قبل اختراع إديون بودينج لجزارة العشب في العام 1890، كان قطع العشب عملية كثيفة العمالة باستخدام المناجل أو المنصّات أو حيوانات الرعي ولكن عندما



## حالة الطقس

بغداد	البرص	نينوى	أربيل	بابل	النجف
16	19	15	14	19	19
33	34	28	26	34	34



د. هشام جزاع

## معنى أن تكون صوفياً

د. هشام جزاع

من سمات التجربة الصوفية أيقونة فردية خاصة، لا يمكن نقلها إلى الآخرين بالشرح والتدريب والتعليم، فمن الصوفية أن تتحدث عن طعم العسل لشخص ما دون أن يتذوقه بنفسه، هكذا في الضغط حالة التدقيق الصوفي التي تتطلب استعداداً وأهمية في المريد لكي يكون قادراً على أداء مقامات التصوف وما تتطلبه من زهد وترويض للجسد، وتحمل الأحوال الوجدانية والتفسيّة المرافقة لتلك التجربة الروحية الفردية. لذلك فإن الباحث المصري خالد محمد يعاول أن يقدم في كتابه "معنى أن تكون صوفياً" مقالة دلالية باللغتين العربية والإنجليزية لمن يريد أن يسلك طريق التصوف، وهي واحدة من عشرين مقالاً ضمنها الكتاب الذي يبحث في معنى التصوف ومعنى الدرويش والشيع والمريد والطريق إلى مقامات الأولياء، فضلاً عن تسليطه الضوء على شخصيات صوفية غربية، ومقالة عن مكانة الفيلسوف والشاعر الباكستاني محمد إقبال في الفكر الصوفي الإسلامي.

والمؤلف ليس مجرد باحث نظري في التصوف ومدارسه ومعانيه وتاريخه وأقطابه، إنما صاحب تجربة خاصة مع التصوف نتجت من مخالطته وزيته لمشايخ الصوفية المعاصرين ورجالهم، وهو أيضاً مسؤول مركز طواسين وله العديد من المحاضرات عن التصوف الإسلامي في كل من مصر والمغرب والسنتغال وعمان والبحرين ولبنان وكوريا، كما أنه محقق للتراث الكلاسيكي والصوفي، ومنها تحقيقه لكتاب "روضة المريدين" وهو نص من مخطوطات جامعة برنستون لم تنشر من قبل لصوفي فارسي يدعى ابن بزديانار الأرمي توصل إليها من خلال إشارة قدمها المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون، وفيها يكتب ابن بزديانار أن أحد الإخوان سأله أن يجمع له فصلاً في معنى آداب الصوفية وأحكامهم وطريقتهم وأحوالهم وأخلاقهم، فأجابه إلى منتمسه، واختصر له طرفاً مما سمعه من المشايخ وجعله كتاباً موجزاً لطيفاً سماه "روضة المريدين" يتكون من ثلاثة وأربعين باباً، وقد نشر الباحث الشاب السامع منه والمؤلف ذاتية التصوف ضمن صفحات كتابه الذي وضعه في مستهبات ثلاث الأول منها ما يتوجه إلى الغائصة وأرباب التفكير العميق الذين يدركون ما ترمز إليه الكتابات الصوفية من معانٍ جليلة، والثاني يخاطب ذوي التفكير المتوسط، والثالث يخاطب طبقة العوام الذين لا يعرفون إلا القليل عن هذا العلم وأفكاره ونظرياته ومسالكه.

يعكس عبده من حضور التصوف في حياته، وكان ذلك في أول تعرفه على كلمات الرومي التي مر عليها مرور الكرام وهو يقرا بعض ترجمات المستشرق الإنجليزي نيكلسون، مدونة في كتاب ترجمه تلميذه أستاذ الشريعة الروحية في مصر أبو العلا عفيفي، ولم يكن هناك فرق بين ما قاله الجندب أو ما قاله ابن عربي أو الرومي أو البسطامي أو العلاص، الكل يكول كلاماً جميلاً اكتشفه للمرة الأولى، ولا يمكن في حال من الأحوال أن أدرك ما في باطنه أو ما وراءه من عوالم معنوية أن تكون صوفياً، أن تكون إنساناً أولاً وقبل كل شيء، أن تحقق معنى وفيلك أنطوى العالم الأكبر، ثم يسترسل في ذكر عدد من الصفات أخرجها أن تكون صوفياً، لا تتكلم أي أرض ولا تتكلم أي سماوات، وينتهي عبده ذكره لصفات التصوف بالقول أن تكون صوفياً، ألا تذكر كل ما كتبه هنا، وفي ذلك إشارة إلى خصوصية التجربة الصوفية الفردانية الذوقية التي لا يمكن نقلها إلى الآخرين.

## شبكة الإعلام العراقي تطلق جيلاً درامياً

● بغداد: محمد إسماعيل

انطلقت الفنانة إسراء ماجد، من تجربة قصيرة التي تأكدت موهبة كبيرة، في تجسيد شخصيتها ضمن مسلسل أقوى من الحب تأليف د. صباح عطوان وإخراج إنتاج مديرية الدراما في شبكة الإعلام العراقي، عزام صالح، والذي يعرض من تلفزيون العراقية، طيلة رمضان الحالي. وتؤدي إسراء في المسلسل شخصية المرأة المتجربة على زوجها، مطعمة ظهورها بكونها راقية، أثبتت قدرة الفنانة ما جدي على استيعاب الشخصية، من مؤلف ومخرج عملاقين، وإعادة بنائها أمام الكاميرا بوعي واسع وفهم رصين.

جيل إسراء الذي احتضنته مديرية الإنتاج الدرامي في الشبكة، بنتاها الرومانسية هذا العام، أطلق للساحة الفنية مؤلفين وممثلين ومخرجين وفنيين سيحملون لواء الدراما المقبلة.



● كواليس العمل



● منسق المسلسل

## المسرح الكركوكي

● كركوك: نهضة علي

استعرض قاتنو كركوك تاريخ وواقع المسرح في المحافظة عبر جلسة حوارية أقيمت في قاعة قصر الثقافة والفنون، حضر فيها الباحث محمد خضير قاتلا، اجمع ستة فنانين ليؤسسوا هيئة المسرح في كركوك خلال الأربعينيات، وأكد: تطور أبو الفنون في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية التي كانت أندية ومخرجين، انتشروا منها إلى عموم ثقافة العراق والدول العربية والعالم، منهم الفاضل جليل القيسي.

وإستعرض الفنان سبروان بيلانه تطور التصوف المسرحية ومعالجاتها ومكانتها لواقع الجمهور، مبيّناً: فترات الخمسينيات والستينيات والسبعينيات شهدت اهتماماً بالمسرح في كركوك التي توجه شياها نحو الرياضة في ما بعد وتم بناء ملاعب وقاعات رياضية، في حين لم تكن قاعة مسرح واحدة حتى الآن.



● إدارة الشؤون



● أثار الفنان علي بدر، إلى أن أغاني عدة انتمت من تلحينها ستقدم بعد رمضان، بينها عمل وطني.. وقال بدر لـ «الصباح»، اشتغل حالياً في الحان لمجموعة من مطربين، مؤكداً: خضت تجربة التمثيل المرزوح بالبقاء، فوجدته جميلاً وممتعاً، وذلك في مشهد ضمن برنامج حوارية، كسب رضا الجمهور وأسعدهم في رمضان.

## كاريكاتير



## ثنائيات السندي

● الكوت: محمد ناصر

قام الفنان فيس السندي، معرضه التشكيلي "ثنائيات" على كاتيري (Joan Hisaoka) (Healing Arts Gallery) متضمناً أربع لوحات تتصور حول فكرة الثنائيات. وقال السندي لـ «الصباح»: ملخص فكرة المعرض هو أننا كبشر، لدينا غريزة طبيعية لتصنيف وتصميم ما يمكن تخيله إلى أجزاء متباينة. الحياة ضد الميت، الخير والشر، الحب والكراهية. تستعرض هذه الثنائيات النموذجية ذكريات قوية وعميقة الجذور من كيفية تقسيم الحضارة الإنسانية للعالم والجماعات والعلاقات وحتى الذات الداخلية منذ بداية الأزمنة، مؤكداً في حياتي عشت شخصياً وشهدت ثنائيات لا حصر لها في جوانب المجتمع.



● السندي أمام ثنائياته

## ريتا تراقص الساهر

● الكوت: الصباح



● ريتا بوبصالح

شاركت الفنانة اللبنانية ريتا بوبصالح، في قصر الفناء العربي الفنان كاظم الساهر، أغنية رقصه عمر بصوتها الأوبرالي، وقالت بوبصالح لـ «الصباح»: مشاركتي الساهر تعد نقلة تاريخية في مسيرتي الفنية، مؤكدة: أضافت بصمة جميلة إلى ما قدمت، إذ جمعت بين الأداء الشرقي والغربي بتقنية حديثة جعلت المستمع ينهر بهذا التناغم.

وتابعت: أجيد الغناء الخليجي ومتحمسة لتقديم اللهجة العراقية، ومن ناحية الصوت ليس لدي مشكلة في تقديم الأنواع الغنائية كافة: الدول العربية

مستديرة من مرونة حجرتي- أوبرا وطرب وغناء حديث، بتقنيات وتكنيكات ذوقية أجبها الجمهور في تقديم الأنواع الغنائية كافة:

## اعترافات محسن حسين

● بغداد: الصباح



عضدت وزارة النفط، كتاب اعترافات.. 66 عاماً في مهنة الصحافة تأليف الصحفي الرائد محسن حسين. صدر الكتاب عن نأيا للفنون المرئية والطباعة، تصمم الفنان عاصم جهاد، في مئة وأربع وأربعين صفحة من القطع الكبير، ضمت إهداء وشكراً وأكلمة حق وخمسين مقالاً، تنوعت بين حسب المؤلف لمهنة التي ألقى عمراً فيها، الصحافة، وعناصر الخبر واستخدام التأكيد والتحزب في صناعة الأخبار والأساليب الصحفية المتكررة وأداء المرسلين من الخارج ومن طرف المراسل كاد يودي به إلى الإعدام يتلخص بشلل محاولة انقلاب ضد ملك المغرب الحسن الثاني العام 1971 نسبه إلى شخصية مقربة من الملك هانز جورج وهانف الرئيس البكر، الذي غضب بدوره وكاد يأمر بإعدام محسن حسين؛ حفاظاً على الصلات الدبلوماسية مع المغرب، وتتواصل مقالات الكتاب، بتسويق تابع من وقائع ميدانية تصاعق بروي مهنية جميلة.